

■ الجامعة اللبنانية:
محمودات وإدوارات
■ الجامعة الأنطونية:
«ويك للمصلين»!
■ الحلم الذي تشظى
في جامعة 9 أفريل



150 غارة على عدن لا تمنع التقدم و2100 جندي أفريقي لـ«دفاع» عن الحرمين [8]

وقائهم لقاء نصر الله ووعون [4]



لارسن: لعبة الوصاية

[3.2]

لارسن يتحدث للبيان أي سياسة خارجية ينبغي اتباعها (الرشيف)

قضية

نظرة
خلف الستار:
الجيش الروسي
الجديد

12

02

تقرير

هجوم
استطلاعي
فاشل لـ«النصرة»
في القلمون

08

تقرير



هيئة التنسيق
تلغي تظاهرة
6 ايار

10

سوريا

غش اللامين:
الجاهوس
يتحول عجلاً
والإنان ذكورا



16

فلسطين

«داعش»
ينازك «حماس»
علناً في غزة

لارسن في مجلس الأمن: درس في الوصاية الدولية

حصلت «الأخبار»، من مصادر دبلوماسية في نيويورك، على نص الإحاطة الدورية التي يقدمها ممثل الأمين العام تيري رود لارسن في الجلسة المغلقة لمجلس الأمن حول تطبيق القرار 1559. دروس في الوصاية الدولية يقدمها هذا الموظف الأهمي تتعلق بأدق تفاصيل الحياة السياسية في لبنان، من تحديد أي سياسة خارجية ينبغي اتباعها، إلى مطالبة السياسيين اللبنانيين بالتوقف عن «اللعاب»

نيويورك - الأخبار

القرار 1559 يتعلق بالحفاظ على «سيادة» لبنان و«استقلاله السياسي»، وانسحاب «القوات الأجنبية» من البلد، وانتخاب رئيس جديد للجمهورية (عام 2004) «بلا تدخلات خارجية»، وحل الميليشيات المسلحة. بهذا المعنى، لم تعد أغلب مواد القرار ذات مغزى بعد انسحاب القوات السورية عام 2005 وانقضاء عهد الرئيس إميل لحود؛ إلا أن خطاب لارسن أمام مجلس الأمن يوجي بأن الدبلوماسية قد أعطى القرار «تفسيراً موسعاً» يضعه في موقع المشرف على كامل العملية السياسية اللبنانية، من انتخاب رئيس جديد للجمهورية، إلى الحوار بين الأحزاب، إلى أحوال سجن رومية والسياسة الخارجية للحكومة.

لا يكتفي لارسن بالتعليق على الوضع السياسي الداخلي، بل يأخذ مواقف جازمة، ويطلب توجيه

السلوك نفسه ينطبق على «جولة» لارسن على السياسة الداخلية، وثناؤه على الحوار الذي يعده تيار المستقبل مع حزب الله، والقوات اللبنانية مع التيار الوطني الحر، وهي قضايا داخلية بحث لا يمكن، تحت أي تفسير، فهم علاقتها بالقرار الأممي؛ إلا أن «اجتهاد» تيري رود لارسن جعلها، كالحوار الوطني والسياسة الدفاعية، في صلب اهتماماته ومن عناصر الوصاية الأممية تحت مسمى «القرارات».

السيادة الناقصة

يبدو أن لارسن يعيش في كوكب آخر. على الرغم من أن أكثر الانتهاكات

إلا أن لارسن عرض على مجلس الأمن خلال خطابه، مرتين على الأقل، اقتباسات من خطاب لأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، منتهماً الحزب بتأجيج التوتر ضد إسرائيل، مع أن المقاطع التي عرضها تتكلم بوضوح عن الرد على الاعتداء وحق الدفاع عن النفس في وجه هجمات إسرائيلية.

أما في ما يتعلق بالحرب في سوريا والمعارك على الحدود، فلا يبدو أن لارسن على علم بالمواجهات التي دارت لأكثر من سنتين بين حزب الله والمجموعات السورية المسلحة، من الحدود الشمالية والقصير إلى القلمون وجرودها، إذ يعتبر المبعوث

للقرار 1559، وللسيادة اللبنانية، قد جاءت من طرف الجيش الإسرائيلي، إلا أن كلمة «إسرائيل» لم ترد مرة واحدة في الخطاب. وعلى الرغم من أن القصف الإسرائيلي على لبنان قد قتل عنصراً أممياً من قوات حفظ السلام، إلا أن لارسن اكتفى بالكلام عن «أحداث في الجولان وعبر الخط الأزرق»، وأنها تشكل «انتهاكاً لسيادة لبنان» وللقرارات الأممية، متأسفاً على مقتل جندي إسباني في القوات الدولية عقب عملية شيعا الأخيرة، من دون أن يحدد الطرف المذنب رغم أن تحقيق الأمم المتحدة أظهر مسؤولية الإسرائيليين عن قتله.

كلمة «إسرائيل»، لم ترد مرة واحدة في خطاب لارسن (إرشيف)

الدولي أن انخفاض وتيرة القصف والهجمات من الجانب السوري، والعمليات الانتحارية في الداخل، يعود لجهود القوى الأمنية اللبنانية والمساعدات التي تلقتها من الخارج. الطريف هو أن لارسن يذكر الغارات الجوية للجيش السوري في المناطق الحدودية، منتهماً إلى أنها تشكل انتهاكاً لسيادة لبنان وللقرار 1559.

ولدى حديثه عن الجيش اللبناني، يستعمل لارسن تعبيراً فريداً للحديث عن الدعم الأجنبي الذي تتلقاه المؤسسة العسكرية من فرنسا والسعودية والولايات المتحدة. يسمي هذا الدعم «مساعدات موجهة»، بمعنى أنها تسمح للجيش

اتهم حزب الله بتأجيج التوتر ضد إسرائيل وسوريا بانتهاك الأجواء اللبنانية

السياسيين اللبنانيين - في شؤونهم الوطنية - بلهجة أمره. هو مثلاً، حين يتكلم عن التأخير في انتخاب رئيس للجمهورية، يعتبر العجز السياسي «عملاً أقل ما يمكن وصفه به أنه غير مسؤول»، حازماً بأنه «يجب انتخاب رئيس فوراً». أكثر من ذلك، يدعو لارسن القوى العظمى في خطابه إلى إفهام السياسيين اللبنانيين أن «هذه الألعاب السياسية يجب أن تتوقف»، وأن يسيروا لانتخاب رئيس جديد. حجة لارسن، وهو يصدر أحكامه السياسية، هي المصلحة العليا للبلاد؛ ولكن من الذي أعطاه السلطة لتحديد مصلحة لبنان أساساً، وما علاقة هذه القضايا بانتداب الأممي ومواد القرار 1559؟

المشهد السياسي

هجوم استطلاعي فاشل لـ «النصرة» في القلمون

لا تخرج مناوشات يوم أمس الصباحية بين مقاتلي حزب الله ومسلحي المعارضة السورية على مختلف تشكيلاتهم في جرد الجبة وعسال الورد في منطقة القلمون، عن سياق المعركة «المنتهزة» بين الفريقين في أي لحظة، وليس خافياً السعي

13 قتيلاً وعشرات الجرحى وتدمير آليات للمهاجرين

الدووب لكلا الفريقين لتحضير العدة والعديد للمواجهة الحتمية، مع ذوبان الثلوج وتحسن الظروف المناخية في جرد القلمون، التي يتخذها المسلحون مقراً وممرأ نحو الداخل اللبناني غرباً، والسوري شرقاً

وشمالاً، في مقابل إصرار حزب الله والجيش السوري على إزالة تهديد المسلحين، وإجراءات الجيش اللبناني لعزل الحدود اللبنانية من عرسال شمالاً إلى مشاريع القاع، عن تداعيات المعركة.

بيد أن الهجوم المحدود الذي شنه الإرهابيون في «جبهة النصر» و«لواء الغرباء» و«تجمع القلمون الغربي» وفصائل أخرى اجتمعت تحت لواء «اعتصموا»، على نقاط لحزب الله والجيش السوري فجر أمس في جرد الجبة وعسال الورد، «بدا كاستطلاع بالنيران ومحاولة لتحقيق خرق من جهة الشرق إلى الداخل السوري»، في ظل الحديث عن معركة سيبدأ بها حزب الله انطلاقاً من جرد بريental، على ما تقول مصادر متابعة. وبحسب المعلومات، فإن «الهجوم باء بالفشل الكلي، وتم

وجرد نحلة في السلسلة الشرقية»، ربطاً بكلمة يلقيها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله اليوم، يتناول فيها الحديث عن تطورات الأوضاع في سوريا واليمن والمنطقة.

حوار عين التينة: مساحه للنقاش العميق

في سياق آخر، سجّل حوار عين التينة أمس، انعقاد الجلسة الحادية عشرة بين ممثلي حزب الله (المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين الخليل، الوزير حسين الحاج حسن والنائب حسن فضل الله) وممثلي تيار المستقبل (مدير مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الحريري والوزير نهاد المشنوق والنائب سمير الجسر)، ووزير المال علي حسن خليل. المشهد الأمني العام في البلاد ومفاعيل الخطط الأمنية كانتا مدار البحث الأكبر

على جدول أعمال الجلسة، حيث أكد المجتمعون «ضرورة استمرار الحوار وتفعيله، والحفاظ على أقصى درجات الاستقرار الأمني، بما ينعكس إيجاباً على الأوضاع العامة في البلاد، خصوصاً في ظل الأوضاع المتوترة في المنطقة والمحيط»، بحسب مصادر المجتمعين. وباتت جلسات الحوار تؤمن «مساحة للنقاش العميق بين الفريقين»، حول مختلف المسائل والأزمات الداخلية، ولا سيما بعض القرارات الحكومية ومسألة التشريع، التي مرّ عليها المجتمعون أمس، مؤكداً ضرورة تفعيلها. من جهتهم، أصدر المجتمعون بياناً مختصراً أكدوا أنه جرى «استكمال النقاش في الملفات المفتوحة»، و«تقييم للوضع الأمني، وتأكيد ضرورة الحفاظ على انخراط واستمرار عمل المؤسسات الدستورية».



كلام في السياسة

عبارة عون الصريحة القاسية...

جددوا للعسكريين اصطدموا بك. عندها قد يتدخل عامل خارجي يفرض عليهم تسوية لا يريدونها. وإذا ذهبوا إلى التعيين الآن، ستفرض عليهم الكفاءة والحق ما لا يريدونه. يبقى أمامهم خيار ثالث، أن يتركوا الشغور في قوى الأمن الداخلي. ليذهب بصوب إلى منزله. فهو ليس أهم من أشرف ريفي، خصوصاً أن على رأس الوزارة الآن نهاد المشنوق. ثم يمكن لعماد عثمان أن ينتظر عشرة أعوام. بينما لا يمكن لمرشح عون أن ينتظر عشرة أسابيع. بعدها، يتخلصون من قهوجي وروكز معاً. فيطرحون على عون في الخريف، خريف كل شيء، معادلة تعيين جديدة... هو عامل الوقت للتصفية لا غير إذن. هو كل ما يلعبونه معك يا جنرال، يقول أصحاب هذا الرأي من حول الرجل.

في المقابل، ثمة رأي آخر في دائرة آخر موارنة لبنان الكبير. رأي خلاصته أن سعد الحريري كان صادقاً مع عون. لكنه لم يتمكن من التنفيذ ولا الإيفاء بالقسم المترتب عليه من الاتفاق. كان صادقاً، لأنه هو صادق. قبل جردة الحسابات والمصالح والموازن. بدليل ما صرح الجنرال به، في لقاءاتهما المتعددة. بدليل المكونات التي كشفها له، حيال أسرار وأسرار فريقه وحلفائه وبيئته. لم يكن مضطراً لقول ذلك كله في حال المناورة. فحين يصدق أحدهم قولاً قد يكون فضحه مؤذياً له، لا بد أن يكون صادقاً، ولا يمكن أن يكون مناوراً. ثم هو يدرك أن مصلحته الحيوية تكمن في وصول عون إلى الرئاسة. معه يعود هو إلى الحكم. ومن دونه يظل صانع رؤساء حكومات لا غير. معه يحكم. من دونه يظل محكوماً بالظروف والعوامل والاعتبارات نفسها التي فرضت عليه طيلة عشرة أعوام من حياته السياسية. مع عون، ينتزع هو، تماماً كما سميّر جعجع، براءة ذمة سياسية ووطنية سابقة ولاحققة. من دون عون، ولو في غيابه وبعده، سيظل ملاحقاً بتهمة قتل الشراكة وقتل الشريك. كما قايين... يقول أصحاب الرأي الثاني إن الحريري كان صادقاً ولا يزال. منذ حاول في الرياض ولم ينجح. ومنذ حاول في بيروت وأحبط. ومنذ أدرك أن عون رئيساً، مصلحة وطنية، وميثاقية وشخصية، ولم يسمح له بتنفيذ اقتناعه. مع أي من الرأيين يقف ميشال عون شخصياً؟ سؤال لا يجيب عنه إلا ميشال عون. وقد يجيب الرجل بعد فترة. لكنه الآن اكتفى بالرسالة السياسية والإنسانية الصريحة والقاسية: لا يراهن أحد على الوقت لإحباط عزيمة الآخر، لأنه سيكون من الخاسرين!

جان عزيز

في الخطاب الذي ألقاه ميشال عون في عشاء حزبي مساء الجمعة الماضي، وردت عبارة واحدة، واضحة، قاسية، تختصر كل ما يدور في بال الرجل، وكل ما يحكي حوله وفي أساطه ولدى كل من يرتبط معه بعلاقة في السياسة، من حليف أو صديق، وصولاً إلى خصم أو عدو.

قال عون: «لا يراهن أحد على الوقت لإحباط عزيمة الآخر، لأنه سيكون من الخاسرين». هو الوقت إذًا، كل ما تبني عليه حسابات الآخرين حيال الرجل، وكل ما يبحثه الذين معه. فمنذ عام ونيف، تتوزع الآراء حول الجنرال بين نظريتين. لكل منهما ما يبررها ويسندها ويذكرها. ولكل منها ما يشوبها ويخطئها ويكاد يسقطها. منذ لقائه الباريسي الأول مع سعد الحريري في كانون الأول 2013 وحتى اللحظة، تكون في أساط الراية انطباع قلق ومناخ خشية. يفكر أصحاب النظرية الأولى، وبصراحة تبلغ جراً الوقاحة، أن خصوم عون لا يفعلون شيئاً غير ربح الوقت. ولا يقيمون حساباً إلا لرحيل الرجل الذي ملأ سياسة لبنان ثلاثين عاماً ونيف. يقولون له: لن يعطيك ابن الحريري شيئاً. هي مجرد مناورة لإضاعة الأيام والأسابيع والأشهر. ليس رهانهم على تطورات الخارج ما يدفعهم إلى ذلك. فهم باتوا يدركون أن الوقت لن يطيب ببشار، ولن يقبل موازين سوريا، ولن يرمي الحوثيين في بحر من بحور اليمن، ولن يعيد إلى طهران شاهاً أو يبعد عنها نظام ملالي. كل ذلك لن يتغير بمقياس الأشهر ولا الأعوام. لذلك كل ما يريدون من لعبة الوقت هو غيابك. حتى أنهم رتبوا المناورة على مراحل وحلقات. مسلسل مأساوي طويل، يبدأ بحوار الحريري الإيجابي معك. ثم تظهر العقد تباعاً. عقدة من سعود الفيصل تؤجل الاتفاق حتى الشغور. ثم عقدة من مسيحيي 14 آذار - قال. ثم حوار مع سميّر جعجع. ثم نقاش حول حروف نيات مرجوة. كأن لا النيات بالأفعال، ولا الأفعال بالنيات، ومع مفعول رجعي... حلقات من مسلسل لن ينتهي إلا بانتهائك...

حتى قصة تعيين قائد الجيش الأخيرة. الكل يعلم ما حصل في عشائك الميلادي في بيت الحريري في 18 شباط. والكل يعلم كيف بدأ الطرح، وباقي التفاصيل الحساسة جداً. وكيف انتهت اللعبة إلى رحلة واشنطن ولا جواب ما بعد الرحلة. وتغييرات الرياض والاستئخار المستجذ، حتى أيلول. ماذا يعني ذلك؟ يقولون في سرهم أن خياراتهم ثلاثة: إذا

بمواجهة تحديات أمنية محدّدة (وتمنعه عن مهمات أخرى)؛ ويؤكد ضرورة استمرار هذا الدعم الذي يهدف إلى إعطاء الجيش «ميزة تفوق» على المجموعات المسلّحة التي قد تعبر الحدود.

الداخل والخارج

إذا كانت وثائق «ويكيليكس» قد أظهرت تيري رود لارسن، مع الخارجية الأميركية وزعماء 14 آذار، يعملون كفريق واحد وينسقون معاً في الشؤون الوطنية والخارجية، فإن خطاب لارسن في الجلسة المغلقة لمجلس الأمن كان يمكن أن يليه أحمد فتفت.

التشابه بين لغة لارسن وخطاب 14 آذار السياسي أكبر من أن يُعزى إلى الصدفة وتلاقي المصالح: يعتبر لارسن عن «قلقه العميق» من خطاب السيد نصر الله، ويعرض اقتباسات من كلامه على الشاشة لتبيان مقدار «خطورته»، بل ويستفزع هجومه السياسي على المملكة العربية السعودية بسبب حرب اليمن. ولا ينسى أن يمدح وزارة الداخلية ونشاطات أجهزتها الأمنية.

تصل اللغة «الاندماجية» لارسن إلى قمّتها حين «يفتي» بأن الموقف الوطني الوحيد الصالح في لبنان هو في النأي بالنفس عن الصراعات الإقليمية ومشاكل المنطقة، وأن «قدرة لبنان على الانفصال عن صراعات المنطقة، سواء في سوريا أو في اليمن، هو مؤشر على استقلاله وسيادته». ويلوم حزب الله لأنه أخذ موقفاً من حرب اليمن، من دون ذكر انحيازات الأطراف الأخرى. وقال حضوراً شهدوا الجلسة إن لارسن كان يعلّق بلهجة ساخرة على الاقتباسات التي عرضها من كلام الأمين العام.

هكذا تجعل القرارات الأممية من لبنان، بساحته السياسية وقراره الخارجي، ميداناً لوصاية موظفين أجانب معروفين بتبعيتهم للولايات المتحدة وقربهم من الصهيونية. أمّا عن التشابه بين خطاب لارسن وخطاب الزعماء اللبنانيين الذي طالما احتفوا به، ونسقوا معه، واستمعوا إلى أوامره، فلا يعود المرء قادراً على تحديد ما إذا كان لارسن يستوحى كلامه منهم، أو هم الذين يستسخّونه.

على لبنان

رجل أميركا

تيري رود لارسن، دبلوماسي نروجي مخضرم، لعب دوراً في سياسة الشرق الأوسط (غالباً كجزء من مبادرات أميركية وغربية) منذ أوائل التسعينيات، حين كان من بين الوسطاء الذين مهّدوا لعقد اتفاق أوسلو؛ وقد طمح إلى منصب الأمين العام قبل أن يرضى برئاسة «المركز الدولي للسلام» في نيويورك، الذي أنشأته الأمم المتحدة. يرمز لارسن أيضاً، مع العديد من أتباعه في الأمم المتحدة، إلى تحوّل المنظمة الدولية في العقدين الماضيين إلى أداة طيعة في يد السياسة الأميركية. يتذكر اللبنانيون يوم كشفت وثائق «ويكيليكس» عن حرب تمّوز في عام 2006. كيف أن الموظف النرويجي في الأمم المتحدة، يستضيف، في جناحه في فندق «الفينيسيا»، السفير الأميركي جيفري فيلتمان، وسياسيين لبنانيين لتتسيق الخطوات الأميركية والأممية في الحرب. يومها، بحسب الوثيقة، غادر مبعوث الأمين العام، غير بيدرسون، الغرفة خوفاً من أن يشعر باقي أعضاء الوفد الأممي ب«تواطؤ» بين الخارجية الأميركية ولارسن (أطلع لارسن جيفري فيلتمان على مبادرة «فخ» يحضرها للإيقاع بحزب الله، ونصح باجتياح إسرائيلي بريّ للبنان).

تقرير

نعم الحرب ضد إسرائيل ممكنة... ولكن

يحيى دوق

قد يتحول التوتر على الحدود مع إسرائيل، سواء مع سوريا أو مع لبنان، إلى مواجهة واسعة. وقد لا يتحول إلى ذلك، كالا لتجاهين ممكنان، وإن اختلفت نسبة معقولية كل منهما.

بالنسبة إلى إسرائيل، تؤكد أنها لن تسمح بإدخال سلاح نوعي، من سوريا إلى لبنان، من شأنه أن يغير ميزان القوة القائم مع حزب الله. وهي إن كانت تقر بأن جزءاً من هذه القدرات النوعية والدقيقة دخلت بالفعل إلى لبنان، وبانت في حوزة الحزب، فهذا لا يعني، كما تظهر تصريحاتها والهجمات في سوريا، أنها تخلت عن الخط الأحمر الذي وضعته بمنع إدخال سلاح «كاسر للتوازن». من جهته، حزب الله يلتزم الصمت.

لا تعليق ولا نفي ولا إقرار. وهي استراتيجية متبعة لديه، تضيي حالة حراكه العملي، لمواجهة المساعي الإسرائيلية في رسم الخطوط. مع ذلك، المسألة أكثر تعقيداً وخطورة مما تبدو للوهلة الأولى. فاستدكار ما جرى في الماضي من اعتداءات إسرائيلية والردود عليها، لا يعني بالضرورة حتمية استنساخها مستقبلاً، لأنها قد تكون أشد، وقد تكون أقل. إلا أن المؤكد أن الجانبين يفعلان قواعد اشتباك خطيرة جداً، من شأنها أن تجرّ إلى مواجهة واسعة، قد لا يريدها.

هل هناك إمكانية للاشتعال؟ نعم بالتأكيد. إلا أنها تكاد تتساوى مع إمكانية الهدوء وعدم انجرار الجانبين، في نهاية المطاف، إلى مواجهة عسكرية واسعة. وكما يبدو، فإن إسرائيل

جادة في التمسك بالخطوط الحمراء التي رسمتها بمنع وصول، أو مزيد من وصول، سلاح كاسر للتوازن إلى حزب الله، وهي تفعل كل شيء على حافة الهاوية، مجازفة بإمكان اندلاع مواجهة عسكرية واسعة تؤكد أنها لا تريدها.

ولا شك في أن مصلحة إسرائيل الرئيسية في إنهاء تهديد حزب الله أو، في حد أدنى، إضعافه إلى مستوى يتزجج فيه عن كونه تهديداً استراتيجياً أول، بحسب التوصيف الذي كشف عنه أكثر من مسؤول إسرائيلي في الفترة الأخيرة. لكن، في المقابل، ورغم وجود مستوى مرتفع من الدوافع الإسرائيلية، إلا أن الأداة والإرادة موضعاً شك كبير، ربطاً بالقدرة الفعلية على تحقيق الهدف، وربما أيضاً بالظرف الدولي الذي لا يسمح لتل أبني بتفعيل قدراتها ضد

حزب الله، في هذه المرحلة تحديداً. وكل ذلك على فرض أنها تؤمن بإمكان تحقيق النتيجة التي تنوخواها من الحرب. ولا شك في أن إسرائيل تعلمت من العام 2006 أن المسارعة إلى شن حروب من دون التدقيق المسبق بإمكان تحقيق أهدافها والقدرة على

تحمل أكلها أمر خطير جداً. هي، إذًا، حالة تكاد تكون لصيقة جداً بالحرب بين إسرائيل وحزب الله. المسافة الفاصلة عن المواجهة مقلصة جداً، والجانبان يسيران على حد رفيع جداً، ما قد يؤدي بهما إلى حرب، أو في أقل تقدير إلى جولة عنيفة من المواجهة، يسميها أحد الكتاب الإسرائيليين «يوم قتالي طويل». لكن من يضمن لدى الجانبين أن لا يتحول هذا اليوم إلى أيام قتالية طويلة؟ مع ذلك كله، لا يستقيم أي تقويم أو

تحليل للوضع ما لم ينظر إلى الموقف الأميركي منه. فهل للإدارة الأميركية مصلحة في اشتعال مواجهة واسعة أو محدودة التي من شأنها أن تجرّ إلى مواجهة واسعة؟ سؤال انشغل به معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، شبه الناطق باسم اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة. وبحسب تحليله، فإن شن إسرائيل حرباً كهذه سيواجه بضغط أميركي هائل، وستتعامل إدارة الرئيس الأميركي معها على أنها محاولة إسرائيلية لضرب الاتفاق النووي مع إيران.

وكيفما اتفق، في جعبة حزب الله ما يرتبط بتقويم الحرب المقبلة مسبقاً، إذ إن أي اشتعال لـ«حرب لبنان الثالثة»، ستكون إسرائيل هي المسبب لها، طالما أنها التي تنفذ اعتداءات ابتدائية، والحزب يردّ على اعتداءاتها.

في الواجهة

نصرالله لعون: ابدأ برّد الضمك ونحن نلحق بك

اماد الاجتماع بين الرئيس ميشال عون والسيد حسن نصرالله تأكيد المؤكد بينهما وهوات تحالفهما وطيد. ليس برسم الجدك او الشكوك او التكهّن. الا ان الاجتماع رسم ايضا حدود المحظور والمسموح في تعاطيهما مع الداخل

نقولنا ناصيف

اظهر حوار الخميس الماضي بين رئيس تكتل التغيير والاصلاح والامين العام لحزب الله ان لكل منهما هواجس تختلف عن الآخر في ملفات ليست متشابهة، ما برر المدة التي استغرقتها الاجتماع، وهو اربع ساعات ونصف ساعة. على ان الرسائل المبطنة التي كان اطلقها الرئيس ميشال عون في الاسبوعين اللذين سبقا اللقاء بيّنت ايضا تلقف السيد حسن نصرالله اياها على نحو استأثرت بجانب مهم من المداومات، بيد انها لم تقلل من اهمية ما قاله وخصوصا بازاء ازمان المنطقة من اليمن الى سوريا، وهو يتحدث عن النظرة الشاملة للحزب حيالها. قال نصرالله لعون ان حزب الله واع الاخطار التي يواجهها وتضع رأسه وعنقه في مهبتها، وانه لن يكون هناك سقوط للرئيس السوري بشار الاسد ونظامه، لأن سقوطه يعني سقوط الحزب بالذات، وسقوط محور الممانعة. لاحظ ان الاعمال العسكرية الاخيرة في سوريا بين النظام ومعارضيه لا تعدو كونها الا اشبه بعقارب الساعة تترنح، تميل مرة الى الريح، واخرى الى الخسارة. وهو ما ابرزته الحرب هناك في السنوات الاخيرة بالتتابع. الا ان الاسد لن يسقط. كذلك لفت محدثه الى استحالة، بما لا استعادة السيطرة

على سوريا كلها، بيد ان الاخطر من ذلك الايحاء بفكرة الاقاليم في سوريا على غرار العراق. لم يكن في الامكان سوى خلاصة الحزب ان لا خيار له في الحرب السورية، ولا تراجع عنها. قال: المعركة هناك طويلة ولن تنتهي. وطمأن عون إلى ارادة القتال لدى الحزب. في الملفات الداخلية التي القت بثقلها على هواجس رئيس تكتل التغيير والاصلاح، اكد الرجلان ان التحالف والتضامن بينهما ليس مثار جدل. وطيد، متكامل، لا تشوبه شائبة.

كان هذا الموقف مناسبة كي يتلقف نصرالله الرسائل المبطنة لعون في الايام المنصرمة، منذ ان سرى الحديث عن احتمال اجتماع الرجلين، كي يخوض الامين العام لحزب الله في ما حملته الرسائل تلك، بلباقة، ويقول لمحاوره ان الحزب لم يقصر يوما مع حليفه الرئيسي في المحطات الاساسية، سواء ابان تأليف حكومة الرئيس تمام سلام التي شارك فيها كرمي لعون، ووضعها فيتو على توزيع اللواء اشرف ريفي في حقيبة الداخلية الى ان سلم على مريض به وزيراً للعدل بعد اعادة توزيع الحقائق كرمي لعون ايضا، وكذلك الحوار الذي اجراه الجنرال مع تيار المستقبل على أمل ايصاله الى رئاسة الجمهورية، وهي حال

نصرالله: نظام الاسد لن يسقط وسقوطه يعني سقوط الحزب ومحور الممانعة

الحوار بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، مع تأكيد الحزب ان له ملء الثقة بما يفعله حليفه القوي، وصولا الى مجارة الحزب اياه لتسهيل تعيين لجنة الرقابة على المصارف في مجلس الوزراء، ومن ثم تزكية الجنرال تعيين فؤاد فليفل امينا عاما لمجلس الوزراء.

بإحساءات لوم انيق، توقف نصرالله عند بعض ما إستشم من رسائل عون تلك، بأنه سيمضي من دون حلفائه الى النهاية، بخيارات مفتوحة، ان لم يجاروه في مواجهة التعيينات العسكرية والامنية وتأجيل تسريح الضباط الكبار المعنيين.

اكد نصرالله لعون كذلك - وهو يتفهم موقفه ومبرراتها - وقوفه الى جانبه في المطالبة بتعيينات عسكرية وامنية تضع حدا لتأجيل التسريح، على ان لا يفضي الامر الى الفراغ في الادارات العسكرية والامنية.

قال: نحن معك في أي رد فعل تقدم عليه. أنت تبدأ ونحن نلحق بك.

في حصيلة ما تداوله الآتي:
1. لا يزال عون مرشح حزب الله لرئاسة الجمهورية في المطلق. والحزب يترك له قيادة معركة الرئاسة بالطريقة التي يقررها ويرتئها، ويقف الى جانبه فيها على نحو قاطع.

2. يتفهم حزب الله موقفه من التعيينات العسكرية والامنية، ويؤيده في المبدأ والاسماء حتى، وكذلك في سبل التوصل الى الهدف المطلوب.

3. يدعم الحزب عون في كل الخيارات التي يريدتها كرد فعل على احتمال تأجيل تسريح الضباط الكبار المعنيين، واخصهم قائد الجيش العماد جان قهوجي، الا انه يفضل ربط اي موقف منها بالتنسيق المتبادل والتوقيت الملائم. افضى فحوى حوار الرجلين

الى ان الحد الاقصى المرجح لرد الفعل على تأجيل التسريح، هو الاعتكاف عن حضور جلسات مجلس الوزراء. ما يحمل وزير حزب الله على الانضمام الى وزيرى التيار الوطني الحر، ومن ثم الحلفاء الاخرون. ما يؤول

حكما الى تجميد جلسات حكومة سلام. على ان الاعتكاف لن يقود الى الاستقالة، ولا الى اطاحة حكومة لا تزال تمثل السقف الدستوري الوحيد في البلاد. لن تفضي جدية تعطيلها بالضرورة الى انفجارها. لن يكون رئيس

نصرالله مع مطالبة عون بتعيينات تنهي تأجيل التسريح، على ان لا تؤدي الى فراغ المؤسسات العسكرية والامنية (ارشييف)

Sawaya Construction

Nabey 987

Nabey Project is located in a very quiet district called the French street, the residential 987 building defines the highest standards of comfort with a great panoramic sea and Mountain View.

Its apartments ranging between 110 and 300 sqm with or without terraces, 2 years for completion.

For more information don't hesitate to contact us on:

Phone: 09/224718

Mobile: 71/898989

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com



تقرير

هل يكون فراغ قيادة الجيش معبراً إلى الرئاسة؟

لائحة أسماء ضباط مرشحين لقيادة الجيش أصبحت مجدداً قيد التداول. ثانياً، أصبح ملف قوى الأمن وقيادة الجيش مرتبطتين، وحتى الآن لا يمكن القول إن التمديد سيسري على إحدى المؤسستين من دون الثانية مهما كانت الاعتبارات. الثانية مهمتها كانت الاعتبارات. بالنسبة إلى الجيش، إن أي رفض للتمديد، من دون الاتفاق على قائد جديد للجيش، سيضع مصير المؤسسة العسكرية على بساط البحث. لأن العميد حسن ياسين، لأنه الأقدم رتبة، سيتسلم مهمات قيادة الجيش من أيلول حتى شباط عام 2016 ليأتي بعده العميد مارون حتى الذي تنتهي خدمته في آب عام 2016. (وليس العميد عماد القعقور الذي يتقاعد قبل قهوجي ولا اللواء محمد خير التابع لرئاسة الحكومة وليس لقيادة الجيش، ولن يقبل أي طرف التمديد له في آب المقبل أسوة برفض التمديد لغيره). لكن هذا يعني أن من سيتولى مهمات قيادة الجيش سينتولاهما من دون المجلس العسكري، ليصبح وضع المؤسسة في هذه المرحلة الدقيقة أكثر عرضة للاهتزاز. وهذا الأمر هو الأكثر بحثاً حالياً في رسم خريطة الحلول تمديداً أو تعييناً.

ثالثاً، يلمح أحد السياسيين المعنيين إلى ارتفاع أسهم عدم التمديد وعدم تعيين قائد جديد للجيش حتى الآن، ما يمكن أن يترد، على سلبياته، إيجاباً على موقف القوى المسيحية، خصوصاً التي التقت اليوم على معارضة الجلسة التشريعية، والسياسية عموماً بعد تخطي الشغور الرئاسي مدة السنة. واحتمال الوصول إلى خيار عدم التمديد لقائد الجيش، من شأنه أن يحدث صدمة ثانية على مستوى الفراغ في أعلى منصبين مسيحيين، فتضيق الدول المعنية إقليمياً ودولياً من أجل أن يصار إلى التعجيل في انتخاب رئيس للجمهورية، ليصار بعدها إلى رزمة حل شاملة للمؤسسات الأمنية، وعلى رأسها قيادة الجيش.

الجيش مدة ستة أشهر فقط، من دون أن يلقي الاقتراح حتى الآن تجاوباً من المعنيين. في المقابل، لا يمكن الحزب أن يتعهد بتحقيق مطلب عون تعيين مرشحه أياً كان اسمه، العميد شامل روكز أو غيره، في قيادة الجيش. كل ما يمكن الحزب أن يقدمه اليوم، الوقوف معه في رفض التمديد لقهوجي. وبذلك يكون جزء من التسوية قد تم لمصلحة عون، بتقاعد قهوجي وعدم بقاءه على لائحة المرشحين لرئاسة الجمهورية، من دون أن يضمن عون لا قيادة الجيش ولا رئاسة الجمهورية. فتعيين قائد جديد من مهمة مجلس الوزراء كما قال عون بنفسه، ولا شيء يوحي، حتى الآن، باحتمال اتفاق الحكومة حتى على مجرد القبول بتعيين قائد جديد للجيش وليس فقط الاتفاق على اسم المرشح، ولا سيما بعد ما نقلته مصادر مطلعة من أن الرئيس سعد الحريري سحب أمام أحد المراجع الأساسية تعهده لعون بدعم روكز، وأن شريحة واسعة من مسؤولي تيار المستقبل ترفض في صالوناتنا السياسية خيار القبول بمرشح عون، شأنها شأن وزراء 14 آذار والمستقلين. فيما لم يظهر بعد منحى الرئيس نبيه بري في ضوء خلافه مع عون حول الجلسة التشريعية (رغم أن الترشيحات تتحدث عن رفضه هذا الترشيح)، واحتمال وقوف النائب وليد جنبلاط إلى جانب بري في معركة قيادة الجيش. علماً بأن

ملفي التعيينات الأمنية والجلسة التشريعية، حتى الآن، اختار الحزب قهوجي في أكثر من محطة. لكن اليوم ثمة اتجاه، عند المفاضلة بين عون وقهوجي، نحو الوقوف إلى جانب مطالب عون. والأسباب الواقعية تتصل بنظرة الحزب حالياً إلى موقع عون في التركيبة الداخلية وحاجته إليه كطرف مسيحي له حيثيته في المعارك المتعددة الاتجاهات التي يخوضها داخلياً وإقليمياً. إذ تختلف ظروف الحزب اليوم ووضع الحكومة في ظل الفراغ الرئاسي عن المرحلة التي ماشى فيها الحزب التمديد الأول لقهوجي، وميله آنذاك إلى عدم مساندة عون في التمديد لبقائد الجيش ومجلس النواب. وتقتضي الظروف الآن عدم التخلي عن حليف مسيحي قادر على تغطية الحزب داخلياً وعدم خربطته الوضع والتشويش عليه، خصوصاً في ظل استحقاقات أمنية إقليمية داهمة وفي فترة حساسة ومصيرية لبنانياً وسورياً. علماً بأن لهجة عون الأخيرة وإنذاراته المبطنة والصريحة كانت تعبر حقيقة عما كان يدور في أروقة النقاشات الداخلية للتكتل والتيار، بأن لا قبول مطلقاً بالتمديد لقهوجي مهما كانت الأسباب الموجبة والأثمان التي تدفع.

من أجل ذلك، انحاز الحزب اليوم إلى مطالب عون. لكن، هل تبني كل مطالب حليفه وتخطي انحيازه إلى التمديد بدلاً من الفراغ؟

يكن الجواب عن هذا السؤال في جملة معطيات: أولاً، هناك مواعيد ضاغطة تتعلق بانتهاء خدمات الضباط المعنيين من المدير العام لقوى الأمن الداخلي (لكونه الأكثر إلحاحاً لاقترب موعد انتهاء ولايته) وقائد الجيش ورئيس الأركان ومدير المخابرات، لإقرار التعيينات الأمنية كسلة واحدة، وتفترض التعجيل باتخاذ قرارات سريعة. لكن حتى الآن لم تصبح السلة الكاملة جاهزة، ما يعني أن الأمور بحاجة إلى مزيد من الوقت لبلورتها، وخصوصاً أن ثمة من طرح إمكان التمديد لقائد

بعد الكلام عن وقوف حزب الله إلى جانب مطالب تكتل التغيير والإصلاح، هل يمكن أن يضمن الحزب بعدم التمديد لقائد الجيش الإتيان بخلف له. أم يكون معبراً إلى رئاسة الجمهورية؟

هيام القصيفي

بعد أشهر من الترقب، بدأ موقف حزب الله أقرب ما يكون إلى رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، في مقاربة الأخير لملف التعيينات الأمنية. وباجتماع الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله وعون، أخيراً، اتفق الطرفان على وقوف الحزب إلى جانب عون في مطالبه. لكن هل جاء الاتفاق شاملاً أم لا؟

بحسب مصادر سياسية مطلعة، ثمة جملة نقاط يجب التوقف عندها. الأولى تتمثل في عقد اللقاء في حد ذاته. إذ يقضي العرف السياسي بأن يعقد اجتماع على هذا المستوى، بعد الاتفاق المسبق على عدم الاختلاف، وإلا لما كان قد انعقد. نظراً إلى مترتبات الخلاف بين هذين الطرفين تحديداً في هذه المرحلة، ولا سيما أن أوساط عون هي التي أعلنت أكثر من مرة النية بعقد الاجتماع، قبل نحو أسبوعين من حصوله، إثر تصعيد عون اللهجة في وجه حلفائه، ما يعني أن جزءاً من أسباب الخلاف ذللت.

النقطة الثانية، لم يكن الحزب ميالاً إلى التفريط بالعلاقة مع قائد الجيش العماد جان قهوجي، في وقت حساس أمنياً، داخلياً وإقليمياً. لكن هذا الموقف تضعض بعد ما رفع عون سقف مطالبه أمام حلفائه في



تكتل التغيير والإصلاح، كذلك، في وارد الخروج من الحكومة، إلا أنه مستعد كي يفعل كل ما في وسعه بغية افهام الشريك الآخر، أي تيار المستقبل وحلفائه، أن ثمة أزمة حقيقية لا يمكن تجاوزها بالتغاضي والاهمال والتجاهل.

تقرير

«الشيوعي» يردّ على القوات: الخائن يبقى خائناً

ليا القرني

هاجم موقع القوات اللبنانية الأمين العام للحزب الشيوعي خالد حدادة، داعياً إياه إلى الاهتمام «بعلمانيتك المذهبية»، بعد نعي الأخير، خلال تظاهرة الأول من أيار، «صيغة اتفاق الطائف»، مُعتبراً أن «مصلحة البلد تقتضي عقد مؤتمر تأسيسي لبناء لبنان جديد يكون للعمال والمنتجين فيه الحق بالشراكة وبنظام ديمقراطي يختارونه ولا جنرال أو مدعي حكيم يؤمّنهم». لم يحتمل القواتيون كلام حدادة، ففكروا فتح الجبهة الباردة بين معراب والوتوات. افتتحوا بيانهم بالتهكّم على «الحزب الشيوعي الذي يكاد ينقرض من الكرة الأرضية، فيما أطل علينا فارسه الأحمر خالد حدادة

ممتطياً حصان العمّال. نفخ الغبار عن المنجل والمطرقة، تسلّح بهما واعلى المنبر، ليبشرنا بموت الطائف على غرار صيغة الـ43 ويدعو إلى مؤتمر تأسيسي». موقع القوات وضع نفسه في منزلة الواعظ وهو يُذكر حدادة بأن «حزب الله منعك من أن تكزّم شهدائك وأنت اليوم تتغنى بأمجاد شهدائه...».

«الشيوعي» ردّ ببيان برر «فورة دم» الموقع الزيتي بأنه «ضاق ذرعاً من خطاب حدادة لأنهم يخافون الحقيقة، ويخافون مشاركة العمال في عيدهم. هذا العيد الذي حاولوا ويحاولون اغتياله كما اغتالوا الوطن وأسروا شعبه بقيودهم الطائفية ومواقفهم التقسيمية»، وختّم بأن «الخائن يبقى خائناً والعميل يبقى عميلاً».

يعتقد حدادة أن القوات مستاءة «لأننا رفضنا نسج علاقات معها، خاصة أنها لم تُقدم نقداً ذاتياً لعلاقتها مع إسرائيل، إضافة إلى انتقادي السعودية في أحد مقالاتي، وهي الممول الأساسي للقوات». في ردها، سخرت القوات من الحزب، «وإذا كنا فعلاً لا نمثل شيئاً، لم هذا الرد الذي لم يكن أخلاقياً؟». وفي ما خص العلاقة مع حزب الله، أكد أن الحزب «يتقاطع مع أي قوى تعادي إسرائيل، ونحن نفتخر بجميع الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن لبنان انطلاقاً من جمول وصولاً إلى حزب الله». هذا الملف لا يمنع «الشيوعي» من انتقاد فريقي 8 و14 آذار «الحليفين في ما خص المصالح الاقتصادية الداخلية». انطلاقاً من ذلك، المطلوب من القوات «تلاوة فعل الندامة عن

موقف الخيانة خلال احتياح 1982 وشماتتهم بشهداء حرب الـ2006». ولا يُمكن لها أن تزعم أنها تمثل «حقوق المسيحيين لأنها هي التي وقفت ضد مصالحهم في سلسلة الرتب والرواتب، في حين أننا نمثل مصالح كل الفقراء». مدير تحرير موقع القوات جورج عاقوري قال إن «الرفيق خالد تهكّم على جعجع فردنا عليه بالأسلوب نفسه». توقبت طرح عقد مؤتمر تأسيسي في هذه المرحلة يثير تساؤلات لدى القوات، «قبل ذلك ربما الأجر أن ينظم حدادة مؤتمراً تأسيسياً للشيوعي». يُذكر عاقوري بالأمين العام السابق جورج حاوي، الذي كان أول من نظّم حواراً مع القوات في التسعينيات و«هو نقل الصورة الإيجابية للحزب. حدادة يعيش في عالم آخر».

حدادة: السعودية ممولة أساساً للقوات (مروان طحطح)



هل تبني الحزب كل مطالب حليفه وتخطي انحيازه إلى التمديد بدلاً من الفراغ؟

وليد بيك يحلّ: كل من شارك في اغتيال الحريري ضفي

الجيش السوري. لكن في عام 2003، «وصلت إلى علاقة غير ودية». الحريري لم يكن أفضل حالاً، رغم أنه «في مرحلة من المراحل كانت العلاقة جداً وطيدة بين الحريري وحافظ الأسد، حتى أصبح الحريري وزير خارجية غير معلن لسوريا بسبب علاقته مع شيرك وغيره». «عهد بشار بدأ الشرخ يزداد، وكانت عراقيل توضع أمام مشاريع الحريري عندما أصبح لحدود رئيساً للجمهورية».

أضاف جنبلاط تفاصيل إضافية إلى ذكريات أدلى بها الشهود السابقون. «في عام 2003، استُدعي الحريري إلى دمشق. استقبله بشار مع كنعان وغازي ومحمد مخلوف. أُنذره بشار قائلاً: أنا من يحكم هنا وليس غيري، وطلب منه بيع الأسهم التي كان يمتلكها في جريدة النهار المعروفة بديموقراطيتها». بدأ الحريري لجنبلاط بعد عودته من اللقاء قلقاً. واستذكر جنبلاط لقاء جمعه باللواء

رستم غزالي في منزله. استيق غزالي لقاء جنبلاط بالأسد في 25 آب 2004 لبحث رفضه التمديد للحدود. أصّر على رفضه، ما أدى إلى إلغاء الموعد مع الأسد والعشاء مع لحدود. فريق الادعاء بثّ شريطاً صوتياً يوثق لقاءً بين الحريري وغازي. في 24 آب، عزج الحريري على كليمنصو بعد زيارة الأسد في دمشق. كان برفقته النائب باسم السبع. «كان شكله غريباً وحزيناً»، وصف جنبلاط الحريري الذي نقل عن الأسد قوله: «أريدك أن تمّد للحدود، وإذا أراد شيرك إخراجي من لبنان فساكسر لبنان فوق رؤوسكم. وإذا كان لجنبلاط جماعة من الدروز، فانا أيضاً لي جماعة من الدروز». حينها، نصح جنبلاط صديقه: «أذهب ومدد، لأنني كنت أخاف على سلامته الشخصية، وأعرف ماذا تستطيع أن تفعل هذه الجماعة». وعن القرار 1559، قال «نحن تمسكنا باتفاق الطائف ورفضنا 1559. وبقناعتي فإن القرار لم يكن ليصدر لو لم يتم التمديد للحدود الذي مهما تكلم فهو دمية بيد بشار».



رفضت لحدود لحساسية خاصة تجاه المسكر... لكن سليمان مهذب (هيثم الموسوي)

فقد كان أعداؤه كثيراً، مثل اللواء محمد ناصيف. ولائم الغداء التي جمعتها بالآخر، جعلته يستنتج أن الكراهية السورية للحريري بسبب «الشق المذهبي الذي يلعب دوراً في سوريا، لأن شخصية سنية كالحريري كانت تخيف النظام السوري. هذا استنتاجي السياسي». استنتاج جنبلاط وصل إلى حدّ جزمه بأن «كل من شارك في اغتيال الحريري أجبروا على الانتحار. لا اعتقد أن اللواء غازي كنعان أجبر لكني لست متأكداً. أصف شوكت الصهر (زوج شقيقة الرئيس الأسد) ثم جامع جامع وأخيراً صفي رستم غزالي. هؤلاء كان يمكن أن يكونوا شهوداً أساسيين في التحقيق». المحطة الأولى في خصام جنبلاط لسوريا كانت برفض انتخاب لحدود. أما الثانية، فكانت بعد تحرير الجنوب عام 2000 «على يد المقاومة الإسلامية حزب الله». حينها، طالب بتطبيق اتفاق الطائف وانسحاب

«العلاقة مع الحريري بدأت في الثمانينيات عندما جاء إلى بيروت مع الأمير بندر كميحوت للملك فهد لحل الأزمة». «توطدت علاقتي به منذ ذلك الحين حتى ليلة استشهاده. كنا نلتقي تقريباً كل نهار أحد». علاقتهم ساءت مع دمشق مع مجيء الرئيس بشار الأسد. «في لقاءاتي معه، لم يترك في أترأ معيناً». أما بالنسبة إلى الحريري،

أسباب كراهية جنبلاط للحدود كثيرة. «كان بالنسبة لنا الممثل الأقوى للنظام السوري، وأنا بالذات عندي حساسية خاصة تجاه العسكر». تلك الحساسية تددت على دور ميشال سليمان. «حكمت بخلاف العسكر، بشكل مدني ومهذب وكان مميزاً بعد الرئيس فؤاد شهاب وعمل ما يمكن من أجل تطبيق الطائف» قال جنبلاط.

منذ ليل الجمعة، وصل جنبلاط إلى لاهي برفقة زوجته نورا ونجله تيمور والوزير وائل أبو فاعور والنائب غازي العريضي. على قدر التوقعات، أخذ بنصائح أصدقائه. ضبط لسانه عن إطلاق مواقف استفزازية ضد حزب الله، لكنه «فش خلقه» بالنظام السوري. وصف بداية علاقته بدمشق بأنها «تسوية وشفقة مع من اغتال كمال جنبلاط، فرضها عليّ الواقع اللبناني والاحتلال الإسرائيلي. فكان لا بد لي من الذهاب إلى دمشق بسبب قناعتي بالانتماء العربي». استمرت العلاقة حتى اتفاق الطائف عام 1991. حينها «جرى تجريد الميليشيات من السلاح، ومنها الميليشيا التي أراسها في الحزب الاشتراكي. لكن بقيت ميليشيا حزب الله لتحرير الجنوب».

جنبلاط الذي كان مكرهاً لا بطلاً، امتلك صداقات سورية لا سيما مع رئيس الأركان الأسبق حكمت الشهابي ونائب الرئيس السوري السابق عبد الحلیم خدام. هذان ساعده مع الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري على «إيجاد فرصة لبنانية للحكم. لكن نظام المخابرات المشترك اللبناني السوري لم يكن يسمح لأي فرصة. بل أتى بقائد الجيش العماد إميل لحود ولم يستطع الحريري والهراوي، برغم صفتيهما، التأثير على الجيش الذي كان بإمرة كاملة تحت الإشراف السوري». من هنا، «ولد الحذر من الإتيان بلحدود رئيساً. قمنا مع الحريري والشهابي وخدام لإقناع السوريين بإبعاد لحدود عن الرئاسة. أحرناه لثلاث سنوات».

أسباب كراهية جنبلاط للحدود كثيرة. «كان بالنسبة لنا الممثل الأقوى للنظام السوري، وأنا بالذات عندي حساسية خاصة تجاه العسكر». تلك الحساسية تددت على دور ميشال سليمان. «حكمت بخلاف العسكر، بشكل مدني ومهذب وكان مميزاً بعد الرئيس فؤاد شهاب وعمل ما يمكن من أجل تطبيق الطائف» قال جنبلاط.

«عليكم الحكم لاحقاً على شهادتي». دعوة وجهها وليد جنبلاط عبر تويتر قبيل مغادرته إلى لاهي للإدلاء بإفادته في جريمة اغتيال رفيق الحريري. الحكم الأولي صدر: رأي سياسي

آمال خليك

خلاصة اليوم الأول من شهادة النائب وليد جنبلاط أمام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في لاهي، توصل إليها رئيس غرفة الدرجة الأولى القاضي ديفيد راي: «هذا تحليل وليس دليلاً على تورطهم في اغتيال الحريري». وذلك في إشارة إلى اتهام جنبلاط «النظام السوري» باغتيال الحريري في الجزء الأول من شهادته. راي أيقن أن كل ما استفاض به جنبلاط أمس، من سرد وذكريات «استنتاجات شخصية تحتاج إلى تخبيتها بدلائل لتأخذ بها هيئة المحكمة». يقين وافقه عليه الشاهد الذي طلب فريق الادعاء الاستماع إلى إفادته على غرار أصدقاء وحلفاء الحريري السياسيين. مع ذلك، ستحجز المحكمة الهواء حتى الخميس ليعبر جنبلاط عن آرائه وتحليلاته. الأرجح أن الشهادة ستستمر سياسية حتى نهايتها، ما ينذر بمزيد من سوء الفهم من قبل هيئة المحكمة في استيعاب المصطلحات اللبنانية التي يستخدمها جنبلاط لوصف الخصوصية السياسية. ونقل راي تمناً من المترجمين بالتحديث رويداً رويداً واستخدام مصطلحات مفهومة». وحدهما القاضيان ميشالين بريدي ووليد عاكوم من الهيئة التقطوا الإشارات. لم يوجهها إليه أسئلة لبنانية تفصيلية، ولم يصوّبها في أجوبته أسماءً وأحداثاً فحسب، بل كانا يناديان «وليد بيك!»

هل تشرعن الاغتيالات سرايا المقاومة؟

نيل ماربهم في القضاء على قضيتنا وحققنا في العودة إلى ديارنا في فلسطين. وأكد «أننا مستمرون في التواصل مع القوى اللبنانية ومتفاهمون على بسط الأمن والاستقرار».

الاغتيال تزامن مع وصول المشرف على الساحة اللبنانية في «فتح» عزّام أحمد إلى لبنان. التقى أمس اللواء عباس إبراهيم برفقة السفير الفلسطيني أشرف دبور، وعقد لقاءً طارئاً في مقر السفارة لأعضاء قيادة الساحة برئاسة أمين سرها فتحي أبو العدرات ومشاركة أبو عرب ونائبه منير المقدهج.

بيانات استنكار صدرت عن كل من «عصبة الأنصار الإسلامية» والمبادرة الشعبية» في عين الحلوة والجماعة الإسلامية في صيدا التي حذرت من التمادي في استهداف عين الحلوة لاستدراجه إلى مستنقع الفتنة الداخلية أو الفتنة بينه وبين الجوار». ودعت القوى الفلسطينية «إلى اليقظة وتفويت الفرصة على مشاريع تصفية القضية الفلسطينية».

في صور، معروف بأخلاقه العالية وبخطه المقاوم منذ صغره في صفوف الجهاد الإسلامي ثم أخيراً مسؤولاً لمجموعة في السرايا. للمرة الأولى، تتبنى السرايا بشكل واضح شهادة بلعوس من بين عناصرها الذين استهدفوا سابقاً داخل المخيم. فهل يشرعن اغتيال بلعوس عمل السرايا داخل المخيم وصيدا على السواء بعد «انكشاف تواطؤ التكفيريين مع إسرائيل في اغتيال المقاومين وتلف من حولها المؤمنين بنهج المقاومة؟» بحسب مصادر مواكبة.

حتى مساء أمس، لم تكن قيادة الحزب في صيدا قد تلقت زيارة أو اتصالاً من قيادات الفصائل والقوى الفلسطينية. بعيداً عنها، رأى قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب، في حديث صحافي، «أن هناك فئة ماجورة تستخدم القتل والجريمة من أجل بث الفتنة وعدم الاستقرار في عين الحلوة والجوار، وبانت أهدافها واضحة لنا ومشروعها أفشلتنا في المراحل الماضية، وسيقتل القتلة في

المقاوم مروان عيسى قبل شهر وقبله ثلاثة من عناصر السرايا داخل المخيم منذ مطلع العام الجاري، ينتظر أن تقوم الفصائل الفلسطينية والقوة الأمنية بواجبها في اعتقال المتهمين. لكن الوعود لم تصدق، حتى إن الحواجز التي تعهدت القوة بنشرها في حي الطوارئ سقطت تحت تهديد «الشباب المسلم» (بقايا «جند الشام» و«فتح الإسلام»). فهل تقلب دماء بلعوس الشهيد؟

التحقيقات الأولية تشير إلى مسؤولية الإسلامي بلال بدر عن الجريمة التي كان أسلوبها مختلفاً. عمد الجناة بداية إلى قطع الكهرباء عن منزله من علبة الكهرباء على العمود. ولما خرج لتحويلها مجدداً، أطلقوا النار عليه من مسافة قريبة، فأصيب في صدره. الجناة فروا إلى جهة مجهولة، فيما تنادى السكان عند سماع إطلاق النار ونقلوه إلى المستشفى في صيدا حيث توفي متأثراً بإصابته. استهداف بلعوس كان أشد وطأة من اغتيال من سبقوه. «أبو جهاد»، الأربعيني الذي يعمل في قسم أشعة في مستشفى

طرف المخيم لناحية سيروب حيث يقع منزله على بعد أمتار من حاجز الجيش، ثم يخرج في اتجاه مقبرة سيروب. وتقبل التعازي في مسجد الموصل خارج المخيم أيضاً. وفيما يتجنب الحزب إثارة فتنة جديدة داخل المخيم رغم اغتيال

آمال خليك

يشيخ حزب الله وسرايا المقاومة اليوم الفلسطيني الشهيد مجاهد بلعوس الذي اغتاله مجهولون أمام منزله في حي طيطبا في عين الحلوة، ليل الأحد. موكب التشييع سيلاص

افتتاح المؤتمر الثالث لـ «ثقافة المقاومة»

برعاية وزير الثقافة ريمون عريجي، افتتحت الهيئات الأهلية في لبنان والملتقى الجامعي المؤتمر السنوي الثالث لـ «ثقافة المقاومة» في قصر الأونيسكو، في إطار إحياء فعاليات يوم العودة في 15 ايار 2015. عبد الملك سكركية تحدث باسم المنظمين، لافتاً إلى أن «إقرأ عدوك سيكون محور اهتمام مؤتمرننا المقبل». أما الأمين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين وجيه فانوس، فتحدث عن «التلاقي مع اتحاد كتاب فلسطين ومنتقفيها لأن فلسطين هي الأساس». كلمة عريجي ألقاها المدير العام للوزارة فيصل طالب. قال: «ما أوجنا اليوم إلى تعميم ثقافة المقاومة بدلاً من ثقافة الإنهزام والتطرف والتبعية. ثقافة مقاومة لكل أشكال استلاب شخصيتنا الثقافية، بأبعادها الوطنية المفتوحة على الإنسانية التي تقدس الحق». فعاليات المؤتمر تستمر اليوم في قصر الأونيسكو وتختتم غداً في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية في رحلة از

البنك الدولي تجار لبنان استفادوا من الحرب في سوريا

مفاعيل الأزمة السورية مقارنة بالمصدرين من البلدان المجاورة الأخرى»، تقول الدراسة. اللافت هو أن الأزمة السورية أدت أيضاً إلى تغيير هيكلية في بنية الصادرات الغذائية اللبنانية؛ فمن جهة، أدت إلى تحويل جزء من تلك الصادرات من باقي بلدان العالم إلى بلدان الشرق الأوسط. وأكثر من ذلك يُلاحظ خلال تلك الفترة أن الواردات اللبنانية من السلع الغذائية من باقي دول العالم سجلت نمواً بنسبة 20%، «وقد يعود هذا النمو إلى تلبية السوق المحلية بعدما توجه الإنتاج الغذائي لتلبية الأسواق الخارجية، أو قد يعود إلى ازدياد الطلب المحلي الناجم عن طلب اللاجئين السوريين». تأتي هذه الخلاصات بعدما كان الاعتقاد السائد أن تأثير الأزمة السورية كان سلبياً محضاً، ولم يؤدّ سوى إلى تغيير مسارات التصدير والبحث عن طرق جديدة للتصدير.

وتذكر الدراسة في هذا السياق أن مرفأ بيروت استفاد من تسكير الحدود وتوقف مرور الشاحنات إلى السوق السورية وعبرها إلى البلدان العربية الأخرى التي تعدّ هدفاً للمصدرين اللبنانيين. فوفقاً لحسابات خبراء البنك الدولي، فإن إغلاق معبري العبودية والمصنع الرئيسي بين لبنان وسوريا أدى إلى ارتفاع حصة مرفأ بيروت من الصادرات اللبنانية من 28% فقط في عام 2012 إلى 44% في عام 2013، كذلك ارتفعت حصته من إجمالي الواردات اللبنانية من 66% إلى 71% (يُشار إلى أن هذا النمط ليس مستداماً، إذ سُجّل انعكاس فيه خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2014). من جهة أخرى تركزت الدراسة أيضاً على تأثير اللاجئين السوريين على صادرات الخدمات، وتشددت في خلاصاتها على ضرورة ابتكار الوسائل الملائمة لهم.

وتخلص الدراسة إلى أن صمود لبنان في مجال تصدير الخدمات يعود إلى الطلب الذي ولّده اللاجئين السوريون على الخدمات اللبنانية. «صحيح أن تدفق اللاجئين السوريين كان له تأثير اقتصادي اجتماعي واسع... إلا أن تحليلنا يُظهر أن كل زيادة بنسبة 1% في عدد اللاجئين ترفع الصادرات من الخدمات (أي الخدمات التي يشتريها الأجانب) بنسبة 1,5%، بعد شهرين». وهذا التأثير الإيجابي الذي يُحدثه اللاجئين في الاقتصاد المضيف ليس غريباً، فهو مرصود في تجارب أخرى مثلما حدث في تانزانيا مع اللاجئين من بوروندي ومن راوندا.

وفي الحالة اللبنانية تحديداً، يذكر معدو الدراسة أنه على العكس من باقي الاقتصادات في المنطقة فإن صادرات لبنان من الخدمات لا تعتمد فقط على السياحة والنقل، بل تشمل أيضاً قطاعات حديثة مثل الخدمات المالية، العقارات وخدمات الأعمال. «وعموماً، فإن صادرات الخدمات غير السياحية اللبنانية نمت بلا هوادة خلال الحرب السورية». فعلى الرغم من أن القطاع العقاري شهد تراجعاً خلال عامي 2011 و2012، استعاد نشاطه عام 2013. أيضاً في القطاع المالي، رغم أن بعض المصارف تكبدت خسائر من جراء أعمال فروعها في سوريا، «بقيت صامدة خلال الأزمة».

مطلقة على جميع المصدرين وفي جميع القطاعات. ففيما تأثر سلباً مصدرو السلع المصنعة، «وُلدت الأزمة السورية فرصاً للمصدرين اللبنانيين لاستبدال خسارة الإنتاج في السوق السورية وفي باقي الأسواق المرتبطة بها». من بين هؤلاء يبرز منتجو المواد الغذائية، حيث «استفادت تجارة المشروبات والتبغ وإلى حد ما الزراعة والصناعات الغذائية، نظراً إلى أنها استبدلت ما خسره الإنتاج السوري». مثلاً، سجلت صادرات القمح اللبنانية إلى السوق السورية ارتفاعاً بواقع 14 ضعفاً بين عامي 2011 و2013. هكذا تظهر استفادة لبنان التجارية من الأزمة السورية على وجه الخصوص في مجال الصادرات الغذائية. «لقد قضت الحرب على معظم بنية الإنتاج والتصنيع (بما فيها حلقات الإنتاج الزراعي)، وتحديدًا في حلب وفي

سجلت صادرات القمح اللبنانية إلى السوق السورية ارتفاعاً بواقع 14 ضعفاً بين عامي 2011 و2013

حمص، وبالتالي أدت إلى القضاء على الإنتاج الزراعي». و«سجلت الصادرات الزراعية اللبنانية إلى سوريا وإلى البلدان المجاورة المتأثرة بأزمته ارتفاعاً ملحوظاً». تقول الدراسة، وتخلص إلى أن هذا النمو أدى إلى ارتفاع في صادرات الغذاء اللبنانية عموماً من 482 مليون دولار في عام 2010 إلى 695 مليون دولار في عام 2013.

عموماً يتضح أن الصادرات اللبنانية إلى سوريا استمرت بالارتفاع أو الثبات بعد اندلاع الأزمة السورية، فيما هوت الصادرات الأردنية، كما انهضت الصادرات التركية قبل أن تستعيد عافيتها مجدداً، إلا أنها لم تبلغ مستواها في عام 2010. «في المحصلة، كان المصدرون اللبنانيون أكثر فاعلية في احتواء

طوال فترة الحرب السورية الممتدة منذ ربيع عام 2011، كان الاعتقاد السائد أن المستفيد الوحيد لبنانياً على المستوى الاقتصادي هو مرفأ بيروت. غير أن دراسة نشرها البنك الدولي أخيراً توصلت إلى نتائج «مفاجئة»، بينها أن الأزمة السورية قد تكون شكلت إفادة لتجار السلم والخدمات اللبنانية؛ من جهة، حفز اللاجئين السوريون الطلب المحلي، ومن جهة أخرى سدّ المنتجون اللبنانيون الفراغ التي أحدثته الحرب في السوق السورية والأسواق الأخرى

من البنك الدولي ومن جامعة دبلن بإعداد دراسة تحت عنوان «تأثير الصراع السوري على التجارة اللبنانية»، توصلت إلى خلاصة عامة: انعكاسات الصراع السوري ليست كلها سلبية، بل قد تكون مفاجئة في بعض المجالات. «مستندة إلى أدوات تحليلية عديدة»، توصلت الدراسة إلى أن انعكاسات الحرب السورية على التجارة اللبنانية جاءت متفاوتة، وخلافاً لبعض الاعتقادات الخاطئة، يعود تراجع الصادرات اللبنانية بين عامي 2011 و2013 إلى انخفاض الطلب على المجوهرات والأحجار الكريمة في الأسواق المستهدفة، وتحديدًا سويسرا وأفريقيا الجنوبية، وليس إلى بدء الصراع.

تلحظ الدراسة أنه في المعدل، خسرت كل مصدّر لبناني كان يتعاطى التجارة مع السوق السورية 90 ألف دولار في عام 2012. عبارة عن أعمال فائتة - أي ما يعادل ربع مستوى الأعمال الذي كان سائداً قبل الأزمة السورية. ولكن هذه النتيجة ليست

حسن شقراني

تشكل سوريا المنفذ البري الوحيد للبنان. لم يكن الأمر دوماً كذلك، فقبل النكبة وقيام إسرائيل منتصف القرن الماضي كانت القوافل التجارية وحتى السياحة العائلية - تمسّط الممرات الجنوبية بينه وبين فلسطين؛ يُمكن استذكار تفاصيل الأسفار على الدواب مع أي معمر لبناني أو فلسطيني من تلك الحقبة.

غير أن خصوصيات الشرق الأوسط والمصالح الإمبريالية فرضت جغرافياً الفصل منذ عقود طويلة. وجاءت الحرب السورية لتطوّق البلاد كلياً على مستوى التجارة البرية، بخلاف ما عهدته على الأقل منذ ربع قرن.

هكذا، ونظراً إلى ارتباط اقتصاد لبنان حيويًا بالشريان التجاري الإقليمي عبر الرئة السورية، وبسبب تأثير قطاعه الخدماتي بهذا الواقع، كان لا بدّ من تحليل أثر انعكاس الصراع الدموي على النشاط التجاري اللبناني. فقام فريق بحثي

كل زيادة بنسبة 1% في عدد اللاجئين في لبنان ترفع الصادرات من الخدمات بنسبة 1,5%، بعد شهرين (هيلم الموسوي)



تقرير

السادس من أيار، يوم عادي، لا إضراب ولا تظاهرة ولا اعتصام ولا حتى بيان أو موقف يواجه السلطة واحزابها الممثلة في التنكر لحقوق الاساتذة والمعلمين والموظفين والجنود والمتقاعدين والمتقاعدين. هيئة التنسيق النقابية، التي أخضعت كلياً للمصالح المتعارضة مع مصالح من تدعي تمثيلهم، قررت البقاء في «الكوما»؛ فبعد دعوتها الى تظاهرة تعيد ضخ الدم في عروق العمل النقابي المحجود، تراجعت من دون أن تعلن تراجعها أمام قواعدها، مرشحة بذلك لعدم الثقة بالقيادة الجديدة وكاشفة عن موقعها الحقيقي كاداة بيد السلطة

هيئة التنسيق النقابية تلغي تظاهرة 6 أيار



التخبط في صفوف الهيئة حل محل تعبئة قواعد المعلمين والموظفين (مروان طحطح)

مطلبية تكون السلسلة أحدها، لتبديد الملل والإحباط الذي أصاب القواعد وإعادتها إلى العمل النقابي». مكونات أخرى بررت التراجع عن تحرك 6 أيار بسقوط الرهان على حلحلة سياسية مثل تحديد جلسة تشريعية تعطي للتحرك معنى وتضمن مشاركة كثيفة للقواعد، على حدّ تعبير مسؤول الدراسات في رابطة التعليم الأساسي الرسمي عدنان برجى. قال إننا «لا نريد أن نكرر تجربة الاعتصامات الخجولة في 23 نيسان الماضي، ونحن غير ميالين إلى تنفيذ إضراب يكون بمثابة يوم عطلة ولا يترافق مع خطوة ميدانية كبيرة». وشرح كيف أن «التحركات الحاشدة لهيئة التنسيق تزامنت في كل مرة مع توقعات بإجراءات كنا ننتظرها من السلطة السياسية؛ فتظاهرة 21 آذار 2013 تزامنت مع جلسة لمجلس الوزراء لإحالة السلسلة على المجلس النيابي، وتظاهرة 14 أيار 2014 نفذت في اليوم نفسه الذي انعقدت فيه الهيئة العامة لمجلس النواب بهدف إقرار السلسلة». في ما عدا ذلك، رأى برجى أن التحرك هو استنزاف للوقت والجهد والمال بالنظر إلى التكاليف التي تتكبدها الروابط في انتقال الأساتذة من المناطق إلى العاصمة.

الرغبة في عدم الاستمرار في تظاهرة 6 أيار عبر عنها أيضاً رئيس رابطة أساتذة التعليم المهني والتقني عبد برجوي. قال إن «المصلحة العامة تقتضي منا مساعدة الطلاب وعدم اللجوء إلى الإضراب، وخصوصاً أننا بتنا على أبواب نهاية العام الدراسي، فيما تبدأ الامتحانات الرسمية العملية في التعليم المهني في 11 الجاري، ولا تلوح في الأفق أي حلول سياسية».

رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي عبدو خاطر بدا مستاءً لاتهام الرابطة بفرط التحرك. «هذا افتراء»، يقول، مشيراً إلى «أننا لم نتفق مع أحد ولم نعد أي مسؤول بعدم اللجوء إلى التصعيد، فنحن أصحاب القرار». وقال إن «الهيئة الإدارية للرابطة لم تتفرد بأي قرار، وكل ما يصدر عنها نابع من استمراجها لآراء الجمعيات العمومية ومجالس المندوبين». ولفت إلى أنه جال شخصياً على الأساتذة

قائه الحاج

شو عاملين الأربعاء؟ هذا السؤال الذي طرحه الأساتذة والموظفون عشية تظاهرة 6 أيار بقي بلا جواب. فهيئة التنسيق النقابية قررت في اجتماعها أمس إلغاء الإضراب والتظاهر المقررين غداً الأربعاء، إلا أنها لم تصدر بياناً بذلك، وفُضلت إعلانه قبل 24 ساعة فقط، بعد لقاء تعقده ظهر اليوم مع البطريك بشاره الراعي.

التخبط في صفوف الهيئة حل محل تعبئة قواعد المعلمين والموظفين في الأيام الفاصلة بين إضراب 23 نيسان وتظاهرة 6 أيار.

بعض مكونات الهيئة أبدى حماسة للعودة إلى الضغط، بل طالب بتسريع الخطى باتجاه رفع سقف المواجهة مع السلطة السياسية، إلا أن مكونات أساسية، ومنها رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي، أحببت هذه الحماسة وأعدت الهيئة إلى «الكوما» الأرابية.

لا يخفي رئيس نقابة المعلمين في المدارس الخاصة نعمة محفوظ أن «جو الأساتذة الثانويين يؤخر هذا الضغط، باعتبار أنهم يتدعون بأخذ رأي مجالس المندوبين، فيما كان يمكن أن يفعلوا ذلك قبل المؤتمر الصحافي الذي أعلن فيه رئيس رابطة الإضراب والتظاهر في 6 أيار». وقال إننا «لن نسمح لأحد بأن يصرح باسم هيئة التنسيق، فنحن أصحاب القرار في ما يخص الامتحانات الرسمية هذا العام والعام الماضي»، وذلك في رد مباشر على وزير التربية وبعض المتحدثين باسم الهيئة الذين أعطوا ضمانات علنية بعدم تعليق الدروس أو الامتحانات. كيف توزعت مواقف المكونات من تحرك 6 أيار؟

رابطة موظفي الإدارة العامة أيدت في اجتماع هيئة التنسيق النقابية أمس المضي في الإضراب الرمزي والاستعاضة عن التظاهرة بتحديد مكان للاعتصام المركزي. ولفت نائب رئيس الرابطة وليد الشعار إلى أننا «أعجز من أن ننفذ تظاهرة كبيرة، إلا أن ذلك يجب ألا يعني انكفاءً أو تراجعاً، بل البحث عن عناوين

المفارقة أن البيان المذكور صدر بعد ساعات على تصريحين لوزير التربية السياس بو صعب في مناسبتين مختلفتين، هدّد فيهما بأن «ما حصل العام الماضي في الامتحانات الرسمية لن يتكرر ولن يهدد بعرقلتها أقول له القرار ليس لك... وهذه السنة تفاهمنا مع الاساتذة لتصحيح الامتحانات ونتابع مع المسؤولين المطالب المحقة، ولا أحد يستطيع أن يوقف العام الدراسي الحالي، وما حصل السنة الماضية كان درساً لنا، لذلك سوف نكون جاهزين للامتحانات الرسمية، والجامعات في لبنان سوف تستقبل الطلاب في الموعد المحدد».

هذه الوقائع وضعها التيار النقابي المستقل في إطار «التراجع الخطير والانقلاب غير المسبوق على أصول العمل النقابي». ورأى أن «ما يحصل هو ترجمة عملية للاتفاق على عدم التحرك الذي أعلنه وزير التربية أمام وسائل الإعلام مراراً وانكرته

نحوجل من يريد ومن لا يريد ونخرج بالقرار النهائي». لكن نصّ البيان الأخير للرابطة جاء محبباً للأساتذة الثانويين، فهي دعتهم إلى إعطاء آرائهم الواضحة بالمشاركة في التظاهرة ليبنى على الشيء مقتضاه؛ ثم أرفقت هذه الدعوة بكلام من نوع «إننا لسنا هواة الإضراب أو التظاهر، بل نحن حريصون على الطلاب وعامهم الدراسي والشهادة الرسمية».

لم يكن هذا هو الموقف قبل 25 يوماً عندما انعقد مجلس المندوبين المركزي للرابطة، وأصدر توصية تدعو إلى «العودة إلى الجمعيات العمومية لإقرار مختلف أشكال التحرك النقابي المشروع (إضرابات، اعتصامات، تظاهرات، وصولاً إلى مقاطعة تصحيح الامتحانات الرسمية). إذا استمر تمادي المسؤولين في سياسة التسوية والمماطلة وتجاهل المطالب وعدم إقرار حقوقنا في السلسلة».

في كل المحافظات ولمس حالة القرف التي وصل إليها الأساتذة الثانويين. هؤلاء يشعرون، بحسب خاطر، بأنهم يتعاطون مع هياكل عظمية وليس مع مسؤولين، ويتساءلون ما الجدوى من التظاهر من أجل سلسلة تضرب الحقوق، لا سيما أن الغبن لحق بهم بصورة خاصة أكثر من المكونات الأخرى لهيئة التنسيق؟ وأقرّ خاطر بأن «الأساتذة منقسمون بين مؤيد ومعارض لاستمرار التحرك، وسوف



قررت الهيئة إعلان تراجعها من أمام باب البطريك الراعي اليوم



تقرير

مركز معاينة الميكانيك: فوضى ورش واذلال

السماح لهم بالدخول من مدخل المركز مباشرة، و«القفن» فوق الطابور الطويل، بلا حسيب أو رقيب، ما دفع بمحافظ الشمال رمزي نهر إلى القيام بأكثر من «كبسة» لوضع حد لهذا الأمر، لكن هذه الخطوة لم تؤد إلى معالجة الأزمة إلا جزئياً. يضاف إلى تجاوز العناصر الأمنية القانون وتسهيل أمور من عنده واسطة أو يدفع رشى، قيام بعض الأشخاص بركن سياراتهم في الطابور، ثم بيع امكنتهم لمن يرغب وفق سعر يتم الاتفاق عليه، وهو سعر يرتفع وينخفض حسب موقع السيارة إذا كان قريباً من مدخل المركز أو بعيداً عنه.

إليه، ما أدى إلى تراجع أشغالهم بنسب كبيرة. هذا الواقع الصعب دفع بأصحاب هذه المحال إلى وضع عوائق باطونية وحديدية أمام محالهم لمنع السيارات من الوقوف، وهو تدبير نجم عنه وقوع مشاكل يومية بين سائقين وأصحاب هذه المحال، وسط غياب تام لعناصر قوى الأمن الداخلي بهدف تنظيم حركة الوقوف في الطابور، والاكتفاء بوجود بضعة عناصر أمام مدخل النافعة. لكن هؤلاء العناصر كانوا أيضاً موضع شكوى، إذ تحدث كثيرون عن قبضتهم رشى من مواطنين، تراوحت بين 50 و100 دولار أميركي، مقابل

ذهاباً وإياباً، تحول إلى معاناة حقيقية برغم أن هذه الطريق تعتبر المدخل الشرقي للمدينة، الذي يسلكه معظم أهالي الضنية وقسم من أهالي زغرتا، فأضطروا إلى البحث عن طرق بديلة. المعاناة في عبور الطريق المذكورة لم تقتصر على أصحاب السيارات الواقفين في الدور أمام مركز المعاينة، ولا العابرين عليها من سائقين ومواطنين، بل امتد الأمر إلى أصحاب المحال التجارية في المنطقة، الذين سددت السيارات الواقفة في الطابور مداخل محالهم، وألحقت بهم أضراراً كبيرة نتيجة تعذر وقوف الزبائن أمام محالهم لابتغاء ما يحتاجون

في الدور ساعات، وأحياناً أياماً قبل إنجازهم مهمتهم. طابور السيارات الذي زاد طولاً بعد البدء بتطبيق قانون السير الجديد الأسبوع الماضي، امتد من أمام مركز المعاينة الكائن في محلة العيرونية ضمن بلدة مجدليا في قضاء زغرتا، على الطريق الرئيسية التي تربط طرابلس بالضنية، وصولاً إلى كلية العلوم في الجامعة اللبنانية - الفرع الثالث في محلة القبة بمدينة طرابلس، أي ما يقارب 3 كيلومترات. هذه الطريق تحولت مع مرور الأيام إلى موقف للسيارات، سادته الفوضى والمشاكل من كل حذب صوب. فالعبور على هذه الطريق،

عبد الكافي الصمد

منذ أشهر ودعوات عدّة تصدر في الشمال لافتتاح أكثر من مركز جديد للمعاينة الميكانيكية، في عكار والكورة أو البترون، لتخفيف الضغط عن مركز واحد لا يوجد فيه سوى خطين، وإنهاء معاناة المواطنين، لكن هذه الدعوات لم تلق أي تجاوب. «ما في ذل أكثر من هيك»، عبارة ردها أغلب من وقفوا في طابور السيارات التي كانت تنتظر دورها في المعاينة أمام مركز المعاينة في الشمال، الواقعة ضمن مصلحة تسجيل السيارات والآليات (النافعة)، الذين كانوا يضطرون إلى الوقوف

أخبار

تنحية ضابطتين في قيادة
فوج إطفاء بيروت

أصدر محافظ مدينة بيروت قراراً قضى بتنحية ضابطتين من رتبة عقيد في قيادة فوج إطفاء بيروت عن المهام التي يتوليانها حالياً، وذلك حتى انتهاء التحقيقات في مقتل اثنين من عناصر الفوج خلال إطفاء حريق في مار الياس. وكلف فوج الإطفاء إعداد تقرير عن الخسائر التي لحقت به جراء عملية إخماد الحريق بتاريخ 2015/4/28 في شارع الإمام الشافعي (محلة مار الياس) بناية ميرا. مكتبة الترك، تمهيداً لإصدار أمر تحصيل بحق مسبب الضرر مستثمر المستودع.

خليك بحيك مخالقات التعدي
على المشاعات الى القضاء

أحال وزير المال علي حسن خليل، أمس، إلى المدعي العام المالي بواسطة النيابة العامة التمييزية عدداً من المخالفات القانونية المرتبطة بتعدّي على المشاعات العائدة للدولة وبأعمال تحديد وتحرير وبيع بعض أعمال التسجيل بأسماء أشخاص بشكل مخالف للأصول والأنظمة المرعية. وشملت الإحالات ملفات قرى: فنديق في قضاء عكار وبشنتا في قضاء الضنية وبسابقاً في قضاء الشوف وخربة سلم في قضاء بنت جبيل.

منح روسية تعليمية جامعية
لبلدية بيت مري

أعلن مدير المركز الثقافي الروسي خيريات أحمدوف، باسم السفارة الروسية في بيروت، تقديم منح جامعية لبلدية بيت مري، ليستفيد منها طلاب من البلدة. جاء ذلك في ندوة أقيمت في بلدية بيت مري تحت عنوان «يوم العلاقات الروسية اللبنانية في بيت مري».

ضبط دجاج وتمور فاسدة في براد تعنايك

داهم مراقبو وزارة الصحة، بمؤازرة من جهاز أمن الدولة في البقاع (أسامة القادري)، أمس، مستودعاً للفراريج ومشتقات الدجاج، في براد تعنايك عند الطريق الدولية. وضبطوا كمية 2 طن من الفراريج المجلدة المنتهية الصلاحية والفاسدة، وحوالي 2 طن من سودا الدجاج. وتعود البضاعة لصاحب مسلخ في المدينة الصناعية في زحلة، أحمد حسن الحريري، حيث تتم إعادة تدوير الفراريج المجلدة وبيعها شاورماً للطعام والمحال المختصة ببيع اللحوم على أنها طازجة. كما ضبطت الوزارة 18 طناً من التمور الفاسدة المنتهية الصلاحية، تحمل اسم «البركة». وأشارت بعض المصادر إلى أن التمور مخزنة لبيعها في شهر رمضان المقبل.

70 سائقاً ينتظرون تأشيرات دخول
إلى السعودية

أعلن وزير الزراعة أكرم شهيب، أمس، عن تحرك 60 شاحنة منقولة من مينا ضبا في السعودية إلى لبنان. كلام شهيب جاء خلال المؤتمر الذي عقده حول وضع السائقين اللبنانيين وشاحناتهم الموجودة في الأردن والكويت والسعودية.

وقال: «خلال 48 ساعة سيتم نقل 52 شاحنة من جدة، مضيفاً: «يبقى عندنا الشاحنات في الأردن، حيث كان عددها في الأساس 62 شاحنة، جاء منها 7 عبر ضبا، وبقى 55 شاحنة» لافتاً إلى أنه «تم التواصل مع سفارتنا في الأردن ومع إحدى الشركات لنقلها (الشاحنات) إلى لبنان». وأضاف: «يبقى في المملكة الأردنية نحو 55 شاحنة و15 أخرى في الكويت» لافتاً إلى أن «الاتصالات جارية من أجل تأمين تأشيرات لسائقيها لدخولهم إلى المملكة العربية السعودية حتى يتم نقلهم إلى لبنان».

تعليم

لجنة الأهل في الليسيه الكبرى
تقاطع دفع الأقساط

تجربة «نادرة» تخوضها لجنة الأهل في الليسيه الفرنسية اللبنانية الكبرى. ضفي حيث أن معظم لجان الأهل في المدارس الخاصة «تبصم» على الصياني على زيادة الأقساط من دون مبرر. تصرّ هذه اللجنة، التي انتخبت في تشرين الثاني الماضي، على القيام بواجباتها في تمثيل مصالح أهالي التلاميذ. فهي رفضت توقيع موازنة المدرسة، وطالبت الإدارة بتبرير زيادة الأقساط. ودعت الأهل إلى مقاطعة تسديد الدفعة الثالثة من الأقساط بعدما رفضت الإدارة الاستجابة والتعاون.

فاتن الحاج

لم توقع لجنة الأهل في الليسيه الفرنسية اللبنانية الكبرى على الموازنة المدرسية في انتظار تبرير الزيادة على الأقساط. في المقابل، بدت وزارة التربية عاجزة عن إجبار إدارة المدرسة الخاصة على تطبيق قرارها بتجميد الأقساط. فإدارة المدرسة لا تزال مصرّة على تجاهل دور اللجنة وقرارات وزير التربية، وهذا ما دفع اللجنة إلى دعوة الأهالي إلى مقاطعة دفع القسط الثالث من العام الدراسي 2014-2015 بعدما نجحت في استصدار قرار من وزير التربية الياس بوصعب يحمل الرقم 1195/11 بتاريخ 2015/2/17 ويطلب من إدارة المدرسة تجميد الأقساط.

التدقيق في أرقام الموازنة المدرسية السنوية وضبط الزيادة غير المبررة للأقساط، كانا من أبرز الالتزامات التي أعلنتها لجنة الأهل الجديدة عند انتخابها في تشرين الثاني الماضي. يوماً، التزمت اللجنة بمبدأ الشفافية والمشاركة الفعالة والمسؤولية للأهل في الحياة الأكاديمية والحفاظ على الاختلاط الثقافي والاجتماعي والاقتصادي في المدرسة، فضلاً عن تأمين التفاعل بين عناصر العملية التعليمية: الإدارة والأساتذة والأهل والتلامذة.

حكاية النزاع مع إدارة المدرسة بدأت عندما قررت اللجنة أن تضطلع بدورها التمثيلي الذي يعطيها إياه قانون تنظيم الموازنة المدرسية 1996/515، أي مراقبة الموازنة السنوية للمدرسة ومناقشتها لجهة المصاريف والدخل، وأن لا توقع «عالمياً»، كما يحصل عادة في معظم المدارس، على موازنة تنطوي على كثير من التفاصيل والقطب المخفية قبل أن تمارس حقها بدراستها خلال مهلة 10 أيام التي تنص عليها المادة 10 البند 7 من القانون.

وهكذا صار، إذ أجرت اللجنة دراسة مالية دقيقة للموازنة الحالية بمقارنتها مع موازنات السنوات الست الأخيرة، كاشفة زيادات غير مقبولة وغير مفهومة على الأقساط. وبناءً عليه، صوتت في جلستها في 2015/1/29 (أي قبل يومين من انتهاء مهلة تسليم الموازنة لوزارة التربية) وبيجامع أعضائها 17 على عدم التوقيع على الموازنة المقترحة للعام 2015، مشترطة على إدارة المدرسة إعطاءها أجوبة مقنعة وتزويدها بالوثائق الخاصة بالمصاريف الفعلية التي تبرر هذه الزيادات. وكانت «الأخبار» قد توصلت في تقرير سابق إلى أن زيادة الأقساط في مدرسة الليسيه الكبرى بين عامي 2008 و2009 و2013 و2014 بلغت 73,24% وسطياً، ولاست

الزيادة في مرحلة الروضات 81,35% (www.al-akhbar.com/217949/node).

لم تتجاوب إدارة المدرسة مع طلب لجنة الأهل، فتحرّكت الأخيرة باتجاه وزارة التربية في 2015/2/11 وتمكنت بعد 6 أيام من الحصول على قرار من الوزير بتجميد الأقساط، عملاً بالمادة 13 من القانون، لكون مصلحة التعليم الخاص في الوزارة لم تطلق من إدارة المدرسة تبريراً لعدم التوقيع على موازنتها من قبل لجنة الأهل. قرار الوزير لم يعن شيئاً لإدارة المدرسة الخاصة، بدليل أنها ضربت به عرض الحائط وطلبت من الأهالي في الشهر نفسه دفع القسط الثاني. ومنعاً لتفاقم الأمور، دعت لجنة الأهل أولياء الأمور إلى التجاوب ودفع القسط، كونها كانت تراهن على ربح معركة قبل إصدار القسط الثالث، ما يؤدي، بحسب القانون، إلى استعادة الأهالي الزيادة التي دفعوها في القسط الثاني.

بعد أخذ ورد، لم توافق المدرسة على فتح ملفاتها، ما دفع اللجنة في 2015/3/30 إلى توكيل المحامي زياد بارود لتمثيلها أمام الهيئات المختصة. بارود أرسل كتاباً رسمياً إلى الوزارة يتمنى فيه تطبيق القرار. عادت الوزارة وبعثت بإخطار إلى المدرسة حمل الرقم



اللجنة ستتابع
قضيتها مباشرة بعد
العطلة بالقنوات
القانونية المناسبة



(مروان طحطح)



الهيئة». وتحدث التيار في بيان له عن تسييس التحرك الذي لا يتم إلا بإيعاز من قيادات الأحزاب السلطوية، وسأل: «لم أعلنتم النظاره إذا كنتم تعلمون أنكم ستترجعون عنها؟ وهل هذا هو الغيث الذي وعدتونا به في خطبة 23 نيسان؟ وكيف للمشاركة أن تتحقق في ظل هذا التخبط والتراجع المتكررين، وفي ظل سوء الإعداد؟ وإذا لم تكن هناك سلسلة، لم لا تتحرك الهيئة للضغط على وزير التربية كي يرفع مشروع قانون خاص إلى مجلس الوزراء يحفظ الموقع الوظيفي لأستاذ التعليم الثانوي، ويعمل على إقراره؟»

لم تطرح الرابطة، بحسب التيار، أي خطة تحرك بديلة سوى الفراغ والتيسيس والمزيد من إحباط الأساتذة الثانويين، كان المطلوب إلغاء العمل النقابي من ذاكرة الناس والاستخفاف بجذواه، واستبداله بثقافة استجداء المكرمات.

هذه الفوضى حوّلت محيط المصلحة والمركز إلى مكان تتجمّع فيه الأوساخ والنفايات، وتنبعث منه روائح كريهة ومنتنة، لأن السائقين الواقفين في الطابور يضطرون غالباً إلى قضاء «حوائجهم» على جانبي الطريق.

منذ أيام، أقدم المسؤولون في المصلحة والمركز على تدبير للخروج من الفوضى، فقاموا بقلب الطابور، أي بدلاً من وقوف السيارات ابتداء من مدخل المركز نزولاً باتجاه القبة، جعلوا السيارات تقف صعوداً باتجاه بلديتي علما ومجدليا، حيث لا توجد محال تجارية ومناطق سكنية، كما هي الحال في السابق، لكن عجة السير انتقلت من تحت إلى فوق.

تحقيق

ارتفاع أسعار اللحوم المحلية، وتحقيقتها مستويات تعجز عنها مداخيل شريحة واسعة من السوريين، زاد من مخالفات اللحامين، تحقيقاً لشعار «السعر على حساب الجودة»، وإذا كانت بعض المخالفات تدخل في دائرة الغش والتدليس، فإن بعضها يهدد صحة المواطنين وسلامتهم

الجاموس يتحوّل عجلاً والإناث ذكوراً المواطن السوري ضحية غش اللحامين

دمشق، رحاب الإبراهيم

يبتكر اللحامون أساليب جديدة في ظل الأوضاع الاقتصادية المتردية، مستفيدين من الظروف السائدة في البلاد، ليكون المواطن، في سوق اللحوم، ضحية السعر الفاحش، والجودة المتدنية، ومخالفة المواصفات. «ألا يكفيننا غلاءها، حتى يقوم اللحامون بغشها، دون اكتراث بصحة البشر؟ هؤلاء ناس بلا ضمير، ولا يخافون الله»، تقول سهى محمد، السيدة الخمسينية، وهي تتسوق حاجاتها، في سوق باب سريجة في دمشق، بينما تؤكد أم محمد، حسبما عرفت عن نفسها، أن عائلتها «لم تاكل اللحم منذ مدة، بسبب ارتفاع الأسعار»، وحين قررت الشراء، عرفت، نتيجة السعر، أن اللحم مغشوشة، لكنها لا ترى ضيراً في ذلك، «طالما ليست فاسدة»، فإلهم أن يأكل أولادها «اللحمة».

أما الموظف سليم حسن، فيبين أن «الفقر باتوا يضربون أحماساً بأسداس عند التفكير بشراء اللحم. ومع أن المستهلك ليس غنياً، ويفرق بين اللحوم السليمة والمخالفة، إنما ذلك لا يحول دون وقوعه ضحية جشع اللحامين». وهنا تؤكد، المواطنة وفاء عطية، تعرضها للغش مرات عديدة، دون اللجوء إلى الرقابة للشكوى «لعدم فعاليتها». وتضيف إن «الشراء من لحام الحارة يبقى الأفضل، فالأسواق الشعبية قد توفر بعض المال، لكنها قد تتسبب بخسارة اللحم كلها، أو تعرض حياة أفراد الأسرة للخطر».

مخالفات عالمكشوف

تحدثت فوضى أسواق اللحوم عن نفسها، لكن اللحامين يتقصّدون السباحة عكس التيار، لحماية مصالحهم، مع وجود قلة ترفض ممارسات «اهل الكار»، فاللحام مأمون طويلة يشير إلى أن بيع إناث «العواس» على أنها لحم عجل، من أكثر أنواع الغش تداولاً، وهذا ليس فيه ضرر للمستهلك، الذي يستفيد من خفض السعر قرابة 500 ليرة.

ويدافع اللحام أبو أمجد عن ذلك بالقول: «ذبح إناث العواس حلال، ويبقى أفضل من تصديرها، في ظلّ عجزها عن الإنجاب. كما أن ذبحها يصب في خدمة المواطن، كونها تباع بسعر أقل».

اللحام سعيد عبسة يرفض وجهات النظر تلك، بتأكيد أن «معظم محال اللحوم في باب سريجة مخالفة. يقومون بخلط لحم الجاموس مع أنواع أخرى، وبيع إناث العواس التي تذبح في ساعات الصباح الأولى، مع مهرها بختم مزور يصنعه اللحامون بأنفسهم»، ليؤكد ضرورة وجود

أطباء بيطريين، على مدار اليوم، ولا سيما أن مديرية الشؤون الصحية لديها 7 أطباء، يمارسون عملهم ضمن مكاتب وزارة الصحة، فيما «دوريات التموين لا يهتما ضبط المخالفات، طالما ثمنها مدفوع، إذ يتم التغاضي عن المخالفة بمجرد إعطاء المراقب 500 ليرة». يتفق معه، في ذلك، محمد بسام درويش، رئيس جمعية اللحامين في دمشق، سابقاً، وعضو اللجنة الإعلامية في جمعية حماية المستهلك، ويقول: «معظم المحلات تبيع لحم جاموس، بعد ارتفاع أسعار اللحوم الطازجة إلى حدود 3000 ليرة، بحيث يضيف للحام 800 غرام منه، مع 200 غرام دجاج، أو شريجات لينة، ليبقى اللون قريباً من لون لحم العجل». وتقوم بعض المحال بفكّ تجميد لحم الجاموس، وعرضه ضمن برادات الوجاهة، على أنه فخذ عجل، أو خروف طازج لإغراء المستهلك، «ويبقى الأخطر هو بيع اللحم المفروم، المؤلف من دهن بقر، وعروق دم وصباغ، لتأثيره على صحة المستهلك، علماً بأن طالبى اللحوم، عبر الهاتف، هم الأكثر عرضة للغش».

تبرز مخالفات اللحوم جلية في سوقى باب سريجة والثورة، القريين من مديرية تموين دمشق، بشكل يطرح إشارات استفهام حول جدية الرقابة بضبطها، إذ يؤكد رئيس اتحاد حرفيي دمشق مروان دبّاس، لـ«الأخبار» أن «الغش استفحل، إلى درجة بات فيها اللحام جرّاحاً، بعد تحويله أنثى العواس إلى ذكر، دون التمكن من كشف مخالفاته التي يجب مكافحتها، وخاصة لناحية اللحوم المفرومة، المخزنة بكميات كبيرة». ويضيف إن «لحامي البسطات يشكلون عصابة تبيع اللحم الفاسد،

والدوريات غير قادرة على ضبطهم، لسرعة تغيير أماكنهم، ليكون الفقراء هم الضحية، لاضطرابهم إلى شرائها». ويوضح أن باب سريجة تعد سوق الغش الأول، بحيث تجاوزت نسبة مخالفاتها الـ 90%، وخاصة لجهة خلط لحم إناث العواس والماعز، ويزيد الوضع سوءاً لحم الجاموس الذي تستخدمه غالبية المطاعم، بينما يخضص لحم الخروف للزينة فقط. وهنا يدافع محمد بسام درويش عن لحم الجاموس بقوله: «كان يدخل البلاد تهريباً، واليوم يستورد بطرق نظامية، عبر لجان مشتركة، من وزارات متعددة، لكن مشكلته تكمن بخلطه مع لحوم أخرى».

أمام هذا الواقع، تصرّ الرقابة التموينية على أن اللحوم المطروحة في السوق المحلية سليمة، والمخالفات يتم ضبطها، إن وجدت. وبحسب معاون مدير التجارة الداخلية في دمشق، محمود الخطيب، فليس هناك «لحوم مخالفة أو فاسدة، فالدوريات تسحب عينات، وعند التحليل تكون النتائج مطابقة، مع وجود مخالفات سببها جرثيم هوائية أو كلوروفورم»، ليقرّ بحصول مخالفات كبيرة في الهمبرغر والنقانق «لعدم النظافة»، إضافة إلى عمليات الغش، كبيع لحم البقر والجاموس على أنه لحم عجل، بينما يفترض الإعلان عن نوع اللحوم. أما الفروج «فمخالفاته جرثومية، علماً بأن الدوريات تتابع الفروج المتدني السعر للتأكد من صلاحيته». بدوره، رئيس جمعية اللحامين في دمشق، ادمون قبطيش، يقف فوق الواقع عبر رفضه وجود لحوم مخالفة غير صالحة للاستهلاك، فالغش يقتصر، برأيه،

على «خلط اللحوم لزيادة الربح، وعموماً، المخالفون لا تتجاوز نسبتهم 5% فقط»، مؤكداً عدم قدرة الجمعية على مراقبة الرقابة التموينية يومياً، بحكم أشغالها، «فالجمعية فخريّة ونحن لسنا موظفين»، مطالباً بحلّ مشاكل نقل اللحوم، وخاصة من قبل الجمارك التي تظنها معدة للتهريب إلى لبنان، ما يضطر اللحامين إلى دفع الأتاوات، التي تنعكس على المواطن.

مسائل مخالفة

عمليات الذبح العشوائية خارج المسالخ النظامية تعدّ سبباً أساسياً لانتشار اللحوم المخالفة، ففي سوق باب سريجة، وحدها، يذبح حوالي 400 خروف يومياً، وهذا يترك أضراراً كبيرة، وخطيرة، سواء على شبكة الصرف الصحي، أو انتشار القوارض، حسب ما يؤكد الدباس، الذي يشدد، أيضاً، على «ضرورة معالجة هذا الواقع، ولا سيما في ظل وجود سيارات مبردة لنقل اللحوم، ومسالخ نظامية. لكن اللحامين لا يقصدونها، كون معظم الذبائح مخالفة، فأين الرقابة؟»، وفي السياق نفسه، يرى رئيس جمعية اللحامين السابق في دمشق أن إنشاء المسلخ الفنى في منطقة الزبلطاني، المتوترة أمنياً، أمر خاطئ، مطالباً بإيجاد مسالخ بديلة، وخاصة في منطقة عدرا الصناعية ونجها. وهنا يبين، الخطيب، مخالفة من يذبح إناث العواس، التي تتم بمسالخ خاصة، «مؤخراً تم ضبط 32 ذبيحة، هي إناث نعاج، و10 أخرى حية، بباب مصلى، سلمت للمسلخ الفنى، وفق الأصول».

عمليات الذبح العشوائية تعدّ سبباً أساسياً لانتشار اللحوم المخالفة (إرشيف)



مشاورات جنيف، اليوم: التصوير ممنوع!

أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة، أحمد فوزي، أمس، أن المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، سيبدأ اليوم الثلاثاء، مشاورات مع كافة الأطراف المعنية بالأزمة السورية في جنيف.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن فوزي قوله، إن «المشاورات ستجري بشكل متكم، ولن يسمح للمصورين بالتقاط صور بداية المحادثات، على غرار ما يجري عادة في اللقاءات الدبلوماسية، حيث إن الوسيط طلب تعتيماً إعلامياً على هذه المشاورات». في سياق آخر، قال السفير الأميركي السابق في سوريا، روبرت فورد (الصورة)، إن «النظام السوري في موقف دفاعي لم يشهد له مثيل منذ سنوات». وفي مقابلة مع قناة «سي إن إن» الأميركية، لفت إلى أن «من المهم بالنسبة إلى أميركا الآن هو التنسيق بصورة قريبة جداً مع تركيا والسعودية وقطر في سبيل توصيل الدعم للجماعات غير الإرهابية، ومنها صواريخ مضادة للدروع».

(الأخبار، أ ف ب)



تحقيق

معارك إدلب - الغاب: تراجع للمسلحين والإعداد لعمل عسكري شامل

ريّء حماه - سائر اسليم

تستمر عمليات الجيش السوري في تأمين منطقة سهل الغاب، شمال غرب حماة، بعد تراجع «تنظيم القاعدة في بلاد الشام - جبهة النصرة» وحلفائه فيها بالترزامن مع الإعداد لعملية عسكرية شاملة لاستعادة مدينة جسر الشغور وفك الحصار عن القوات الموجودة في المستشفى، حيث ما زال الجيش يستقدم التعزيزات من عدة مناطق ويرسل بعضاً منها لدعم جبهات ريف إدلب الجنوبي. والبداية من جبهة سهل الغاب حيث ما زالت الاشتباكات تدور بين الجيش والفصائل المسلحة في محيط بلدة المنصورة التي يفصلها عن منطقة تل واسط جسر قام بتفجيره المسلحون قبل انسحابهم منها. وأكد مصدر عسكري لـ «الأخبار» أن «الهدف الأساسي من العملية على هذا المحور تحقق، عندما تم إيقاف زحف المسلحين واستعادة عدة مناطق في سهل الغاب، آخرها تل واسط، وما زالت المعركة مستمرة حتى استعادة بلدتي المنصورة والقاهرة بهدف تأمين سهل الغاب، وقد يكون الهدف بعدها إلى ما بعد ذلك».

تجمعات المسلحين في معمل السكر شرقاً وبلدات السرمانية، والشيخ سديان، وغانية جنوباً، تمهيداً لعمل بري يهدف إلى التقدم نحو مدينة جسر الشغور من محورين، ينطلق أحدهما من بلدة فورو شمال غرب حماة التي سيطر عليها الجيش أواخر شهر نيسان، والتي تبعد عن السرمانية مئات الأمتار. وقال مصدر عسكري لـ «الأخبار» إن السيطرة على بلدة السرمانية مسألة وقت، «وبسقوطها تصبح بلدات غانية والشيخ سديان واشتبرق تحت مرمى نيران الجيش السوري، والسيطرة عليها تفتح الطريق نحو القوات المحاصرة في مستشفى جسر الشغور».

وفي موازاة ذلك، توجهت «الأخبار» إلى بلدة فريكة الواقعة على تل، والتي تقع إلى الشرق من جسر الشغور (6 كلم)، حيث يتحصن فيها الجيش لتأمين طريق الإمداد نحو مدينة

السيطرة على السرمانية تضم غانية واشتبرق تحت مرمى نيران الجيش



وخلال جولة لـ «الأخبار» في بلدة الزيارة الاستراتيجية، التي تؤمن طريق الإمداد الواصل بين سهل الغاب وأريحا، تظهر المشاهد حجم المعركة التي شهدتها المنطقة من خلال آثار الدمار الذي لحق بالمنزل التي كان يتحصن فيها المسلحون إلى جانب ألياتهم المدمرة. ولم يعلن الجيش سيطرته على البلدة إلا بعد اقتحامه قرية تل واسط الملاصقة، التي سقطت بيده بعد مقاومة عنيفة من المسلحين الذين لم يتمكنوا من الصمود فيها، فقاموا بتفجير الجسر الذي يفصلها عن بلدة المنصورة لمنع تقدم الآليات الثقيلة. وحضّن الجيش المنطقة استعداداً لتقدم بري باتجاه المنصورة التي باتت مكشوفة لنيرانه بشكل كامل، مستهدفاً السواتر التي أقامها المسلحون على بعد عشرات الأمتار من الجسر المدمر، ما أجبرهم على التراجع نحو وسط البلدة والتمركز في المنازل. وإلى الجبهتين الشرقية والجنوبية لمدينة جسر الشغور يستهدف الجيش

تقرير

ريّء دمشق - احمد حسنة

تجنبت العاصمة السورية يوم أمس مخططاً دمويًا كان من المقرر له أن يعيد إحياء خطر السيارات المفخخة في ذاكرة سكان دمشق. ما يقارب 500 كيلوغرام من المتفجرات تمكنت وحدات الجيش السوري من تفكيكها وإلقاء القبض على منفذ العملية. إذ استفاقت دمشق على تفجيرين انتحاريين هزاً بلدة ركن الدين شرقي العاصمة. التفجير الأول، الذي وقع عند الساعة 8:30 بتوقيت دمشق، كان ناتجاً من محاولة أحد الانتحاريين اغتيال مدير هيئة الإمداد والتموين، اللواء محمد عيد، من طريق دراجة نارية مفخخة كان مقرراً تفجيرها بالقرب من سيارة عيد، إلا أن الحادث أدى إلى استشهاد المواطن ماهر

تبنت «النصرة» التفجيرات في «عملية انغماسية» نفذها ثلاثة من عناصرها

سليمان وجرح مواطنين آخرين. بالتوازي مع فشل محاولة الاغتيال، تلا ذلك مباشرة انفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة على الطريق ذاته، واقتصرت أضرارها على الماديات. بعد الانفجار الثاني بنحو نصف ساعة، نجحت وحدات من الجيش

اتفاق «جيش الإسلام» و«أحرار الشام»: تنسيق، وتقاسم نفوذ

صهيب عنجربني

يستمر الحديث عن اتفاق وشيك بين «جيش الإسلام» بزعامة زهران علوش، و«حركة أحرار الشام الإسلامية» بزعامة هاشم الشيخ. الأنباء المتداولة خلال اليومين السابقين أخذت طابعاً «تسويقياً» للاتفاق العتيد، من دون أن ترشّح تفاصيل تتعلق بطبيعته ومضامينه. وتنعكس أجواء التقارب بين التشكيلين حالة توافق إقليميّة بين المثلث السعودي. التركي. القطري، في ما يتعلق بالأدوات المسلّحة على الأرض، وآليات إدارة المجموعات والمعارك. وعلى الرغم من الحديث عن سلسلة اجتماعات ولقاءات عُقدت بين علوش والشيخ، ووساطات لتقريب وجهات النظر بينهما من قبل «قائد ألوية صفور الشام» المدمجة في «أحرار الشام» أحمد عيسى الشيخ (أبو عيسى)، فإن المسلم به أن أي اتفاق بين الطرفين إنّما هو تنفيذ لقرارات سبق أن اتفق زُعَاتهما عليها، فيما يقتصر دور الطرفين على وضع الآليات التنفيذية. وفي هذا السياق، يؤكّد مصدر مرتبط بـ «أحرار الشام» لـ «الأخبار» أنّ «العلاقة بين أحرار الشام وجيش الإسلام هي علاقة أخوة وعقيدة، وهي أكبر من كل الخلافات التي قد تحدث على الأرض بين وقت وآخر». المصدر قال إنّ «ما نستطيع تأكيده أن اللقاءات المتتالية أثمرت عن دفع جديد للعلاقات بين الطرفين لما فيه مصلحة الشعب السوري، ومشروع الأمة المبارك». وكانت «الجبهة الإسلامية» قد اتخذت من عبارة «مشروع أمة» شعاراً لها إبان تشكيلها وتصديرها في صورة «الجبهة التي ستضمن اتحاد الفصائل»، قبل أن تُثبت التطورات أنّ «الاتحاد» لم يتجاوز المنابر الإعلامية. وكان الاندماج الشهير بين «صفور الشام» و«أحرار الشام» في آذار الماضي بمثابة نعي لـ «الإسلامية». وفي انتظار جلاء المشهد، والإعلان رسمياً عن طبيعة الاتفاق العتيد، تُرَجّح مصادر «الأخبار» أن يأخذ الاتفاق «طابعاً تسويقياً لا اندماجياً». وهو أمر يمكن رده إلى «جدية الطرفين في وضع الاتفاق موضع التنفيذ، حيث أثبتت تجربة جيش الفتح (النموذج الذي طبّق في إدلب) إمكانية نجاح التنسيق خلافاً لتجارب الاندماج التي تركز فشلها في حالات كثيرة». وفي حال صحّة هذه المعلومات، فإن الاتفاق سيكون أشبه بـ «تقاسم نفوذ» بين الطرفين، بما يضمن أن تكون قبضة «جيش الإسلام» هي الأقوى في محيط دمشق، وأن تُسخر أحرار الشام طاقاتها في سبيل ذلك، وهو «شرط سعودي أساسي، يضمن تنفيذه دعماً سعودياً للأحرار بالمال والعتاد». وفقاً للمصادر. ومن المنتظر في هذه الحالة أن يسهم الاتفاق في تكريس «أحرار الشام» بوصفها رقماً أول في الشمال السوري. ومن المنتظر أن يأخذ الاتفاق في عين الاعتبار أيّ خلاف يمكن أن يحصل بين أحد الطرفين، وبين «جبهة النصرة» مستقبلاً، بحيث يتضمن بنوداً تشبه «اتفاقيات الدفاع المشترك».

علاوة على ما تقدم، سيكون من شأن الاتفاق المذكور أن يقوّض أيّ فرصة حقيقية لإعادة إحياء «الجيش الحر» على المدى المنظور، كما سيمهد لقسم المعارضة المسلّحة الفاعلة في الميدان إلى صنفين: «المجموعات الجهادية القاعدية» وحلفائها، ومجموعات «السلفية الجهادية» التي يُمكن إدراج «المجموعات الإخوانية» في عدادها تنفيذاً لسياسة «مقتضيات المرحلة الرأهنة»، وفي انتظار الفرصة المواتية للخروج من هذه العباءة.

محاولات لتوتير العاصمة: اغتيال ناشك وسيارة مفخخة

قد انفلتت من عقالها، إلا أن تمكن عناصر الجيش من إفشال هذه العمليات أفضل مخططاً أكبر». من جهتها، تبنت «جبهة النصرة» التفجيرات في «عملية انغماسية» نفذها ثلاثة من عناصرها، حسب أحد مواقعها الرسمية على «تويتر». في سياق آخر، وفيما كان الجيش قد ثبت مواقعه داخل بلدة ميدعا، خاضت وحداته معارك متعددة على أكثر من جبهة في الغوطة الشرقية، وقد اندلعت أعنفها يوم أمس في بلدة زبدين، حيث هاجم مقاتلو «جيش الإسلام» عدداً من نقاط الجيش على أطراف المدينة، ما أدى إلى رفع وتيرة الاشتباكات، وأدى إلى سقوط العشرات من عناصر التنظيم بين قتيل وجريح، أضيفت إليهم أعداد أخرى سقطت جراء الاستهداف المدفعي لتحركاته

برصد حركة لمسلحين من برزة باتجاه العدوي وأوتوستراد الفيحاء، حيث جرى الاشتباك مع المجموعة المؤلفة من 7 مسلحين قتلوا على الفور. وبالتزامن، أفضلت وحدات أخرى من الجيش محاولة تفجير سيارة مفخخة بنصف طن من المتفجرات (من نوع «سابا») بالقرب من حاجز مشفى الحياة (العدوي)، وألقى القبض على منفذ العملية قبل أن تبادر وحدات الهندسة في الجيش إلى تفكيك المتفجرات. مصدر عسكري مسؤول، ربط في اتصال مع «الأخبار» بين الحوادث الأربعة، ليخلص إلى أن «مخططاً يجري إعداده لإظهار دمشق بمظهر المرتبك، فيجري الاغتيال أولاً، ويأتي نبا تسلسل عناصر مسلحين إلى العاصمة، ليلحق به خبر تفجير سيارة مفخخة، بما يوحي أن الأمور

في شرقي بساتين دوما، إلى ذلك، تواصلت المعارك في حيّ جوبر بين الجيش ومقاتلي «فيلق الرحمن»، حيث تمكّنت وحدات من الجيش من تفجير أحد الأنفاق التي يستخدمها التنظيم في الحيّ الدمشقي. في سياق آخر، تجددت المواجهات بين الجيش ومقاتلي المعارضة المسلحة في محيط قرية باشكوي في ريف حلب الشمالي، كذلك صدّ الجيش هجوماً عنيفاً للمسلحين بالقرب من قرية راموسة في ريف المحافظة، ما أدى إلى مقتل عدد من المسلحين، فضلاً عن جرح العشرات. وبالتوازي، استشهد 6 مدنيين وأصيب 30 آخرون، جراء سقوط قذائف الهاون على مناطق الأشرافية، وسيف الدولة والجابرية وصلاح الدين والراموسة، غرب حلب.



اعداد
عامر محسن
تصوير
فيتالي كوزنيت

نظرة خلف الستار الجيش الروسي الجديد

«الارماتا»

على عكس ما يعتقد الكثيرون، «الارماتا» هي ليست الدبابة المستقبلية للجيش الروسي فحسب، بل هي - كأخوتها الأصغر حجماً الذين سنعرضهم أدناه - عبارة عن «منصة قتال» متعددة الاستعمالات، يمكن لها أن تجهز كدبابة أو كناقلة جند أو كمدفع ذاتي الحركة، الخ... والارماتا ستكون، ضمن هذه المنظومة، «منصة القتال الثقيلة» بوزن يفوق الخمسين طناً ومحرك بقوة 1500 حصان. لحسن الحظ، لن يكتفي الجيش الروسي بعرض نموذج الأرماتا - الدبابة (يُرمز لها باسم تي-14)، بل سيقدمها أيضاً بنسخة ناقلة الجند الثقيلة (تي-15- الصورة) التي قد تكون، حالياً، أحسن ناقلات الجند في العالم وأكثرها تدريباً. تُظهر صور «الارماتا» موقع السائق والقائد فيها، ولهما كوتان أمام البرج في كبسولة مدرّعة، معزولة عن الذخيرة والوقود (على عكس الدبابات الروسية السابقة)، فيما البرج أوتوماتيكي بالكامل وغير مأهول. مقدار التدريع الذي تتمتع به «الارماتا» يبدو جليئاً من حجم وثخن القوس الأمامي، الذي يحمي الطاقم من الضربات المباشرة. إلا أن «الارماتا» لا تحمي طاقمها عبر التدريع فحسب، بل هي تعتمد أيضاً على طبقات عدة من وسائط الحماية «النشطة» (أي تلك التي تمنع الصاروخ من الوصول إلى الدبابة، إما عبر التشويش عليه أو تدميره وهو في طريقه إلى الهدف) التي كان الروس السباقون إلى تطويرها منذ السبعينيات. إضافة إلى نظام «شنتورا» الذي يقوم برصد أجهزة التصوير اللايزرية والبصرية والتشويش عليها، ستجهز الدبابة أيضاً بنظام «افغانيت» الجديد، الذي يستعمل راداراً لكشف القوافل التي تتجه صوب الدبابة، واعتراضها وتدميرها وهي في الجو. يُقال أيضاً إن الدبابة ستكون الأولى في العالم التي يمكن، عند الضرورة، تشغيلها عبر طاقم من اثنين فقط، السائق والقائد؛ إذ أن أنظمة التوجيه الحديثة، حيث تجري كل الحسابات على الكمبيوتر وبشكل فوري، تسمح بالاستغناء عن الرامي، الذي يمكن أن يحل القائد مكانه (طالما أن التصويب أصبح ببساطة أن تعيّن هدفاً وتضغط على الزر)، هذا بعد أن كان الملقم الآلي قد ألغى (منذ أيام التي-72) مركز الملقم.

على أهم عناصر جيش البر الروسي الجديد.

ضيق الانتظار الاستعراض

حين تُعرض هذه «الألعاب» بكامل حلتها، في التاسع من أيار، سيُكشف المزيد. سنرى الرادار الذي هو محور نظام الـ«ارماتا» الدفاعي (يُقال أنه يستعمل العناصر نفسها لرادار المقاتلة الروسية الشبح، باك-فا)، سنكتشف الأبراج الآلية الجديدة لمختلف المدرّعات والأسلحة التي تحويها، سنرى مدفع الـ125 ملم الجديد للـ«ارماتا» (وهي سيكون فعلاً مدفع 125 ملم؟)، وقد تكون هناك مفاجآت لا نعرفها بعد.

القادة الروس يعرضون هذه الأسلحة في الساحة الحمراء، في رسالة إلى أكثر من متلقٍ. يقولون لشعبهم شيئاً، ولأعدائهم شيئاً، وللعالم أنهم قد «عادوا»، ويعطون الزّهاب الغربي من الروس أسماءً جديدة، مناسبة، لتستبدل رموز الحرب الباردة، أبرزها سيكون «الارماتا». هم أيضاً، وهذا قد يكون أهم، يقيمون معرضاً للسلاح في الهواء الطلق، ليقولوا لكل مستوردي السلاح في العالم، من الممالك النفطية إلى الصين والهند، أن لديهم ما قد يثير اهتمامهم.

خلال أيام، ستقدّم روسيا، في الساحة الحمراء وفي حضور عددٍ كبير من رؤساء الدول، أكبر عرض عسكري تقيمه منذ عقود، وأهم استعراضٍ علني للقوة منذ أيام الحرب الباردة. هذه السنة، وفي ذكرى الانتصار على النازية، سيكون لروسيا الكثير لتريه للعالم: أجيال جديدة من الدبابات والمدرّعات والمدفعية، طائرات خفية، وصواريخ استراتيجية؛ أغلبها لم يسدل الستار عنه بعد وظل، إلى أيام قليلة، رهناً بتكهّنات المحللين والمعلومات الشحيحة التي سربتها القيادة الروسية.

إلا أنه، وفي سياق التحضير للاستعراض العسكري، استدعت روسيا العشرات من العربات الجديدة للتمرين على السير في الساحة الحمراء. ظهور هذه المعدات في الشوارع سمح بخروج عددٍ كبير من الصور عالية الدقة للجيل الجديد من المدرّعات الروسية، التي يتعرّف الجمهور العالمي إليها للمرة الأولى عن قرب.

أصرّ الجيش الروسي على تغطية أبراج الدبابات والمدافع، لحجب مجساتها الحساسة وملاحمها الكاملة حتّى يوم العرض، في 9 أيار؛ ولكن الصور المتوافرة تسمح لنا بإلقاء نظرة «من خلف الكواليس»





مدفع 2S35 «كواليتسيا»

سيستبدل المدفع الجديد ذاتي الحركة مدفع الـ«ميستا» الكلاسيكي في فئة الـ152 ملم. الـ«ميستا» كان يقام على شاسيه دبابة ت-80، أما الكواليتسيا، فهو سيبني على شاسيه «أرماتا»، ومع برج جديد بالكامل.

الـ«كواليتسيا» صمّم لجيل جديد من الحرب المدفعية، حيث التركيز هو ليس على الاشباع الناري أو ضرب منطقة الهدف بعدد كبير من القذائف املاً بإحراز إصابات. الـ«كواليتسيا» يخرج إلى الإنتاج مع جيل جديد من القذائف المدفعية، أشهرها الـ«كراسنوبول» مصممة لتحقيق إصابات دقيقة ونقطوية عن مسافات بعيدة.

قذيفة الـ«كراسنوبول» يتم توجيهها عبر عنصر استطلاع، يحمل محمداً ليزرياً ويصوبه على الهدف المراد، فيلتقط الرأس الباحث للقذيفة الشعاع اللايزري وهو في الجو، ويوجه نفسه إلى مصدره، أي الهدف الذي يسلم عليه الشعاع. سيكون هناك، إضافة إلى قذائف الـ«كراسنوبول» باهظة الثمن، جيل من القذائف التي تصحح مسارها أوتوماتيكياً ما يزيد دقتها إلى حد كبير وإن بمستوى أقل من الـ«كراسنوبول» (القادرة على ضرب هدف متحرك مثلاً).

في ميدان المعركة المستقبلي، يحتاج المدفع إلى وتيرة نارية عالية لضرب عدد كبير من الأهداف المتوافرة في أقصر وقت ومن مسافة آمنة (الـ«كواليتسيا» قادر على رمي قذائفه العادية إلى مدى 48 كيلومتراً، أما تلك المجهزة بدفع صاروخي، فمداها يفوق الـ70 كيلومتراً). وقد ظهرت النماذج الأولى للمدفع مع سبطانة مزدوجة، لأجل زيادة وتيرة النيران، ولكن الغيت الفكرة لتعقيدها واعتماد سبطانة واحدة. ومن أهم ميزات المدفع الجديد أنه لن يستعمل حشوات دافعة ذات حجم واحد لقذائفه، بل يقوم جهاز التلقين - أوتوماتيكياً - بحساب مسافة الهدف و«قصر» الحشوة الدافعة إلى الحجم اللازم قبل ايداعها السبطانة، خلف القذيفة.

الكورنت - د

من الأنظمة التي أبقاها الروس مغطاة خلال تمارين العرض العسكري كان النسخة الجديدة من الكورنت، الكورنت-د، وهو محمول على عربات «تيغر» (المقابل الروسي للـ«هامفي»).

المنظومة الجديدة لا يمكن الاستهانة بها، وهي مؤشر على نوعية التسليح الذي ستحتضن به مدرعات الـ«كورغانتس» وغيرها. فمدى الصاروخ يبلغ عشرة كيلومترات، ورأسه الحربي قادر على اختراق ما يوازي المتر وثلث المتر من الصلب، أي ما يجعله قادراً على تدمير أي دبابة في العالم أينما أصابها. الكورنت-د يعمل ضمن منظومة متكاملة، قادرة على توجيه صاروخين في الوقت نفسه، ومن دون تدخل من المشغل البشري. بمعنى آخر، يمكن إطلاق صاروخين متتابعين على الهدف لإبطال مفعول وسائل الدفاع «النشطة»، التي بدأت تنتشر في العالم (أغلب هذه الأنظمة يحتاج إلى فترة زمنية بين اعتراض وآخر)، أو لضرب عدد كبير من الأهداف في وقت قصير. وإذا أخذنا في الاعتبار أن المنظومة، على عربة «تيغر»، تحوي 16 صاروخاً، نفهم القوة النارية التي يمنحها هكذا سلاح، ولو على «جيب» روسي صغير.



الـ«بومرانغ»

الـ«بومرانغ» هي العربة المدولة التي ستستعملها قوات المظليين والانزال السريع، وبعض التشكيلات الخاصة في الجيش الروسي، وهي مصممة كي يتاح نقلها في أصغر طائرات الشحن، وليتم انزالها - بسهولة نسبية - بالمظلات من الجو لدعم وحدات الانزال.

لا يوجد في العالم، اليوم، عربة خفيفة بتدريج الـ«بومرانغ» وتسليحها؛ وهي استفادت من تطوير الـ«أرماتا» عبر استيراد الأنظمة البصرية والتكنولوجية نفسها (كأنظمة الحماية، والبرج الآلي، ونظام الكاميرات الذي يسمح برؤية كاملة في كل الاتجاهات للطاقم من داخل المدرعة).

ولأن الـ«بومرانغ»، كـ«الارماتا» والـ«كورغانتس» هي «منصة قتال» مطواعة، فإنها تسمح للمظليين الروس لأول مرة بأن ترافقهم - عبر الوسائط اللوجستية نفسها - عربات دفاع جوي، وقناصات دبابات، ومدافع هاون، إلى جانب ناقلات الجنود، مبنية كلها على شاسيه الـ«بومرانغ» الموحد.



الكورغانتس

أجمل العربات التي ظهرت في شوارع موسكو أخيراً قد تكون مدرعة الـ«كورغانتس»، الأخ المتوسط للـ«أرماتا»، والتي سيُعرض منها أيضاً نموذجان: ناقلة جند وعربة مدرعة مقاتلة.

تصميمياً، تتابع الـ«كورغانتس» مسيرة سابقتها، مدرعات البي أم بي، باعتماد هيكل منخفض قدر الإمكان، حتى يشكل هدفاً صغيراً وصعباً للعدو عن بعد. وسطح المدرعة أملس ومستقيم بحيث لا يمكن ضربها، من الأمام، إلا في قوسها الجبهي، وهو أكثر نقاط المصفحة تدريجاً وحماية. جوانب الـ«كورغانتس» تغطيها، على الطريقة الحديثة، الدروع الإضافية التي تصمّم مع مساحات فراغ بين طبقاتها، لتشتت النفاث (أو قذيفة اليورانوم) قبل أن يصطدم بالدروع الأساسي للمدرعة، وهو مكون من خليط سري من المعادن والمواد المركبة، صمّمه العلماء الروس خصيصاً لتجهيز الجيل الجديد من المدرعات.

في الـ«كورغانتس» يوضع المحرك في مقدّمة المدرعة (وهو تعديل أدخل أيضاً على النسخة الناقلة للجنود من الـ«أرماتا») لمزيد من حماية الطاقم. فيما يجلس أغلب الجنود تحت البرج، وهو أيضاً أوتوماتيكي وغير مأهول، ويدخلون ويخرجون من باب خلفي.

الميزة الأساس في تصميم الـ«كورغانتس» هي في القدرة على إنتاج مدرعة متوسطة ذات حماية عالية بمقاييس الحرب الحديثة، وتشكيلية واسعة من الأسلحة، مع إبقاء وزنها دون الثلاثين طناً - وهو تحدّ لم تتجاوزه صناعة السلاح في الغرب بعد، ويعدّ من الأسباب التي منعت انتخاب تصاميم للجيل الثالث من الدبابات والمصفحات في أميركا.



عدن: 150 غارة لا تمنع التقدم

2100 جندي من غرب أفريقيا إلى السعودية للمشاركة في التحالف



طفلة يماني
ينظف رصيفاً
في صنعاء
أمس (أف ب)

يعكس الميدان اليمني بوضوح مستوى المازق الذي وقع فيه العدوان السعودي على اليمن، وانسداد الدروب أمام مواصلة العمليات العسكرية التي تبدو عبثية اليوم، أكثر من أي وقت منذ بدئها قبل أكثر من شهر. وعلى وقع الإنجازات التي يحققها الجيش و«أنصار الله» في مدينة عدن، التي شهدت 150 غارة للتحالف في أقل من 48 ساعة، وحيث تمكنوا يوم أمس من بسط السيطرة الكاملة على منطقة التواهي المهمة، تبحت الرياض عن «هدنة إنسانية» عاجلة، وذلك مع ارتفاع الضغوط الدولية عليها، نظراً إلى تدهور الأزمة الإنسانية في اليمن، مع نفاذ المواد الأولية. هذه المعطيات تتزامن

وفي وقت بلغ فيه الوضع الإنساني ذروته في الأيام الماضية، مع النقص الحاد في المحروقات وانقطاع المياه والكهرباء، أعلنت الرياض يوم أمس، أنها تتشاور مع شركائها في التحالف لوقف ضرب بعض المناطق بهدف فسح المجال أمام نقل المساعدات الإنسانية. وقال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، إن الرياض بصدد العمل «لإيجاد مناطق محددة داخل اليمن لإيصال المساعدات الإنسانية، توقف فيها العمليات الجوية كافة وفي أوقات محددة للسماح بإيصال هذه المساعدات». وحذر الجبير، في بيان، من «استغلال وقف العمليات الجوية في هذه المناطق، أو منع وصول المساعدات إليها، أو محاولة استغلالها لتحقيق مآربها»، مؤكداً أن المملكة «ستتعامل مع أي انتهاكات باستئناف القصف الجوي لأي تحركات عدوانية تعرقل هذه الجهود الإنسانية». وقال أيضاً إن السعودية «تعتزم إنشاء مركز موحد على أراضيها مهمته تنسيق كافة جهود تقديم المساعدات بين الأمم المتحدة، والمنظمات الإنسانية



تبحت الرياض عن «هدنة إنسانية» عاجلة مع ارتفاع الضغوط الدولية عليها



مع القمة الخليجية التي ستعقد اليوم، بحضور الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، وتسبق زيارة وزير الخارجية جون كيري للرياض يوم غد، حيث من المتوقع أن يمثل هذا الحراك نقطة انتقال إلى مرحلة تعيد تاطير عمل التحالف مستقبلاً، ولكن هذه المرة مع دور أكبر محتمل لواشنطن وباريس.

في هذا الوقت، أعلنت السنغال مساء أمس، أن «الدول الواقعة في غرب أفريقيا سترسل 2100 جندي إلى السعودية للانضمام إلى التحالف»، وذلك على لسان الوزير مانكير ندياي الذي أكد أن التحالف «يسعى إلى الدفاع عن المقدسات في مكة والمدينة». هذا الإعلان يأتي في وقت ازدادت فيه التساؤلات عن إمكانية تنفيذ عملية برية يبدو لا مفر منها كي يحقق التحالف أهدافه، وفي طليعتها إعادة الرئيس اليمني الفار عبد ربه منصور هادي إلى عدن حيث اتضح أن إنزال بعض المقاتلين بين السبت والأحد جاء لسد حاجة المقاتلين المؤيدين لهادي الذين يفتقدون الخبرة القتالية والقيادة والعاجزين عن تحقيق تقدم فعلي على الجيش والحوثيين في الجنوب. وفي السياق، أعلن وزير الخارجية اليمني بالوكالة، رياض ياسين، أن القوات المنتشرة في عدن، هي قوات خاصة يمنية وليست أجنبية، إنما أعيد تدريبها في دول خليجية.

وبعد حضوره في الدوحة توقيع عقد بيع قطر طائرات «رافال» الفرنسية، وصل هولاند إلى السعودية، يوم أمس، لعقد لقاءات مع الملك سلمان وهادي، قبل حضوره قمة مجلس التعاون الخليجي كـ«ضيف شرف»، في سابقة من نوعها منذ تأسيس المجلس. ومن المقرر أن يجري التوقيع خلال هذه الزيارة على إعلان فرنسي سعودي يتضمن «خريطة طريق» سياسية واقتصادية واستراتيجية وعسكرية، حسب ما أعلنت الرئاسة الفرنسية.

تقرير

طهران: المشاريع الأميركية في العراق وهم

مدينة الموصل». وقال النجفي، في حديث إلى «شبكة رووداو الإعلامية»، إن لديهم رؤى مشتركة حول خطة استعادة السيطرة على مدينة الموصل، مستطرداً: «طالبنا بتنسيق كامل بين قوات البشمركة والقوة المشكلة من أهل نينوى لاستعادة المنطقة».

وذكر النجفي الذي سبق له أن زار واشنطن نهاية العام الماضي الذي يعمل على تشكيل قوة «الحشد الوطني» في نينوى بهدف تقليص فرص مشاركة قوات «الحشد الشعبي» في معارك الموصل المرتقبة، أنه طالب البرزاني بأن يدعو الولايات المتحدة إلى تسليح قوات نينوى إلى جانب البشمركة، وأن يكون التسليح عادلاً، مضيفاً: «يجب أن تضمن الولايات المتحدة عدم تهريب تلك الأسلحة إلى جهات أخرى».

في سياق منفصل، استقبل مساء أول من أمس، رئيس «المجلس الأعلى الإسلامي العراقي»، عمار الحكيم، سفير إيران لدى بغداد، حسن دانائيف، فيما ذكرت وكالة «فارس» الإيرانية أن اللقاء بحث في أحد جوانبه زيارات كبار المسؤولين بين العاصمةين، وذلك في وقت من المقرر فيه أن يقوم الرئيس العراقي، فؤاد معصوم، بزيارة طهران خلال الأسبوع المقبل، فضلاً عن زيارة سيقوم بها وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية، العميد حسين دهقان، لبغداد في القريب العاجل».

(الأخبار)

التي وضعها الكونغرس «وهم» لن يتحقق، فيما أشار إلى أن واشنطن تسعى إلى توسيع وتأمين قبضتها على موارد الطاقة في المنطقة. ونقلت صحيفة «إيران ديلي» عن بروجردي قوله في حديث صحافي، إن «مشروع قانون الكونغرس الأميركي المنير للجدل، والذي يسعى إلى تسليح الأكراد والسنة بهدف مباشرة إلى تقسيم العراق».

وأضاف بروجردي أن «الخطة التي وضعها الكونغرس لتنفيذها من أجل تقسيم العراق ليست أكثر من مجرد وهم، ولن تتحقق». وتابع قائلاً إنه «في ظل هذا الوهم غزت الولايات المتحدة العراق وأفغانستان وفرضت الأزمات في سوريا واليمن، وهو ما أدى إلى اضطرابات وحروب في أجزاء مختلفة من العالم». وأشار إلى أن «واشنطن تسعى إلى توسيع وتأمين قبضتها على موارد الطاقة في المنطقة وتحقيق أهدافها في الهيمنة على هذا الجزء من العالم». وقال إنه «من خلال عرض هكذا مخططات، يسعى الأميركيون إلى توسيع هيمنتهم على موارد الطاقة في المنطقة وتحقيق أهدافهم في الهيمنة».

وفي ما له علاقة بزيارة البرزاني للولايات المتحدة، ذكر، أمس، محافظ نينوى، أثيل النجيفي، أنه التقى مع البرزاني ورئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان، فؤاد حسين، قبيل توجههما إلى واشنطن، وتباحث معهما بشأن «خطوات استعادة السيطرة على



مقاتلون عراقيون يشاركون في مسيرة في مدينة الكوفة اول من أمس (أف ب)

لا يزال مشروع القانون لإحدى لجان الكونغرس الأميركي، القاضي فعلياً بعزل حكومة بغداد حين يجري التعامل مع «قوات العشائر» في المحافظات الغربية وقوات «البشمركة»، يهيمن على المشهد السياسي العراقي الذي يترقب، من ناحية أخرى، مسار زيارة رئيس إقليم كردستان، مسعود البرزاني، لواشنطن، خصوصاً بعدما أعلن المقرّبون منه أنه يحمل خلالها طرح «الدولة الكردية».

وأكد رئيس لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي الإيراني، علاء الدين بروجردي، أن الخطة

خرجت طهران بموقف واضح إزاء الحديث عن مشروع القانون الأميركي فيه وقت تترقب فيه بغداد نتائج زيارة مسعود البرزاني لواشنطن

قبائل الشمال تنتظر عند الحدود لحظة «الثار»

قبيلته ستقرر الرد قريباً: «ليس من حق أحد أن يمنعنا من الرد، لكن في المقابل الرد لن يكون وفق الطريقة والتوقيت اللذين اختارهما السعودية». ويضيف الشيخ اليمني أن السعوديين «يحاولون استفزازنا للرد عليهم وفق ما يختارونه هم، وهذا لن يكون. نحن كقبائل أعلننا منذ اليوم الأول للعدوان تفويضنا للقيادة الثورية لتحديد الساعة الصفر، وهذا أمر في غاية الأهمية، لأنه سينظم صفوف القبائل بما يجعل من الرد قاسياً وفعالاً».

وكان رجال ينتسبون لقبيلة همدان بن زيد قد نفذوا عمليات توغل في عمق الأراضي السعودية قبل أيام، وقتلوا عدداً من الضباط السعوديين وأحرقوا مدرعات عسكرية قبل عودتهم إلى مواقعهم سالمين، فيما لا يزال موقع المنارة تحت سيطرة رجال قبائل همدان رغم اشتداد الغارات الجوية عليهم، وهو ما يُعطي مؤشراً أولياً على قدرة اليمنيين على تحقيق انتصارات في أي مواجهة مقبلة على طول الشريط الحدودي.

وبالرغم من تزايد المطالبات الشعبية بسرعة الرد على العدوان السعودي على اليمن، إلا أن انتصارات «اللجان الشعبية» والجيش في الجنوب ومبارز وتعرز ترفع معنويات المتأهبين على الحدود، خصوصاً أن مواجهة جيش آل سعود في عُرف القبائل اليمنية أكثر سهولة وأقل تكلفة، والمسألة لم تعد دفاعاً عن الأرض اليمنية بقدر ما هي رد على عدوان يستحيل على القبيلة أن تنساه بالزمن.

وصواريخ الكاتيوشا، فقد توزعت على أسواق وتجمعات سكنية بدائية يعمد سكانها إلى الاختباء في كهوف جبلية ليلاً والعودة إلى ممارسة الحياة في النهار. يقول فيصل عوفان من فعاليات قبائل المنطقة، إن «ضراوة القصف المدفعي تعكس حالة الرعب الذي يعيشه الجندي السعودي والتخبط الذي يعصف بنظام آل سعود الذي استنفذ كل أوراقه ويحاول الآن معرفة أي مؤشر عن قدراتنا وعن مسار الرد القادم».

بتعايش سكان الشمال مع أجواء الحرب بروحية المنتظر للحظة الثار والاذن بالرد. ترفض القبائل النزول أو النزوح من الجبال رغم ضراوة القصف، وتبدو أكثر استبسالاً واستعداداً للدفاع عن أرضها، لكن حجم ونوعية الحشود البشرية التي تستقبلها مناطق الحدود تشي بما هو أكثر من مجرد «الدفاع».

يقول شيخ قبيلة بني محمد، إحدى قبائل منبّه، في ردّه على ما إذا كانت

صعدة - يحيى الشامي

تلتهب مناطق الشمال الحدودية في محافظتي صعدة وحجة بنيران المدفعية السعودية التي كثفت أخيراً من قصفها للطرق الرئيسية والأحياء السكنية الجبلية والساحلية، حيث ترتفع يوماً بعد يوم أعداد الضحايا المدنيين الذين يودي القصف بحياتهم، لتتصاعد بذلك محنة اليمنيين خلال العدوان السعودي على بلادهم.

ليس من السهل معرفة تفاصيل الأحداث ومسارها المتصاعد على الحدود بسبب انقطاع الاتصالات كلياً عمّا نسبته 95% من تلك المناطق بعد استهدافها من الطائرات السعودية، والأمر يتطلب الاقتراب أكثر، وبالتالي المجازفة، لأن المدفعية لا تستثنى شيئاً يتحرك في الطريق المعبدة أو الوعرة، كما هي الحال في مديرية منبّه المقابلة لمحافظة جازان «السعودية». ففي ليلة واحدة، رُصد وقوع 16 صاروخاً على جبال منبه. وفي نخوم الحدود لا يتوقف الأمر عند هذا الحد، إذ إن تحليق الطائرات بنوعها العمودي والحربي متواصل على مدار الساعة لتنفيذ مهمات رصد التحركات وتنفيذ الضربات.

وفي وقت من المفترض أن يكون القصف المدفعي الليلي قد دمر أهدافاً عسكرية، عاينت «الأخبار» في صباح اليوم التالي طبيعة الأهداف في مناطق القصف، حيث بدأ الأمر مفاجئاً، إذ إن الصواريخ قد استهدفت جبالاً لا تبدو عليها آثار لأي تحركات أو استعدادات عسكرية من الطرف اليمني. أما بقية القذائف



تشكيل قيادة موالية له فيها، أكد المصدر العسكري أن هناك تقدماً باتجاه مقر قيادة المنطقة العسكرية الرابعة في النواهي. كذلك، تمكنت القوات البحرية التابعة للجيش اليمني في عدن من احتجاز زورقين حربيين أجنبيين كانا يقومان بعمليات استطلاعية على سواحل عدن وعلى متنهما مجموعة من الجنود الأجانب. (الأخبار، أ ف ب، رويترز، الأناضول)

في أكثر من منطقة منها دار سعد والبريقة والنواهي. وفيما كانت جبهة البريقة والنواهي عصبية طوال الأسبوعين الماضيين، أكد المصدر العسكري سيطرة الجيش و«اللجان» على معظم التلال والجبال في منطقة النواهي والعتور على مخازن أسلحة كبيرة تابعة لـ«القاعدة» ومليشيات هادي بينها أسلحة سعودية. وفي سؤال عن مصير المنطقة العسكرية التي يعلن مسؤولون تابعون لهادي

لن يكون الرد وفق الطريقة والتوقيت اللذين اختارهما السعودية

شبح التفتت يهدّد «الوفد»... أو التجديد

مصر

ما قبل ودل

وقّع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند (الصورة) وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني يوم أمس صفقة بقيمة 6.3 مليارات يورو (7,02 مليارات دولار) تشتري بموجبها قطر 24 طائرة مقاتلة من طراز «رافال» التي تنتجها



شركة «داسو» الفرنسية. ويتضمن العقد، وهو الثالث لشركة «داسو» بعد صفقتين لبيع طائرات «رافال» لمصر والمند. صواريخ من طراز MBDA (جو) - جو، قصيرة إلى متوسطة المدى). وتدريب 36 طياراً قوطياً ومنه فني على ايدي خبراء من الجيش الفرنسي؛ كذلك قال مسؤولون إن الصفقة تتضمن أيضاً تدريب عدد من ضباط المخابرات القطرية. وأشار هولاند إلى «خيارات» لبيع المزيد من الطائرات الفرنسية لقطر.

القاهرة - رانيا الصبد

أزمة كبيرة يشهدها حزب «الوفد»، أحد أقدم الأحزاب المصرية، إذ أسسه قائد ثورة 1919 سعد باشا زغلول. أزمة جديدة عنوانها التصارع بين جبهتي الرئيس الحالي للحزب، السيد البدوي، ورجال رئيس الحزب السابق محمود أباطة، وإثر ذلك يواجه الحزب أحد سيناريوين: عنف داخلي البقاء فيه يكون للأقوى، وإما أن تلجأ «لجنة شؤون الأحزاب» إلى تجميده كما جرى مع بعض الأحزاب.

وتعود الخلافات بين الطرفين، البدوي وأباطة، إلى اللحظة التي أخفق فيها الثاني في مواجهة الأول خلال انتخابات رئاسة «الوفد» عام 2010، بفارق 1% من الأصوات. وكلما يبدو أن الصراع هدأ، لا يلبث أن يعود مجدداً عند اقتراب الدورة الانتخابية الجديدة، والحزب على مشارفها هذه المرة، إذ من المنتظر أن تجري انتخابات الهيئة العليا منتصف الشهر الجاري.

وفي الوقت الذي يطالب فيه ثمانية من قيادات الحزب بتخية رئيسه وسحب الثقة تحت مسمى (جبهة إصلاح الوفد)، فإنهم حصلوا على توقيعات من نحو 800 عضو يؤيدون مطالبهم في المقابل، أصدر البدوي قراراً بوقف عضوية هؤلاء مع إحالتهم على التحقيق، ما تسبب في

اشتعال الغضب بين الطرفين وإصرار كل واحد على موقفه. ويرى مراقبون أن الخلاف هذه المرة قد يكون أمنياً في الدرجة الأولى، بعد الهجوم الذي شنّه البدوي على أجهزة الدولة وقائمة

«في حب مصر» سابقاً، فيما كانت الأجهزة الأمنية تستغل الغاضبين من البدوي تمهيداً لإقصائه عن الحزب. ويقدر أن هذه الأحداث تشير إلى أن الأحزاب تعيش مرحلة صعبة للغاية في

برعاية رئيس بلدية الغيبري
الحاج محمد سعيد الخنساء
وفى افتتاح موسمها الثقافي لربيع العام 2015

رسائل

تتشرف بحضوركم في افتتاح

أربعاء
الخمسة

برنامج ثقافي فني نوعي سيقام مساء كل أربعاء

الأربعاء 29 نيسان 2015 الساعة 8:30 مساءً
مسرح رسالات، المركز الثقافي لبلدية الغيبري

برنامج احتفالات الوفاء دون الـ 12 سنة
للمستعلمين
731168485

الإخبار
إذاعة النور
الهيئة العامة للإذاعة
الوطنية

الحياة السياسية، هي أقرب إلى وصفها بالفقر السياسي، وهو ما قد يلحق أضراراً أخرى لا ترغب الدولة في استمرارها وتقويتها بموقفها الناقد لها، كـ«الحزب المصري الديمقراطي» الذي يرأسه محمد أبو الغار.

ولا يزال التخوف قائماً حتى إجراء الانتخابات في «الوفد»، وتحديد في الخامس عشر من هذا الشهر، وذلك في ظل استمرار حراسة شركة «فالكون» - الشركة نفسها التي تتولى حراسة الجامعات وهي سبب في اشتعال غضب الطلاب وثورتهم - على أن منعها لأحد «الوفديين» من دخول مقر الانتخاب سيكون قشة تقصم ظهر الحزب، بل قد تشعل مواجهة متسعة في أروقة «الوفد».

وفي محاولة لإنهاء هذا الصراع، أفادت مصادر داخل الحزب بأن «شيوخ الوفد» يديرون حواراً بين الطرفين المتنازعين، أملاً في إيجاد حل وسط يقطع الطريق على أي ضرر قد يجلبه الصراع، ولكن طرفي الخلاف لم يعلنوا موقفاً صريحاً بعد من الحوار. ويقول عضو الهيئة العليا في «الوفد»، عصام شبيحة، إن على البدوي أن يعلن بالكشوف الرسمية أرقام ودايع وأموال الحزب، مطالباً إياه أيضاً برّد مبلغ 16 مليون جنيه خسرته «الوفد» بسبب تعاقد مع شركة «ميديا لاين» برئاسة علاء الكحكي... وإلا فستأخذ الأمور منحى آخر».

«داعش» ينازل «حماس» علناً في غزة

بيدوات العارذ خرج أو أخرج من قمقمه في غزة، فبعد ما كانت محال «الكواشير» وبيع الـ CD من الأهداف البسيطة للسلفيين الجهاديين. أضحت المواجهة العلنية مع «حماس» هي الهدف الأول. بعد هدوء نسبي في ظل قبضة أمنية شديدة

غزة - هاني إبراهيم

فجر أمس، وقع انفجار قوي في غزة على غير الانفجارات التي كانت تحدث خلال الأسابيع الماضية مع اقتراب كل زيارة لحكومة التوافق، إذ استهدفت عبوة ناسفة مركزاً أمنياً (الضبط الميداني) في حي الشيخ رضوان شمال غرب المدينة، وأدت إلى أضرار كبيرة في المكان. وللمرة الأولى، يخرج بيان مرسوم باسم «جماعة أنصار الدولة الإسلامية في بيت المقدس»، يخلو من الأخطاء اللغوية التي كانت تتصف بها بعض البيانات السابقة، مما أشيعت عبر وسائل الاتصال الاجتماعي.

وجاء في البيان أن الجماعة الجديدة تمهل «حماس» وأذناها من الأجهزة الأمنية 72 ساعة ابتداءً من ساعة إصدار البيان للإفراج عن كافة المعتقلين السلفيين، وإن امتنعوا فكافة الخيارات مفتوحة للرد عليهم». وأضافت الجماعة: «نستفهم جميع جنودنا للعمل على الأهداف المرصودة بعد انتهاء المهلة، ونحذر حكومة الردة في غزة وأجهزة حماس النتنة من التمادي في غيهم ضد الموحدين... مقابل تسهيلات للعلمانيين والروافض، إرضاءً لأسياهم في إيران والطواغيت العرب».

ليس ما يجعل البيان حقيقياً الصياغة فحسب، إذ علمت «الأخبار» أن الأجهزة الأمنية التابعة لـ «حماس» تشن حملة اعتقالات بحق كوادر وعناصر يشبه في أنهم يوالون «داعش»، كما على بعضهم اتهامات بتورطهم في تفجيرات استهدفت مقر أمنية، وأخرها انفجار الشيخ رضوان. ويفيد مصدر أممي بأنه جرى اعتقال (ع. ق.) من مخيم الشاطئ، وهو نجل أحد قادة الفصائل الذين استشهدوا خلال الانتفاضة الثانية، ولكنه مشتبه فيه في تورطه بالانفجار الأخير. وشهدت غزة قبل أسبوعين سلسلة تفجيرات طالت محيط منزل رئيس السلطة محمود عباس الذي تحول مؤخراً إلى مقر للحكومة الفلسطينية، وأيضاً بوابة المقر الرئيسي



احبط تفجير عبوة في رفح كاد يودي بـ5 عناصر من «القسام»



لوكالة الغوث (الأونروا)، ومحيط مكتب النائب العام، وهي كلها مواقع حيوية. ووفق المصدر الأمني نفسه، فإنه جرى إلقاء القبض على 35 شخصاً من أنصار

هذه الجماعات خلال اليومين الماضيين (راجع العدد 2565 في 14 نيسان)، فيما تستمر مطاردة عشرات آخرين.

في السياق نفسه، أغلق الأمن في غزة مسجداً اسمه «المتحابون» يتخذه أنصار «داعش» مقرأ لهم وسط القطاع، ما حدا ببعض عناصرهم إلى إخراج بيان يهددون فيه عناصر «حماس» بالذبح والمواجهة. وفي رواية البيان الثاني أن «عصابات النظام الحماوي أقدمت على هدم وإزالة مسجد المتحابين، الكائن في مدينة دير البلح، في صورة مشابهة لما يقوم به الاحتلال اليهودي والأمريكي والرافضي من هدم لمساجد المسلمين».

وذكر البيان أن ثلاث جرافات شاركت في عملية هدم «مسجد صغير بدائي كانت تهوي إليه أفئدة المؤمنين من الدعوة وطلبة العلم... بعيداً عن المساجد المؤسسة التي تحتلها حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى». وتابع البيان: «أمام هذا التحول الحماوي الجديد، فإننا نجدد بيعتنا وولاءنا لأمر المؤمنين أبي بكر البغدادي ونقول له: أبشر شيخنا فإن قلوب أنصار الخلافة في فلسطين تتحرق شوقاً للقاء الزحف تحت راية الخلافة».

مصدر أممي آخر تحدث إلى «الأخبار» مؤكداً أن الحملة تشمل مدن القطاع كلها، ومشيراً إلى «اعتقال عضو ناشط من

الجماعات السلفية في رفح (جنوب) عمل على زرع عبوة في مقر أممي، وكاد يقضي على خمسة من عناصر الضبط الميداني التابعين لكتائب القسام» في المدينة. وشدد المصدر على أنه «صدر قرار صريح من قيادة الأجهزة الأمنية بمطاردة كل العناصر المشبوهة على خلفية انتماؤها إلى جماعات سلفية». ومع أن كلامه فيه إيحاء إلى كون الأمن يتابع تحركات بعضهم، ولكنه لم يسع إلى اعتقالهم خلال المدة الماضية، فإنه أشار إلى أن العبوات التي استخدمت في التفجيرات كانت صغيرة أو متوسطة الحجم وتعرف بـ «الصوتية»، موضحاً أن تأثيرها الصوتي أكبر من فعاليتها التفجيرية. كذلك لم يخف وجود تعليمات لدى الأجهزة الأمنية بضرورة تشديد الحراسات وتوسيع رقعة الانتشار في الأيام المقبلة. وكانت إرهابيات الصراع بين «حماس» وأنصار الجماعات السلفية قد طفت على السطح قبل حوالي شهرين، عقب اندلاع المعارك بين «داعش» و«اكتاف بيت المقدس» (حماس) في مخيم اليرموك في سوريا، الأمر الذي ألقى بظلاله على العلاقة بينهما في غزة، وخاصة بعد اعتقال عدنان مياط، وهو خطيب في أحد مساجد مخيم النصيرات، قبل أن يطلق سراحه لاحقاً، مع بيان تهديدي نشره «داعش» آنذاك.

نتائج اللوتو اللبناني

2 41 37 33 29 20 4

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1297 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الاربعة: 4 - 20 - 29 - 33 - 37 - 41 الرقم الإضافي: 2

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الاربعة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

203,223,538 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 1

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 203,223,538 ل.ل.

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

58,631,670 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 14 شبكة

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 4,187,976 ل.ل.

* المرتبة الرابعة (اربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

58,631,670 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 895 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 65,510 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (لثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

122,472,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 15,309 شبكات.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة

للسحب المقبل: 2,322,647,290 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة

للسحب المقبل:

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1297 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابع: 86241

■ الجائزة الأولى:

- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.

- عدد الأوراق الاربعة: 1

- الجائزة الفردية لكل ورقة: 75,000,000 ل.ل.

■ الوراثة التي تنتهي بالرقم: 6241.

- الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل.

■ الوراثة التي تنتهي بالرقم: 241.

■ الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.

■ الوراثة التي تنتهي بالرقم: 41.

- الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

استراحة

1989 sudoku

9	8		5		4			6
					1	9		
2		1						5
	5		6		8			4
			6			3	9	
		9					2	8
	1	4			9	7		
7			1	2			4	
								1

حل الشبكة 1988

8	1	9	5	3	7	2	6	4
5	4	3	6	2	8	1	7	9
7	6	2	4	9	1	3	5	8
3	7	6	1	4	2	8	9	5
4	2	8	7	5	9	6	1	3
9	5	1	8	6	3	4	2	7
1	3	4	9	7	6	5	8	2
6	9	5	2	8	4	7	3	1
2	8	7	3	1	5	9	4	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1989

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

لاعب كرة قدم إسباني سابق ومدرب فريق برشلونة الإسباني الحالي. بدأ مسيرته مع نادي ريال سبورتنغ خيخون ثم انتقل الى نادي ريال مدريد ومن ثم الى نادي برشلونة
6+2+7+8+6 = امبراطور روماني ■ 11+1+3+4 = مدينة ألمانية ■ 6+5+10+9 = هيئة وبنية

حل الشبكة الماضية: انطون تشيخوف

إعداد
نجوم
مسعود

كلمات متقاطعة 1989

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- رئيس كوبي - 2- جزء من اثني عشر جزءاً من السنة - أمر فطيم - 3- عائلة رئيس يمني - طعام - 4- ملك فرنسي قام بقيادة حملة صليبية لتحرير بيت المقدس من أيدي سلاطين مصر لكنه هُزم وأسر في المنصورة - 5- وحدة وزن قديمة كتابة عن نصف رطل - خاصته وملكه - ضمير منفصل - 6- خاصتي وملكي - ود - خلاف يمين - 7- صفة شيء لا يتغير أو صامد - عمر - قطع القماش بالة - 8- ضمير منفصل - بحر - 9- دولة تقع في جبال الهمالايا ولا تطل على بحر خارجية عاصمتها كاتماندو شهدت مؤخراً أعنف زلزال - من الحيوانات أو حقل - 10- ماركة غالات عالمية - للنداء - إمارة عربية

عمودياً

1- ملك عراقي راحل وآخر ملوك العراق - 2- إحدى القارات الخمس - 3- شجرة الكرم - أكبر وأشهر مدن الشرق القديم في العراق من آثارها بلاط نبوخذ نصر - 4- شعور - حك وأزال - 5- طرد وزجر طيور الحمام - أكبر سلسلة جبال في أوروبا - يأتي بعد - 6- تركه ولم يستعمله عقداً أو نسياناً - مادة قاتلة - 7- مشيت ليلاً - قام بهجوم واسع - 8- شاهدهم - من الحيوانات - 9- جرد بالأجنبية - من الأشجار ثمره شديد الحموضة يشبه عنقيد العنب ينبت بكثرة في لبنان - تهياً للحملة في الحرب - 10- مطرب وملحن لبناني راحل من عمالقة الطرب في لبنان والعالم العربي كان له الدور الرائد بتريسيخ قواعد الغناء اللبناني

حلوه الشبكة السابقة

أفقياً

1- باباراتزي - 2- غوادلوب - 3- دير - ماليزي - 4- كلب - بيرش - 5- دان - وهب - يا - 6- لسع - شال - 7- قبو - المربع - 8- لو نان - رق - 9- وي - وفا - رمل - 10- برغل - برقوق

عمودياً

1- بغداد - قلوب - 2- 1 و ي - البوير - 3- باركنسون - 4- إد - أول - 5- رامبو - أنف - 6- إلا - هيل - أب - 7- توليب - مر - 8- زبيب - شرقرق - 9- زرياب - مو - 10- ميشال عفلق

إعلانات رسمية

بنتولون جينز عدد (55) بالوان
مختلفة اسود وكحلي وبني \$2200
- 25 سورفاتمان بالوان مختلفة \$1000
- بنتولون شتوي \$25
- 35 بنتولونا شتويا \$630 Survetement
- جزاين نسائية عدد 17 \$255
- 22 سورفاتمان شتوي \$990
- Survetement رجالي عدد 10 \$450
- قميص رجالي ملون Polo عدد 70 \$1050
- شورت رجالي بالوان مختلفة حوالى
خمسين شورت \$750
- أحذية رجالية رياضية Espadrille
حوالى (528) جوز \$13200
- أحذية رجالية شتوية ماركة كلاركس
عدد 5 \$250
- أحذية رجالية صيفية عدد 64 جوز
\$2560
- حوالى خمسين بدلة رياضية بلوز مع
شورت \$1000
- ثمانية بناطيلن مخمل شتوي \$200
- 20 برنيطة كيب (Kip) بالوان مختلفة
\$140
- Boots شتوي حوالى عشرين جوز
\$1300
- أحذية بحر نايلون حوالى عشرين
جوز \$160
- حوالى خمسة عشر بالون باسكيت
\$450
- حذاء Converse \$20
- 22 جوز أحذية للبيت بالوان وقياسات
مختلفة \$400
- حوالى مئة جوز Converse بمقاسات
والوان مختلفة \$2000
- Slip رجالي ماركة Duval عدد حوالى
60 قطعة \$480
- حوالى مئة جوز كونفرس بالوان
ومقاسات مختلفة \$2000
- Survetement شتوي عدد 25 بالوان
مختلفة بنتولون مع جاكات \$1125
- العديد من القطع الفرداوية بنتولون
على حده - قميص على حده \$525
- نهاية موعد المزايدة ومكانها: نهار
الجمعة الواقع في 15/5/2015 الساعة
الحادية عشرة من قبل الظهر في مكان
تواجد الموجودات محل نادين سبور -
البترون - سنتر صو - طريق المستشفى.
على الراغب في الشراء الحضور في
الموعود المحدد اعلاه مصحوبا بالتمن
نقداً بالإضافة الى 5% رسم دلالة.
مأمورة التنفيذ
وفاء ضاهر
.....
إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
(الرئيس طارق طريه)
ينفذ فرنسبناك ش.م.ل. بالمعاملة
99/316 بوجه الياس ونريز البواري
بصفتهم الشخصية وبصفتهم من
ورثة المرحوم الفرد البواري ويوسف
نعمة البواري بصفته احد ورثة المرحوم
الفرد البواري عقد فتح اعتماد وكشف
حساب وافرار وعقد تأمين وشهادة قيد
التأمين تحصيلاً لرصيد الدين المتبقي
البالغ /421064,86 دولاراً أميركياً
إضافة الى الفوائد والرسوم.
ويجري التنفيذ على 1500 سهم من
العقار 296 غادير مساحته 1948 م.
وهو قطعة ارض ضمنها بناء عبارة
عن مدخل ودار وغرفة ارضها موكيت
وكوريدور وضمنه مغسلة وصالون
وسفرة وحمام ومطبخ مجلاه رخام
وشرفة كبيرة مسقوفة بقناطر وغرفة
ثانية اضافة الى غرفتين وحمام كامل
سيراميك المواصفات عادية ومن سفلي
يشتمل على غرفة للمازوت وثانية
للشوفاج وقبوين وغرفة وحمام غير
منجزين كلياً، ويحيط بالبناء ارض
مجللة مزروعة زهور وفسحة كبيرة
باطون والعقار مستواه تحت الطريق
العام. تعدى هذا العقار على العقار 292
بمساحة مترين مربعين وتعدى على
العقار 293 بمساحة مترين مربعين
وتعدى على العقار 295 بمساحة 9 م.
كما يجري التنفيذ على 1500 سهم
من العقار 1011 غادير مساحته 1769
م.م. وهو قطعة ارض قسم منها سليخ
وقسم صخري وبالكشف تبين ان العقار
مشجر ليمون ومختلف.
تاريخ قرار الحجز: 3/5/1999 وتاريخ

57 وشرقاً: 31 و32
جنوباً: طريق عام و30 و31 غرباً: طريق
عام و30
التخمين: /60000/ د.أ.
بدل الطرح: المخفض للمرة الاولى
/32400/ د.أ.
المزايدة ومكانها نهار السبت الواقع في
13/6/2015 الساعة الثانية عشرة ظهراً
امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة
دوما.
شروط البيع: على الراغب في الشراء
وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع بدل
الطرح بالليرة اللبنانية اما نقداً في
صندوق الخزينة او تقديم شيك او
كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة
تنفيذ دوما وعليه اتخاذ محل اقامة
ضمن نطاق دائرة تنفيذ دوما وإلا
عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه ان
يدفع رسم 5% دلالة اضافة الى رسوم
التسجيل.
رئيس القلم
وفاء ضاهر
.....
إعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ البترون
الرئيسة مارجي مجدلاني
رقم المعاملة: 32/2012
المنفذ: ناصر المولى - وكيله المحامي
ريشار عويس
المنفذ عليها: وفاء داوود الفرخ -
كفرعيبيدا
السند التنفيذي: سند دين بقيمة
/18000/ د.أ.
تاريخ الحجز: 17/9/2012
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل
العقاري: 22/9/2012
المطروح للبيع: 270 سهماً في العقار
رقم 113 منطقة تحوم العقارية
محتوياته: ارض بعل مشجرة زيتون
مساحته: 763 م²
حدوده: شمالاً: 110 شرقاً: 121 - 150
جنوباً: 112 - 150 غرباً: 111
التخمين: /15000/ د.أ.
بدل الطرح: /9000/ د.أ.
360 سهماً في العقار رقم 104 منطقة
تحوم العقارية
محتوياته: ارض بعل مشجرة زيتون
مساحته: 672 م²
حدوده: شمالاً: 109 وسكة الحديد
شرقاً: 109 - 110
جنوباً: 105 و101 غرباً: سكة الحديد
التخمين: /20160/ د.أ.
بدل الطرح: /12096/ د.أ.
موعد المزايدة ومكانها: يوم الاثنين
الواقع في 1/6/2015 الساعة الثانية
عشرة ظهراً امام رئيس دائرة التنفيذ
في محكمة البترون.
شروط البيع: على الراغب في الشراء
وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع بدل
الطرح بالليرة اللبنانية اما نقداً في
صندوق الخزينة او تقديم شيك او
كفالة مصرفيين باسم رئيسة دائرة
تنفيذ البترون وعليه اتخاذ محل اقامة
معروف ضمن نطاق هذه الدائرة وإلا
عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه ان
يدفع اضافة الى رسوم التسجيل 5%
رسم دلالة.
مأمورة التنفيذ
وفاء ضاهر
.....
إعلان بيع منقولات
صادر عن دائرة تنفيذ البترون
الرئيسة مارجي مجدلاني
الجهة المنفذة: مستشفى الدكتور اميل
بيطار - بوكالة المحامي بطرس فضول.
المنفذ عليه: الياس هاني قمير - البترون
- طريق المستشفى.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني
بسة اعشار قيمة التخمين المنقولات
المجوزة التالية بيانها:
- تسعة وثلاثون قميصاً ملوناً \$750
- 25 فستاناً صيفياً بالوان مختلفة
\$1500
- بنتولون Survetement عدد (85) بالوان
مختلفة على الواجهة اليمينية الاولى
المؤلفة من ثلاثة رفوف \$1700
- Survetement ملونة حوالى 40 قطعة
\$1400
- بلوز ملون بكم وبدون كم: عدد 45 بكم
وعدد 10 دون كم \$775

إعلان مناقصة
تعلن مستشفى تبني الحكومى عن
إجراء مناقصة عمومية لزوم شراء
مواد التعقيم ومستلزمات الأشعة
- مستلزمات المطبخ - المطبوعات -
القرطاسية - الأدوية - جهاز Pacs
آخر مهلة لتقديم العروض الساعة
الثانية عشرة من تاريخ 22/05/2015
على أن تفخ العروض بتاريخ
23/05/2015 الساعة الثانية عشرة في
مبنى المستشفى
رئيس مجلس الإدارة
د. محمد علي حمادي
.....
REQUEST FOR EXPRESSIONS OF
INTEREST ANNOUNCEMENT
The government of Lebanon has obtained financing from the International Fund for Agricultural Development (IFAD) and OPEC Fund for International Development (OFID) towards financing the cost of the Hilly Areas Sustainable Agriculture Development (HASAD) Project under the Ministry of Agriculture as Lead Project Agency and the Green Plan. Part of the proceeds of this loan will be applied to eligible payments under the contract for the Establishment and Management of a Farmer Service Center (FSC) in South of Lebanon. Interested NGOs are required to deliver their Expression of Interest to the Green Plan Office no later than Friday 29th of May, 2015 at 11,00, Lebanese Local Time For Further information and details please log on to www.greenplan.gov.lb Gloria Abouzeid Project Director President - Green Plan Executive Committee التكلفة 895
.....
إعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ دوما
الرئيسة مارجي مجدلاني
رقم المعاملة: 30/2013
المنفذ: بنك بيلوس ش.م.ل. - المحامي
فارس ابي نصر.
المنفذ عليهم: فريد يوسف صادق
كفى موسى حرب
غريس ومرلان اسطفان الهاني وكيلهم
المحامي جهاد لطفي - الجديدة
السند التنفيذي: استنابة دائرة
تنفيذ الدامور برقم 36/2012 تاريخ
2012/10/31 وموضوعها تنفيذ
حكم صادر عن القاضي المنفرد المدني
في الدامور برقم 41/2011 تاريخ
2011/11/2
تاريخ الحجز: 20/6/2012
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل
العقاري: 2/7/2012
المطروح للبيع: 1500 سهم في العقار
رقم 24 من منطقة نحلا العقارية
محتوياته قبو عقد متصنع غير صالح
للسكن.
مساحته: 59 م²
يحده: شمالاً: طريق عام شرقاً: 21
جنوباً: 21 غرباً: 21
التخمين: /3000/ د.أ.
بدل الطرح: المخفض للمرة الاولى
/1620/ د.أ.
المطروح للبيع: 1500 سهم في العقار
رقم 29 من منطقة نحلا العقارية
محتوياته ارض بعل ضمنها اشجار
زيتون.
مساحته 123 م²
يحده: شمالاً: طريق عام شرقاً: طريق
عام و28
جنوباً: 27 و28 غرباً: 27
التخمين: /1800/ د.أ.
بدل الطرح: المخفض للمرة الاولى
/972/ د.أ.
المطروح للبيع: 1500 سهم في العقار
رقم 33 من منطقة نحلا العقارية
محتوياته ارض سليخ حرجية.
مساحته: 6352 م²
يحده: شمالاً: 32 و35 و52 و54 و56 و55

وفيات

ابن الفقيدة روجيه وبيع عون
زوجته كلاديس الحداد وعائلتهما
ابنتاهما: جانين زوجة المحامي
عبدالله سعد وعائلتهما
جوسلين
اشقاؤها: عائلة المرحوم رودولف
شدياق
عائلة المرحوم جوزف شدياق
عائلة المرحوم هنري شدياق
شقيقتها عائلة المرحومة اوديت
شدياق مانولي
وعموم اهالي العيشية وأنسباؤهم
في الوطن والمهجر ينعون إليكم
بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم
الغالية الماسوف عليها المرحومة
هنريات جورج شدياق
أرملة المرحوم وبيع سليمان عون
المنقلة إلى رحمة تعالى متممة
واجباتها الدينية.
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء 5
الجاري في صالون كنيسة قلب
يسوع، بدارو من الساعة الحادية
عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة
السادسة مساءً.

يقدم اللواء الركن جميل السيد
وأخوته وعموم عائلته بالشكر
الجزيل الى كل من واساهم بالعرزاء
بالمرحوم والدهم، ويخضون بالشكر
اصحاب الفخامة السابقين ودولة
رؤساء المجلس النيابي والحكومة
الحاليين والسابقين ودولة نواب
رؤساء المجلس والحكومة السابقين
، والسادة الوزراء والنواب والقضاة
الحاليين والسابقين، وقائد الجيش
والمدراء العامين للأمن العام والأمن
الداخلي وأمن الدولة والدفاع المدني
والجمارك ورئيس مجلسها الأعلى
والمراجع الدينية وأعضاء السلك
الدبلوماسي العربي والاجنبي
، ورؤساء الأحزاب والجمعيات
والنقابات ، والشخصيات
والمؤسسات الاعلامية ، ومختلف
الشخصيات العسكرية والمدنية
والدينية افراداً وجماعات، كما
يخضون بالذكر إدارة وأطباء
وممرضى مستشفى الدكتور سامي
طراد،
سائلين الله تعالى الا يصيبهم
مكره
بيروت في 4/5/2015

إعلانانكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

هاتف: 01 - 759555
فاكس: 01 - 759597

زوجة الفقيد الين جورج كرم
والدته كلير الشبخاني عازار
ابنة الفقيد ماري كلير
كارل خوري
شقيقه روبر عازار وعائلته
شقيقتها فيفيان زوجة غابي مغني
وعائلتها
عائلة عمه المرحوم نجيب عازار
عائلة عمته المرحومة سلمى عازار
عائلة خاله المرحوم ريمون
الشيخاني
خاله ادمون الشبخاني وعائلته
خالته عيدا كبه وعائلتها
وعموم عائلات عازار، كرم،
الشيخاني، مغني، كبه، خوري،
بدويان، صراف، أشقر، كيروز،
مشعلاني، بلخ، باسيل، طرابلسي،
انجيليل، سماره وانسباؤهم في
الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد
من الحزن والأسى فقيدهم الغالي
المرحوم
المحامي
ادوار فيليب عازار
المنتقل الى رحمة تعالى نهار
الأحد الواقع فيه 3 ايار 2015 متمماً
واجباته الدينية.
يحترف بالصلاة لراحة نفسه
اليوم الثلاثاء في 5 ايار 2015 عند
الساعة الثانية بعد الظهر في
كنيسة القديس نيقولاوس للروم
الأرثوذكس (مارنقولا)، الأشرقية،
ثم ينقل الجثمان الى بلدة بشامون
حيث يوارى الثرى في ماذن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن ابتداءً من
الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في
صالون الكنيسة ويوم الأربعاء في 6
الجاري ابتداءً من الساعة الحادية
عشرة قبل الظهر ولغاية السابعة
مساءً في صالون الكنيسة.
الرجاء ابدال الأكاليل بالتبرع
للكنيسة

نقابة المحامين في بيروت تنعى
بمزيد من الأسى والحزن
المحامي
ادوار فيليب عازار
وتتقدم من عائلته الكريمة بأحر
التعازي

بمزيد من الحزن والأسى
أرملة الراحل مصطفى معروف سعد
لوبوف راغولينا
تنعى إليكم شقيقتها
نينيا سيفروكوفا
حيث ستتقبل التعازي يوم الأربعاء
الواقع فيه 6 / 5 / 2015 للنساء
والرجال في منزل المرحوم مصطفى
سعد في صيدا . ساحة الشهداء
من الساعة العاشرة صباحاً حتى
الواحدة ظهراً، ومن الساعة الرابعة
عصراً حتى الثامنة مساءً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً
خاصاً.

إننا لله وإننا إليه راجعون
انتقل إلى رحمة تعالى المرحوم:
الحاج حبيب حيدر يوسف صفا
زوجته: الحاجة هدى علي جابر.
أولاده: المهندس محمد، حسن
(موظف في الضمان الاجتماعي)
الدكتور حيدر والمختار علي صفا .
بناته: الربية زين زوجة حبيب
فواز، نجيب زوجة المرحوم الصيدلي
حسن صفا والمحامية فاطمة زوجة
نبيل خليفة.
شقيقاه: الحاج نجيب (أبو أدهم)
والحاج يوسف (أبو حيدر).
تقبل التعازي في منزله الكائن في
بلدته ميفدون طيلة أيام الأسبوع.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.

إعلانات رسمية

تسجيله 1999/5/7

بدل تخمين 1500 سهم في العقار 296 غادير: 1350000/دولار اميركي. وبدل طرحه بعد التخفيض 387297,65/دولار اميركي.

بدل تخمين 1500 سهم في العقار 1011 غادير: 875000/دولار اميركي وبدل طرحه بعد التخفيض 251026,25/دولار اميركي.

تاريخ قرار الحجز: 2011/6/17 وتاريخ تسجيله: 2011/7/14.

يجري البيع يوم الاربعاء الواقع فيه 2015/5/20 الساعة الثانية عشرة ظهراً في قاعة محكمة كسروان.

للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزادية وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم دائرة التنفيذ ناديا صليبي

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه في المعاملة التنفيذية رقم 2008/302 المتخذ: المهندس عصام زكي البدوي وكيله المحامي خالد مكه المنفذ عليه: مروان عدنان نصيف وكيلته الاستاذة هيفاء العديني السند التنفيذي: عقد تأمين بقيمة 75,000,000 ل.ل.

تاريخ التنفيذ: 2007/11/29 تاريخ تبليغ الانذار 2009/1/21 تاريخ قرار الحجز:

2011/11/25 وتاريخ تسجيله: 2012/3/3 تاريخ تاريخ محضر وصف العقار 2011/4/2 وتاريخ تسجيله 2014/9/29

العقار المطروح: كامل العقار القسم 14 بلوك B المرفز عن العقار 872 العمروسية وهو عبارة عن شقة تقع في الطابق الثالث من المبنى بناية شغبان وهي مؤلفة من مدخل وصالون وسفرة وثلاث غرف نوم ومطبخ وحمامين وثلاث شرفات مساحته 123 م.م. المطبخ بلاط كاريرا ودهان عادي بابه خشب ميعنون له دفاع حديد.

الصالون والسفرة بلاط كاريرا ودهان عادي بابه من خشب سويدي، غرف النوم بلاط وطني دهان الجدران عادي ابواب معاكس، أرض المطبخ سيراميك، جدرانها بورسلان مجلى غرانتيت له باب خشب معاكس، حمامين فرنجي وعربي سيراميك بابهما خشب. قيمة التخمين: 110,700 د.أ. وقيمة الطرح المخفض 66,420 د.أ.

موعد المزايدة: تجري نهار السبت في 2015/5/23 في قاعة محكمة عاليه الساعة العاشرة صباحاً.

شروط البيع: على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه فور المباشرة في المزايدة شيكاً مصرفياً موزائياً لبدل الطرح وعليه اتخاذ مقام مختار اذا لم يسبق له ان عين مقاماً، فم، وإلا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه أيضاً في ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ، تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر، وإلا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة البالغ خمسة بالمئة دون حاجة الى انذار او مطلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة.

رئيس قلم دائرة تنفيذ عاليه حسام أبو حسن

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/4/8 على المتهم عبد يحي العبد الرزاق سجله 13/أبو طويل جنسيته السوري محل اقامته بشر حسن مقابل تعاونية العمالية - ملك الحاج أبو

علي حمية. والدته فهيمة عمره 1983 اوقف احترازياً بتاريخ 2013/7/30 وترك بسند اقامة في 2013/8/5 اوقف وجاهياً في 2013/9/20 وأخلي سبيله في 2014/4/16 بالعقوبة التالية اشغال شاققة مؤبدة وخمسين مليون ليرة غرامة.

وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية مخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2015/4/9 في الرئيس المنتخب المنفذ 869 التكلفة

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/4/8 على المتهم حسين علي سرعيني سجله 105 الغازية جنسيته لبناني محل اقامته الغازية - ساحة العين بملكه والدته أمانة عمره 1957 اوقف غيابياً بتاريخ 1989/1/30 نفذت بحقه خلاصة الحكم الغيابي في 2008/3/11 وأخلي سبيله في 2008/11/4 بالعقوبة التالية خمس سنوات اشغال شاققة.

وفقاً للمواد 459/460 /219/220 و459/460 /454 من قانون العقوبات. لارتكابه جناية تزوير واستعماله وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2015/4/9 في الرئيس المنتخب المنفذ 869 التكلفة

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/3/31 على المتهم محمد علي وهبة سجله 69/ نجحاً جنسيته لبناني محل اقامته نجحاً والدته زينب عمره 1974 اوقف غيابياً بتاريخ 2014/2/18 بالعقوبة التالية اشغال شاققة مؤبدة وخمسين مليون ليرة لبنانية غرامة.

وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. لارتكابه جناية مخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2015/4/1 في الرئيس (ر.ر.زق) التكلفة 869

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/3/31 على المتهم عباس صادق المصري سجله 37/حورتعلا جنسيته لبناني محل اقامته حورتعلا والدته هيلما عمره 1984 اوقف غيابياً بتاريخ 2014/5/9 بالعقوبة التالية اشغال شاققة مؤبدة وخمسة وعشرين مليون ليرة غرامة.

وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية مخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2015/4/1 في الرئيس (ر.ر.زق) التكلفة 869

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/4/8 على المتهم جميل ابراهيم الأحمر «معروف بجميل صديق حمادة» سجله 212/بـرج حمود جنسيته لبناني محل اقامته ساحة أبو

شاكر - بملكه والدته زينب عمره 1942 اوقف غيابياً بتاريخ 2014/4/14 وهو فار من وجه العدالة.

بالعقوبة التالية خمس سنوات اشغال شاققة.

وفقاً للمواد 459 و459/454 عقوبات من قانون العقوبات. لارتكابه جناية تزوير واستعماله وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2015/4/9 في الرئيس المنتخب المنفذ 869 التكلفة

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في النبطية بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/4/20 البدوي جنسيته سوري محل اقامته شبعاً والدته نبيهة عمره حوالي خمسون سنة رقم القيد 61 بيت جن سوري اوقف غيابياً بتاريخ 2014/12/11 ولا يزال فارقاً بالعقوبة التالية تجريم المتهم محمد قاسم البدوي المبينة هويته اعلاه بجنابة المادة 443/440 عقوبات وانزال عقوبة الاشغال الشاققة بحقه مدة سبع سنوات وتخريمه مبلغ مليوني ليرة لبنانية يجبس عنها يوماً واحداً عن كل عشرة الاف ليرة لبنانية عند عدم الدفع واعتباره فارقاً من وجه العدالة وبانفاذ مذكرة القاء القبض بحقه وتجزيره من حقوقه المدنية ومنعه طيلة مدة فراره من التصرف بأمواله المنقولة وغير المنقولة ومن اقامة الدعاوى عدا المتعلق منها بأحواله الشخصية وتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيماً على امواله لإدارتها كما تدار اموال الغائب وبابلاغ ذلك ممن يلزم ونشر الحكم اصولاً وبتدريك المحكوم عليه محمد قاسم البدوي الرسوم والنفقات القانونية كافة وفقاً للمواد 440 /443 من قانون العقوبات.

لارتكابه جنابة تزويج عملة اميركية مزيفة مع العلم بالامر وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2015/4/23 في الرئيس المنتخب رئيس محكمة جنابات النبطية بالانتداب القاضي خالد سامي عبدالله التكلفة 890

إعلان بيع بالمعاملة 2013/1610

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تنباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2015/5/15 ابتداءً من الساعة 11:30 ظهراً سيارة المنفذ عليه هاشم حسن وهبي ماركته ب ام ف 325i موديل 2004 رقم /1710501/ص الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /11376\$/ عدا اللوائح والمخمنة بمبلغ /11014\$/ والمطروحة بسعر /8500\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /504,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر الواضي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2014/1480

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تنباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2015/5/15 ابتداءً من الساعة 11:30 ظهراً سيارة المنفذ عليها مريم محمد خير الملا ماركته مرسيدس C230 Coupe موديل 2004 رقم /242916/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تنباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2015/5/15 ابتداءً من الساعة 11:30 ظهراً سيارة المنفذ عليها مريم محمد خير الملا ماركته مرسيدس C230 Coupe موديل 2004 رقم /242916/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب

الخصومية تحصيلاً لدين طالب

التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /12840\$/ عدا اللوائح والمخمنة بمبلغ /10044\$/ والمطروحة بسعر /8000\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /984,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر الواضي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي. رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2013/1549

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تنباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2015/5/18 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه ناظم عبدالله عبدالله ماركته ب ام ف X5 3,0 موديل 2002 رقم /193411/ط الخصوصية تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة كاييتال فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلها المحامي مارك عساف البالغ /4200\$/ عدا اللوائح والمخمنة بمبلغ /7680\$/ والمطروحة للمرة الثانية بسعر /5250\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /1,680,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب سيريديك في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي. رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ جزين برئاسة القاضي شادي زرزور تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني كامل /2400/ سهم في العقار رقم /66/ جزين لعدم قابليته للقسمة بين الشركاء، وذلك بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/95.

طالباً التنفيذ: بشارة جوزف عون وشربل بشارة عون المنفذ عليها: نجمة بشارة باخوص السند التنفيذي: الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية في لبنان الجنوبي بتاريخ 2014/2/4 تاريخ قرار الحجز: 2014/5/26 تاريخ تسجيله: 2014/5/31 العقار رقم 66 جزين ارض سليخ صخرية منحدرتة تقع في منطقة عدوس للمقالع لا بناء عليها تصلها عبر طريق ترابي، مساحته 10970 م.م. تخمينه وبدل طرحه /87760/د.أ.

تعمد جلسة المزايدة العلنية في مقر محكمة جزين عند الساعة الواحدة من ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه 2015/5/20

على كل راغب بالاشتراك بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ جزين قبل المباشرة بها لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موزائياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يعين مقاماً مختاراً له ضمن نطاق دائرة تنفيذ جزين وإلا اعتبر قلمها مقاماً له. وعلى المشتري الذي ترسو عليه المزايدة ان يقوم بدفع الثمن كاملاً خلال ثلاثة ايام تلي قرار الاحالة ورسم دلالة قدره خمسة بالمئة تحت طائلة اعادة البيع على عهدهته.

رئيس القلم جرجس داود ابو زيد

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (9,00) تاريخ 2015/5/29 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التزيم - المقر العام مناقصة عمومية لتزيم مقطورتين. للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (13,00) تاريخ 2015/5/28

بيروت في 2015/4/29 رئيس الإدارة المركزية العميد اسعد الطفيلي التكلفة 872

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (11,00) تاريخ 2015/5/28

ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التزيم - المقر العام مناقصة عمومية لتزيم لوحات واهداف ومسرح خشبي للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (13,00) تاريخ 2015/5/27

بيروت في 2015/4/29 رئيس الإدارة المركزية العميد اسعد الطفيلي التكلفة 872

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (9,00) تاريخ 2015/7/30 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التزيم - المقر العام مناقصة عمومية لتزيم شركة استشارات بشأن تبادل المرسلات بالطريقة الالكترونية. للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (13,00) تاريخ 2015/7/29

بيروت في 2015/4/29 رئيس الإدارة المركزية العميد اسعد الطفيلي التكلفة 872

إعلان عن مزايدة عمومية

الساعة (11,00) تاريخ 2015/5/26 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التزيم - ثكنة المقر العام مزايدة عمومية لبيع اطارات منحاة. للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (12,00) تاريخ 2015/5/23

بيروت في 2015/4/29 رئيس الإدارة المركزية العميد اسعد الطفيلي التكلفة 872

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2015/5/12 الثاني عشر من شهر ايار عام 2015، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتزيم اشغال بناء مدرسة فنية في بلدة: رومين - قضاء: النبطية، على أساس التنزيل المؤتي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لأشغال مبانى والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء السدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.

رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان التكلفة 893

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2015/5/12 الثاني عشر من شهر ايار عام 2015، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتزيم اشغال بناء مدرسة رسمية في بلدة: عين قنيا - قضاء: حاصبيا، على أساس التنزيل المؤتي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لأشغال مبانى والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء السدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.

رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان التكلفة 893

جديتا العقارية

للمعتز المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في البقاع
ليلي الحويك

مفقود

غادرت العاملة الأثيوبية Rahima aba
منزل مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها
شيئاً الإتصال على الرقم 71/324034

مطلوب مدير مصنع لإنتاج علف الأسماك في الهرمل (الأفضلية للمهندسين الزراعيين).
الرجاء ارسال السيرة الذاتية الى :
mjanbeih@meesint.com

الإخبار

لإعلاناتكم
في صفحة
المبوّب
والوفيات

03/662991

هنا أي
منطقة
في لبنان.
يوهياً من

7:30 صباحاً
لغاية
10:30 ليلاً

نختصر المسافات
ومندوبونا
في خدمتكم
للمتابعة
وتحصيل الفاتورة

إعلان

صادر عن أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب محمود الخطيب بصفته احد ورثة احمد مرعي الخطيب ومريم جندل الصالح سندت تملك بدل عن ضائع عن حصصهم باسم مورثه في العقار رقم 496 المدور وعن حصص مورثته في العقارات 444 و 553 و 742 منطقة المدور للمعتز مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بيروت
حسين خليل

إعلان

صادر عن أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب ربيع عساف لموكلته اميرة جميل مصطفى سند تملك بدل عن ضائع للقسم 9 من العقار 381 المصيطبة للمعتز مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بيروت
حسين خليل

إعلان

صادر عن أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب احمد رمضان لموكله عدنان احمد الكحوي سند تملك بدل عن ضائع للقسم 14 من العقار 4597 المصيطبة للمعتز مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بيروت
حسين خليل

إعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في بيروت
طلب جوزف ابي راشد لموكلته ميره روبير كفورسي سند تملك بدل عن ضائع للقسم 14 بالعقار 1462 الاشرافية للمعتز مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بيروت
محمود اللاذقي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب عبدو ابراهيم خليل سند تملك بدل ضائع للعقار 354 لوبية.
للمعتز 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال
طلب رامي الحلاق لموكله سليم مقساسى سند تملك بدل ضائع 1774/18 بساتين طرابلس
للمعتز 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال
طلب بلال الايوبي لموكلته احلام الايوبي سند تملك بدل ضائع 694/2 الحدادين
للمعتز 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال
طلب سمير وشادية عويضة سندي تملك بدل ضائع 643 و 644 بساتين طرابلس
للمعتز 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع
طلب ميشال عبدالله خزاخه سند تملك بدل عن ضائع بالعقار 2697 من منطقة

الساعة 8 صباحاً و 12 ظهراً من كل يوم عمل.
تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص.
تنتهي مدة تقديم العروض يوم السبت الواقع فيه 23 ايار 2015 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإنابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 883

إعلان

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية عن إجراء تلزم بطريقة استدرج عروض على أساس تقديم اسعار لتنفيذ مشروع اشغال انشاء خط توتر متوسط ومحطة تحويل هوائية في بلدة رعيت - قضاء زحلة.

تجري عملية التلزم في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2015/5/26.
فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الثالثة على الأقل لتنفيذ صفقات الأشغال الكهربائية الراغبين بالاشتراك بهذا التلزم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في: 29 نيسان 2015
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 876

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب توفيق الياس سلوم بوكالته عن منى يوسف داغر وكيلة ناديا يوسف داغر سند تملك بدل عن ضائع بحصة ناديا في العقار 579/ مرجبا
للمعتز المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب فؤاد جوزيف كرم بوكالته عن ليلى قيصر تويني وكيلة المالك محمد عبد اللطيف جاسم القصار سند تملك بدل عن ضائع في العقار 945/ القسم 4/ عين سعادة

للمعتز المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلبت ريموندا عبدو الحاج بصفقتها إحدى ورثة الياس عبده الحاج سندت تملك بدل عن ضائع بحصة المورث في العقارات 442/ و 443/ و 445/ و 490/ عينظورة

للمعتز المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلبت رانيا جان الحتي بصفقتها احدى ورثة جان توفيق الحتي سند تملك بدل عن ضائع بحصة المورث في العقار 316/ شوبا

للمعتز المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب مارون جورج كرم بوكالته عن دنيا خليل السبعلي سندي تملك بدل عن ضائع بحصتها في العقارين 130/ و 141/ المياسة

للمعتز المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
جويس عقل

المحامي بول نون
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الأوراق المشار إليها خلال مهلة ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر.
رئيس القلم اسامة حمية

إعلان بيع سيارة

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت الرئيسية رنا عويدات بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/2464 طالب التنفيذ: فرنسبنك ش.م.ل. وكيله الأستاذ مازن كيوان المنفذ عليها: ابتسام محمد اسماعيل

تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة السادسة عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه 2015/5/18 للبيع بالمزاد العلني السيارة ماركه هيونداي رقم /124778/ ص طراز 10i SEDAN المخمنة بمبلغ /6000/ د.ا. ويتوجب عليها ميكانيك بقيمة /683,000/ ل.ل. ان بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت هو 60% من قيمة التخمين وذلك تحصيلاً لدين المنفذ البالغ /13573/ د.ا. عدا الفوائد والرسوم فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الموعد المحدد الى المراب العائد للجهة المنفذة بناية فرنسبنك - الحمراء ط. الخامس تحت الأرض مصحوباً بالتمن نقداً يضاف اليه 5% رسم الدلالة.

مامور تنفيذ بيروت
جمال الدسوقي

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في النبطية برئاسة القاضي نسرين علوية وعضوية القاضيين وائل عبد الله ويولا عظمي سنذاً للمادة 3 من القانون 1982/16 المستدعى ضدهم: صلاح وعلي وأمنة حسين سرحان وعبد السلام ونضال وجيهه بشارة ودلال ومنير سليمان حسن وحسن وحسن ومنيرنا عاطف شرف الدين وفاطمة الخنساء/ والمجهولي محل الإقامة لاستلام نسخة عن الاستدعاء ومربوطاته المقام من المستدعية: شادية محمد بيدير بوكالة المحامي مازن صافية والمسجل برقم اساس 125/2009 تاريخ 2009/10/20 وبرقم مدور 2015/79/ بموضوع: ازالة شيوخ للعقار 73/ كفرنبتين واتخاذ محل الإقامة ضمن نطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً تلي النشر والا سيتم ابلاغكم بفترة الأوراق والقرارات بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة.
رئيس القلم: فاطمة فحص

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء الاسعار لشراء قطع غيار لزوم سيارات المؤسسة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الاسعار المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق (12) - المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو 2015/5/22 يوم الجمعة الواقع في 22/05/2015 عند نهاية السدوم الرسمي الساعة 11:00.

بيروت في 30 نيسان 2015
بتفويض من المدير العام
عن مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس وليد لبيكي
التكليف 881

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن استدرج للعروض لشراء ميكيفات هواء (عد 19)، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مئة ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2015/5/12 الثاني عشر من شهر ايار عام 2015، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية لتلزم اشغال ترميم مبنى مجلس الجنوب الرئيسي في بيروت، على أساس التنزيل المثوى.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لأشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء السدوم الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة. رئيس مجلس الجنوب

قبلان قبلان
التكليف 893

إعلان رقم: 9/925

عن إجراء مزادتين عموميتين

لبيع كمية من القمح المحلي موسم عام 2014 تجري وزارة الاقتصاد والتجارة - المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري، وسط المدينة، بناية للعازارية بلوك O2A، الطابق الثالث، مزادتين عموميتين بطريقة الظرف المختوم وفقاً لما يلي:

- الأولى لبيع كمية 8000 طن من القمح المحلي المخزون في مستودعات تل عمارة/ رياق وذلك عند الساعة الحادية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه 2015/05/13

- الثانية لبيع كمية 2336,6 من القمح المحلي المخزون في مستودعات الشمال وجبل لبنان/ سنبلين عند الساعة الثالثة عشرة من اليوم نفسه الاربعاء 2015/05/13

يمكن الاطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص لكل مزايده لدى رئيس دائرة الديوان في المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري في الطابق الثالث، السيد حسن حمود.

تقدم العروض باليد او بواسطة البريد المضمون على ان تصل الى دائرة الديوان في المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق اليوم المحدد لجلسة المزايده ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الوقت او يقدم بغير هذه الوسيلة.
وزير الاقتصاد والتجارة
د. الآن حكيم
التكليف 877

إعلان

بتاريخ 2015/4/22 صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية قرار بإبلاغ المنفذ عليه مصطفى فؤاد الطرش بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م. الأنداز

الاجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز وتقدير الخبير على السيارة رقم /201100/ ط ماركه ب ام ف 328 بالمعاملة رقم 893/2012 المقدمة من بنك سويسيه جنرال في لبنان ش.م.ل.

بوكالة المحامي بسام الدابة وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الأوراق المشار إليها خلال مهلة ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم اسامة حمية

إعلان

بتاريخ 2015/4/22 صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية قرار بإبلاغ المنفذ عليه قرة بت وارطان آزاريان بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م. الأنداز الاجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز وتقدير الخبير على السيارة رقم /484516/ ط ماركه كيا بيكانتو بالمعاملة رقم 1579/2011 المقدمة من بنك بيبيلوس في لبنان ش.م.ل. بوكالة

دوري أبطال أوروبا

يوفنتوس يواجه الريال بجوع الأبطال

كثر هم اللاعبون في يوفنتوس الذين يملكون فرصة أخيرة للفوز بدوري الأبطال (ماركو برتوريللو - أ.ف.ب.)



لكن يوفنتوس يملك أشياء كثيرة أخرى قد تمنحه اليد الطولى في مواجهته مع الريال، أولها ما تعلمه من دروس في مقابليهما خلال دور المجموعات الموسم الماضي، حيث فاز «لوس بلانكوس» 2-1 على أرضهم، قبل أن يحل التعادل 2-2 في تورينو. أضف إن الأسماء الحالية لدى يوفنتوس تملك من الثقة ما قد لا يملكه أي فريق آخر في العالم، وخصوصاً بعدما فرضت شخصيتها بديكتاتورية على كل منافسيها المحليين في الأعوام الأخيرة. والأهم أن لكل من هذه الأسماء أسباب وأسباب لعدم السماح للريال بحجز البطاقة الى المباراة النهائية، إضافة الى وصول آخرين الى قمة مستواهم هذا الموسم، أمثال المدافع جورجيو كيليني وشريكه اندريا بارزاغلي وليوناردو بونوتشي اللذين يقدمان أداءً ثابتاً يترك أملاً كبيراً لدى مشجعي «اليوفي» بإمكانية تعطيل المفاتيح الهجومية المعروفة للريال. وفي خط الوسط أيضاً، هناك الفرنسي بول بوجبا والتشيلياني أرنورو فيدال اللذان يطمح الريال الى أحدهما أو الحصول على خدمات الاثنين معاً، لكن هذا الأمر لا يعنيهما لأنهما جائعان دائماً للانتصارات، بينما يريد اندريا بيرلو العبور الى تجربة جديدة في الخارج، لكنه يعرف أن المخرج إليها هو الفوز بالكأس صاحبة الأذنين الطوليتين.

أما بالانتقال الى الهجوم فيمكن تخيل مدى المجهود الذي سيقدّمه الأرجنتيني كارلوس تقيفيل الذي يملك فرصة أخيرة للتتويج بلقب كبير قبل عودته الى بلاده لإنهاء مسيرته، بينما تصوّروا ما يمكن أن يقدمه الإسباني ألفارو موراتا أمام فريق لم يؤمن به، وهو يلعب بقميص فريق آخر يقدم له الفرصة لردّ الصفة.

صعيد الأسماء لا يملك «اليوفي» تشكيلة أفضل من ريال مدريد ولا يأتي فريق «السيدة العجوز» من بطولة محلية أفضل من تلك التي قدّمت بطل أوروبا منافساً قوياً على الساحة الأوروبية، ولا يملك حتى في اسم مدربه ماسيميليانو اليغري مدرباً بحجم ذاك العظيم ليبي، فالمدرب الحالي لا يملك تلك القدرة على الفوز بأي مواجهة فكرية مع مواطنه كارلو أنشيلوتي.

تشكيلة «اليوفي» ليست أفضل من 1998 لكنها تملك دوافع أقوى للفوز

توريشيللي ومارك بوليانو والأوروغوياني باولو مونخير، ولاعب الوسط الفرنسيين ديديه ديشان وزين الدين زيدان والهولندي ادغار دافيدز وأنطونيو كونتي وانجيلو دي ليفيو وجانلوكا بيسوتو واليسيو تاكيناري، والنجمين الهادفين اليساندرو دل بييرو وفيليبو إنزاغلي. اليوم يُقال الأمر عينه في بلاد «الكالتشو»، لكن الحقيقة أنه على

ابتداءً من الليلة يبدأ الجدّ. وذلك عندما يتواجه يوفنتوس بطل إيطاليا مع ضيفه ريال مدريد بطل أوروبا. الساعة 21.45 بتوقيت بيروت، في ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا. مواجهة بين كبيرين يصعب توقع الفائز في ختامها، بحسب ما يعتقد كثيرون

شريك كزيم

كثيرون هم الذين يقولون اليوم إن نهائي دوري أبطال أوروبا في العاصمة الألمانية برلين سيكون «كلاسيكو» إسبانياً مئة في المئة. وكثيرون هم من يؤكدون هذا الموضوع مرجحين كفة العملاقين الإسبانيين ريال مدريد وبرشلونة على يوفنتوس بطل إيطاليا وبايرن ميونخ بطل ألمانيا توالياً. لكن الحقيقة قد يكون هذا الأمر أكثر واقعية إذا غصنا في حسابات مباراة «الريسا» مع البافاري، استناداً الى الوضع الفني للأول وما يعيشه الثاني من صعوبات فنية وطبية. وفي الوقت عينه لن يكون الكلام واقعياً بأي شكل من الأشكال في حال اعتبارنا أن «اليوفي» سيكون لقمة سائغة أمام الريال، أو لنقل إعطاء الأخير الحجم الأكبر من الترشيدات للخروج فائزاً بمجموع المبارتين وخوض النهائي الأوروبي الكبير للمرة الثانية على التوالي. ببساطة، كثيرة هي الأمور التي تعطي يوفنتوس أفضلية على ريال مدريد في موقعة الليلة، أقلها هي أنه يلعب على ملعبه في تورينو وأمام جمهوره المتعطش لفعل شيء يعيد إليه ذاك الإحساس الأوروبي الجميل المتمثل ببلوغ النهائي، ويشفي غليله، وهو الباحث عن الثأر من الفريق الملكي منذ 20 أيار 1998 تحديداً عندما تمكن فريق المدرب الألماني يوب هاينكس وقتذاك وباقدام المهاجم المصري بريدراغ ماتوفيتش من تسجيل هدف الفوز في الدقيقة 66، لينتهي صيماً مدته 32 عاماً لم يعرف فيه «الميرينغيز» طعم اللقب الأوروبي. عامذاك، كان يوفنتوس يملك التشكيلة الأفضل في إيطاليا بقيادة مارتشيلو ليبي، وبركائرها الحارس انجيلو بيروترزي، والمدافعين مورينو

الكرة الأوروبية

«تويتر» مسرحاً لـ «حرب افتراضية» بين بايرن وبرشلونة!

سجّل إنجازاته الذي يتضمن أربعة ألقاب أوروبية و22 لقباً في الدوري الإسباني، وكتب «المهارات لا تجعلك تخسر المباريات». ثم قام النادي البافاري بنشر تغريدة كتب فيها: «حسناً، إننا بالتأكيد سنكون الأبطال عندما يأتي وقت الاحتفال» مع مقطع فيديو آخر، ليختتم برشلونة بنشر صورة للمعب «كامب نو» ممتلئاً بالمشجعين ومعه عبارة «نعشق الاحتفال هنا أيضاً».

وردّ برشلونة سريعاً بمقطع فيديو يظهر فيه نجميه الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار وهما يستعرضان مهارتهما بالكرة، مع عبارة: «لأعبونا يستطيعون فعل ذلك أيضاً». وتواصلت الاستفزات في العالم الافتراضي بين المعسكرين، فكتب بايرن: «هذا عادل بالشكل الكافي، ولكنكم لا تفوزون في المباريات بالمهارات وحدها»، ونشر قائمة إنجازاته التي تضمنت خمسة ألقاب أوروبية و25 لقباً في الدوري الألماني. وبعد دقائق قليلة، نشر برشلونة

وخصوصاً أن الكاتالوني ينتظر بفرار الصبر الثأر من البافاري الذي هزمه 7-0 في مجموع مباراتيهما في دور الأربعة للمسابقة عينها موسم 2012-2013، أما البافاري فيمنّي النفس بتكرار تفوقه على خصمه بحثاً عن النهائي الذي يقام على الملعب الأولمبي في العاصمة التاريخية لبلاده برلين. هكذا، فقد نشر بايرن تغريدة على صفحته في «تويتر» كتب فيها: «نتطلع إلى اللعب أمامكم، هل أنتم مستعدون لذلك؟»، أرفقها بمقطع فيديو يُظهر فيه بعض اللمسات الفنية للاعبيه في التدريبات.

ساعة بعد ساعة، يرتفع منسوب الترقب لموقعة ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بين برشلونة الإسباني وضيفه بايرن ميونخ الألماني على ملعب «كامب نو». وبطبيعة الحال، فإن الأجواء تزداد حماوة بين معسكري الفريقين قبل صفارة انطلاق «النهائي المبكر»، واللافت أن الناديين، لا جماهيرهما في إسبانيا وألمانيا وحول العالم كما تجري العادة، دخل «الحرب الافتراضية» على مواقع التواصل الاجتماعي والتي تندرج ضمن الحرب النفسية في محاولة تأثير أحدهما على الآخر واستنزائه،



تبادل الفريقان الإستفزات على «تويتر» (أرشيف)

اخبار رياضية

العهد بيارك لحمدان

هنأ وفد من نادي العهد الرياضي، يتقدمه رئيس النادي المحامي تميم سليمان وأمين السر الحاج محمد عاصي، المحامي مصطفى حمدان بعد تعيينه مسؤولاً لمكتب الشباب والرياضة المركزي في حركة أمل، وذلك بحضور رئيس الدائرة الرياضية في الحركة مازن قبيسي.

الدنا يحتك المركز الاول في كاس شارك مخشنت

توّج جاد الدنا بالمركز الأول في كأس الراحل شارل مخشنت الذي نظمه الاتحاد اللبناني للفروسية، على «هارت بريك» في الفئة B البالغ ارتفاع حواجزها 130 سنتمترًا، كما حل أيضاً أول على «انخل دي مارا» في الفئة C البالغ ارتفاع حواجزها 125 سنتمترًا بزمّن قدره 42:37 ثانية، متقدماً على طوني عساف على «بريو» من نادي «ضبية كاوتريي كلوب» بـ 45:18 من دون خطأ. وعن الفئة «D115 سنتمترًا»، حل فيصل الأسعد على «زارا» أول بـ 49:51 من دون خطأ، متقدماً على ماريك مايتالا على «اوتيس دو لوبري» من ضبية بـ 50:57 ثانية، وجاد الدنا على «انجل دي مارا» بـ 51:29.

أما في الفئة E فتنافس 23 متبارياً على ارتفاع 105 سنتمترات، ليفوز توماس مخشنت بالمركز الأول على «برايت نيكاي» من «فاليه كلوب عينطوره» بـ 37:89 ثانية، من دون خطأ، تلاه سعيد الأسعد على «زارايا دو لا فيي» من اللبناني للفروسية بـ 38:98 ثانية، وخلفه ديان صوفي طمب على «اماريتي» من اللبناني للفروسية بـ 39:79. كذلك، حلت ليال سلوم على «أوسكار» في المركز الأول في الفئة «N 85 سنتمترًا» بزمّن قدره 47:23 ثانية، كما حل محمد كشلي على «رامونا» في المركز الثاني بـ 50:00 ثانية، ومارا انجا على «روميو» في المركز الثالث بـ 51:29 ثانية.



بيتر تشيك (الرشيف)

سوق الإنتقالات

فينغر لا يريد ضم بتر تشيك

أكد الفرنسي أرسين فينغر، مدرب أرسنال الإنكليزي، عدم اهتمامه بالتعاقد مع التشيكي بتر تشيك، حارس الغريم تشلسي المتوّج بطلاً للدوري الممتاز. وتشير كافة التقارير إلى أن تشيك سيرحل عن قلعة «ستامفورد بريدج» بعدما خسر مركزه الأساسي لمصلحة البلجيكي المتألق ثيبو كورتوا، لكن فينغر أعرب عن رضاه عن حارسه البولوني فوتشيك تشيشني والكلومبي دافيد أوسبينا. وقال فينغر: «أنا مقتنع بالحارسين لدي. أنا مقتنع بأن فوتشيك تشيزني حارس جيد وبأن ديفيد أوسبينا وصل إلى الفريق وقام بعمل رائع». وأضاف المدرب الفرنسي: «إذا شاهدتم الأرقام في البريمير ليغ ومن يتقدم

على جميع حراس المرمى، فستجدون أنه أوسبينا». وبالحدث عن كورتوا، فقد نفى إمكانية رحيله إلى ريال مدريد الإسباني. وقال كورتوا لإذاعة «كادينا كوب»: «أنا بخير مع تشلسي في لندن، ولدي عقد معه لمدة أربع سنوات». وأضاف: «لقد قضيت عامين رائعين مع أنتليكو مدريد، ودائماً ما أوجه الشكر لذلك النادي على ما وصلت إليه من مستوى». وختم كورتوا قائلاً: «أعرف أنهم كانوا يريدون مني البقاء، ولكن في مسيرتي الاحترافية، دائماً ما أبحث عن أقصى الطموحات». وبعيداً من الملاعب الإنكليزية، وتحديدًا في إيطاليا، خرج يوفنتوس عن صمته إزاء التقارير التي تضع نجمه الفرنسي

بول بوغبا في هذا الفريق وذلك، حيث أكد مديره الرياضي بيبي موراتا أن اللاعب ليس للبيع. وقال موراتا لراديو «أونو» المحلي: «في هذا الوقت، بوغبا هو أفضل اللاعبين الواعدين في العالم، ويبدو طبيعياً أن تبدي العديد من الفرق الكبرى اهتمامها به». وأضاف المدير الرياضي: «لكن نحن أيضاً فريق كبير ولسنا معتادين البيع، على مدار التاريخ، قام «اليوفي» بالقليل من عمليات البيع الاستثنائية. في هذا الوقت، لم تستوف الشروط لكي يطرح بوغبا في سوق الانتقالات». وتجدر الإشارة إلى أن العقد الحالي لبوغبا يستمر حتى حزيران عام 2019، وقد أعرب العديد من الفرق

الرياضة العربية

لبنان يطالب باستعادة حق تنظيم الدورة العربية

طالب الوفد اللبناني الذي شارك في الدورة الـ 38 لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب باستعادة حق تنظيم دورة الألعاب الرياضية العربية التي كانت مقررة في لبنان خلال العام الجاري قبل أن يطلب تأجيلها، ثم أسندت استضافتها إلى المغرب قبل أن تعتذر.

وكان مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب قد انعقد في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في العاصمة المصرية القاهرة، حيث أقيمت اجتماعات الصندوق العربي لأنشطة الرياضة والشبابية واجتماعات المكتب التنفيذي للمجلس، وفيه تحدث وزير الشباب والرياضة المصري، رئيس المكتب التنفيذي المهندس خالد عبد العزيز، جازماً باستحالة إقامة الدورة العربية في مصر لوجود قرار أممي بإقامة المباريات الرياضية بلا جمهور، فكان إصراراً من وزير الشباب والرياضة اللبناني العميد عبد المطلب حناوي على اعتماد طرح لبنان السابق، وقال حناوي: «لكن واقعيين، الأوضاع العربية عموماً لا تسمح بإقامة دورة رياضية كبرى،

والهدف من تنظيمها وهو جمع الشباب العربي من كل الأقطار في أجواء أخوية يستحيل حالياً في ظل الأوضاع الأمنية غير المستقرة. لذا يصير لبنان على طرحه الذي رفعه قبل عام والقاضي بتأجيل الدورة من العام الجاري 2015 إلى العام 2019 وإقامتها في لبنان، على أمل أن تكون الأوضاع العربية ملائمة».

وتمّ الاتفاق على أن يتولى اتحاد

حصل الوفد اللبناني على 125 ألف دولار لإنشاء أربعة ملاعب

اللجان الأولمبية الوطنية العربية دراسة الموقف وإبلاغ المجلس بالنتائج. وقد حصل الوفد اللبناني الذي ترأسه الوزير حناوي وضم المدير العام للوزارة زيد خيامي ورئيس دائرة العلاقات العامة والإعلام الزميل حسن شرارة، على موافقة مجلس الوزراء على دعم مالي بقيمة 125 ألف دولار لإنشاء أربعة ملاعب رياضية في أربع مناطق لبنانية مختلفة تخصص للشباب السوري اللاجئ في لبنان. وجاء ذلك، بعدما عرض الوفد اللبناني فيلم فيديو قصيراً لخص واقع الأشقاء السوريين في لبنان وعرض أربع منشآت أنجزها لبنان في العام الفائت في أربع مناطق، ما أقتنع الوزراء بضرورة دعم المرحلة الثانية من المشروع. وصادق مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب على انتخاب المدير العام لوزارة الشباب والرياضة زيد خيامي نائباً لرئيس اللجنة الرياضية المعاونة للمجلس التي يرأسها وزير الشؤون الرياضية العُماني الشيخ سعد بن محمد بن سعيد المرزوق السعودي.



البطاقة العسكرية للنقيب الشهيد محمد زغيب وتظهر عليها اثار الرصاصتين اللتين اصابتا صدره خلال معركة المالكية الاولى 15 ايار 1948

حراس الذاكرة المغربية في بيروت

محمد الخضيري

ضمن أنشطة نادي السينما الذي أطلقته «صغير زملر» في عيدها العاشر في بيروت (الأخبار 2015/4/27)، يعرض فيلمان مغربيان تجمعهما تيمة الذاكرة والهوية، وإن اختلفا في شكلهما. ينخرط العملاق في توجه سينمائي انبثق غداً استقلال المغرب وهو الرغبة في سبر المخيال الشعبي، وحيات المغاربة لإنتاج فيلموغرافيا وطنية تقطع مع الاستعمار.

يحكي فيلم «الحال» أي «الجدبة» (1981 - 86 د 7 أيار/ مايو. س: 18:00) لأحمد المعنوني (1944) قصة فرقة «ناس الغيوان» الأسطورية التي تعدّ ربما الأكثر أصالة وتجديداً وشهرة في تاريخ مغرب ما بعد الاستقلال. المخرج الذي كان أنجز لتوه «الأيام



اشتغل أحمد البوعناني على الأرشيف الكولونيالي



«الأيام» أول فيلم مغربي يشارك في «مهرجان كان»، ذهب إلى المجموعة التي كانت فقدت نجمها الأبرز بوجميع تابع المعنوني الفرقة في حفلات عدة داخل المغرب وخارجه ليحكي «الجدبة» في أقصى تجلياتها التي أنزاحت من بعدها الصوفي لتصير «حالا» جماعة في شوارع المملكة والمسارح التي تقام فيها عروض المجموعة. عبر هذه الفرقة، حكى المعنوني قصة «الحي المحمدي» في الدار البيضاء والتحويلات التي يشهدها المجتمع المغربي في تلك الحقبة الفيلم لاقى نجاحاً في «مهرجان كان» وحاز جائزة الجمهور في «مهرجان الرباط» (1982) وأثار اهتمام مارتن سكورسيزي الذي أغرم به وبجوانه وبموسيقى «ناس الغيوان». هذا ما دفع السينمائي الأميركي إلى اختيار أعمال الفرقة كموسيقى لفيلمه الشهير «الإغواء الأخير للمسيح». كما اختار «الحال»

مهرجان

«ريم بيروت»... ندوات وصور

عبد الرحمن جاسم

أول من أمس، أطلقت «مؤسسة سمير قصير» الدورة السابعة من «مهرجان ربيع بيروت»، لتحيا هذه السنة الذكرى العاشرة لاستشهاد الصحفي والمؤرخ المعروف. لكن السؤال الذي يطرح نفسه بعد مطالعة أنشطة المهرجان السنوي: هل هذه أفكار صاحب «عسكر على مين» الذي كان يتحدث عن الحرية ويكتب ويدافع عنها؟ وهل هي



مشاركة تانيا صالح وأحمد قعبور وكنان العظمة

ترجمة فعلية لما كان يريد أو يطمح إليه؟ لا إجابات شافية سوى ما يمكن قراءته من خلال بعض الأسماء المستضافة و«محاضراتها». على مدى شهر كامل، تتوزع النشاطات الثقافية والفنية والسياسية والفكرية على أماكن عدة في العاصمة في «الجامعة اليسوعية»، و«معهد كارنيغي»، و«المعهد الفرنسي في لبنان»، و«دواوين»



يحكي فيلم «الحال» لأحمد المعنوني قصة فرقة «ناس الغيوان» الأسطورية

كأول فيلم يستفيد من دعم مؤسسة سكورسيزي World Cinema Foundation لترميم الأفلام وحفظ الذاكرة السينمائية العالمية، وإذا كان المعنوني قد لاقى نجاحاً وحفاوة عالميين، فقد اختار المخرج والأديب أحمد البوعناني (1938 - 2011) الطرق السرية في غابة الإبداع. ذهب في عمل تخيلي صرف هو «السراب» (1979 - 110 د 14 أيار. س: 18:00) إلى قصة من زمن الاستعمار. إنها حكاية رجل يعثر على مبلغ مالي في كيس

دقيق، لتتقلب حياته رأساً على عقب. يستمد الفيلم كل قوته من المخيال الشعبي المغربي، ومن خبرة المخرج في مجال التصوير والمونتاج. هكذا اختار تصويره بالأبيض والأسود رغم بداية انتشار تقنية الألوان. أما خصوصية «السراب» فهو أنه يستمد كل مواهب البوعناني الأخرى. ينهل السينمائي من الذاكرة الشعبية في سنوات الاستعمار، ومخيال الطفل الذي كانه، لينتج قصة عن هذه الهجرة الجماعية نحو المدن الكبرى

عدم الحفظ كما هي الحال مع شريطه «أولاد سيدي أحمد أوموسي» (1977) الذي فقد نهائياً، بينما عانى فيلمه الطويل «الذاكرة 14» من الرقابة واقتطع منه جزء كبير لتحفظ منه 30 دقيقة فقط.

لكن الذاكرة ستحفظ للرجل أنه كان أول من أراد حراسة الذاكرة الثقافية والبصرية للمغرب. اشتغل على الأرشيف الكولونيالي ليحوره ويحكي عبره قصة البلد من وجهة نظر وطنية. قدم في بدايات مشواره وثائقياً قصيراً بعنوان «6/12» (1969) يحكي حياة مدينة الدار البيضاء من السادسة صباحاً إلى منتصف النهار. الفيلم جوهرة صغيرة تأتي في سباقات أفلام كـ «عن نيس» لجان فيغو، و«برلين سمفونية مدينة كبرى» (1927) لوالتر رونمان. اهتم الراحل كثيراً بأدب الرحلة والخيال العلمي في طفولته، فظلت أعماله تبحث دائماً عن هذه الحيوانات الأخرى التي يمكن الرحيل عبرها، ومثالها الأبرز روايته «المستشفى». وإذا كانت أحداث هذه الرواية تدور في مصحة، فإن شخصياتها يقدمون يوماً على الرحيل بعيداً إلى أفق أخرى في الذاكرة والخيال، ويبنون عوالم حاملة ومرعبة معاً. في 2006، شب حريق في بيت البوعناني أتلف الكثير من مخطوطاته. لكن السنوات الأخيرة شهدت عودة كبيرة إليه، هو الذي اختار العزلة في قرية في منطقة دمنات لغاية وفاته. وبفضل جهود ابنته تودة البوعناني، عثر على العديد من المخطوطات ضمنها مشاريع روائية وكتاب عن تاريخ السينما في المغربية من البدايات إلى الثمانينيات. وتعمل ابنته حالياً على أرشفتها، على أن تنشر في السنوات المقبلة.

فيلم «الحال» لأحمد المعنوني: 7 أيار/ مايو س: 18:00
«السراب» لأحمد البوعناني: 14 أيار س: 18:00 - «غالييري صغير زملر» (الكرنتينا - بيروت). للاستعلام: 01/566550

التي اجتاحت الغاليريات في لبنان والعالم. «الحدث السوري والرأي العام الدولي» (5/15) هو عنوان الموعد الذي يتضمن عرض فيلم The Dublin Pitfall للمغربية ريم الجديدي إلى جانب ندوة حوارية. في 2 حزيران (يونيو) أي ذكرى اغتيال قصير، ستمنح «جائزة سمير قصير لحرية الصحافة» التي يقدمها الاتحاد الأوروبي، وتنظم مؤسسة FRAME معرض One Day in Beirut لصور سئلتقط لبيروت ليوم كامل. تحت عنوان «سمير قصير في الأفلام» (5/9) سيعرض فيلم عن سمير قصير يحمل توقيع ابنته ليانا إلى جانب شريطين قصيرين لغريتا نوفل وطلال خوري. أما الختام (6/6) فسيكون مع تحية فنية لبيروت تقام في ساحة الشهداء، بإشراف إيفان كركلا، وبمشاركة الأوركسترا الوطنية اللبنانية، وتانيا صالح، وأحمد قعبور، والفنان السوري كنان العظمة.

«مهرجان ربيع بيروت»: حتى 9 حزيران (يونيو) - أماكن عدة في بيروت. للاستعلام: 01/397331



تجهيز My Light is Your Light للفلسطيني علاء العياوي

من إيران إلى الموزمبيق، ومن الخارجية إلى الدفاع فضلاً عن كونه خبيراً أمنياً. أما سوريا فتحضر في المهرجان، بدءاً بالتجهيز الضوئي My Light is Your Light للفلسطيني علاء الميناوي الذي افتتح أمس في «ساحة سمير قصير» (وسط بيروت)، محاكياً معاناة اللاجئين. وتأتي ندوة «الثقافة في زمن الحرب: التجربة السورية» (5/8) لتتطرق إلى الحركة الفنية السورية بعد 2011، منها التجارب التشكيلية

التي سيقدمها المعشر. أما محاضرة «الدبلوماسية الثقافية بين القيم العالمية والخصوصيات المحلية» (5/30) فتضم واحدة من أهم الشخصيات الأوروبية «الرمادية»: مدير «البيت العربي في مدريد» الإسباني إدواردو لوبيز بوسكينس. الرجل الذي لطالما غرّد بمدح ملوك وزعماء عرب، يبدو أنه يجيد الحديث حول «الدبلوماسية» أفضل من غيره، وخصوصاً «لخبراته الكبيرة» (تنقل بين الوزارات والسفارات الإسبانية

و«أسواق بيروت»، وبالتزامن مع فعاليات بيروت، سيستضيف «متحف محمود درويش» (رام الله) معرضاً وندوات سياسية وحفلة موسيقية بعنوان «سمير قصير في فلسطين» (5/12). بعد افتتاح الفعاليات بمحاضرة حول «حرية الصحافة اليوم: الأدوات والتحديات الجديدة»، يحضر مروان المعشر إلى الواجهة كأحد الأسماء الكبيرة التي يستضيفها المهرجان. الصحفي والسياسي الأردني البارز و«نائب الرئيس للدراسات في مؤسسة كارنيغي» سيقدم محاضرة بعنوان «تأملات في شقاء العرب بعد عشر سنوات» (5/27). تتباهى صفحة المعشر على موقع المعهد (أي «كارنيغي») بكونه «أنشأ أول سفارة للأردن في الكيان العبري» (عام 1995)، لتعود الصفحة نفسها لتؤكد «دوره المركزي» في «وضع مبادرة السلام العربية وخريطة الطريق الخاصة بالشرق الأوسط» حين عمل سفيراً لبلاده في أميركا (الأعوام 1997-2002)، ثم وزيراً لخارجيتها. إننا يبدو أن «الطريق» واضحٌ للغاية إزاء طبيعة المحاضرة

الدعاء للممثل حسن مصطفى



أصيب الممثل المصري حسن مصطفى (الصورة) بنوبة قلبية قبل أيام استدعت نقله إلى المستشفى، وهو موجود حالياً في العناية المركزة. وطلبت زوجته ميمي جمال من وسائل الإعلام توخي الدقة في نشر أخبار كاذبة عن حالة زوجها الصحية، طالبة له الدعاء لتجاوز الأزمة التي ألمت به.

إيقاف بث القنوات غير قانوني

عقدت «لجنة الإعلام والاتصالات» جلسة أمس برئاسة النائب حسن فضل الله وحضور وزير الإعلام رمزي جريج ومجموعة من النواب. ولفت فضل الله إلى أن «اللجنة رفضت بإجماع أعضائها خطوة إيقاف بث القنوات التلفزيونية، واعتبرت أن هذا التصرف غير قانوني، ويمس في حرية المشاهد اللبناني بمشاهدة هذه القنوات وأخبارها». وطلبت اللجنة من جريج القيام بالخطوات اللازمة، لأننا «لا نريد للإعلام أن يتعرض لأي أذى» (الأخبار 4/5/2015).

عودة الـ Star

بعد غياب عن الإعلام فترة طويلة، يطل النائب عقاب صقر غداً (21:30) في برنامج «إنترفيوز» الذي تقدمه بولا يعقوبيان على قناة «المستقبل». ما الجديد في جعبته؟ وما هي الأسرار التي سيكشفها؟ لماذا غاب ملفه القضائي عن الإعلام وماذا حل به؟ ماذا في جعبته من معلومات عن عمليات الاغتيال وهل من رسائل سورية نقلت عبره؟

تكريم جودت فخر الدين

بدعوة من «كلية الآداب والعلوم الإنسانية» في الجامعة اللبنانية، وبرعاية رئيس الجامعة عدنان السيد حسين، يكرم اليوم (18:00) الشاعر جودت فخر الدين في قاعة المؤتمرات في مبنى الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية. المتحف.

مالك يختر «ملكة جمال بدينات العرب»

يخصّص برنامج «أحمر بالخط العريض» الذي يقدمه مالك مكتبي غداً (21:30) على قناة Ibc1 لاختيار «ملكة جمال بدينات العرب». المسابقة أطلقها مكتبي قبل سنوات، وهي تقف ضدّ حواجز المجتمع، ضمن حفلة استثنائية يظهرن فيها لإثبات الذات، أمام لجنة تحكيم متخصصة لبنانياً وعربياً وعالمياً.

جديد برينتي سبيرز

أصدرت المغنية الأميركية برينتي سبيرز أمس ديو يجمعها بمغنية الرب الأسترالية إيغي أزاليا. الأغنية المنفردة الجديدة تحمل عنوان Pretty Girls.

تباشير الموسم في شهر الصوم المقبل، سيغيب المؤلفون المصريون الذين يملكون خبرة واسعة في المشاريع الدرامية، وتحلّ مكانهم مجموعة من الكتاب الذين عرضتهم الشاشة قبل سنوات قليلة

الدراما المصرية تفضّل السيناريست الشباب

القاهرة - عباس محمد

هناك كتاباً كباراً كان يتمّ تسويق العمل بأسمائهم؛ منهم الراحلان أسامة أنور عكاشة ومحمد صفاء عامر». في سياق آخر، يلفت الكاتب مصطفى محرم إلى أن مسلسله «مولد وصاحبه غايب» الذي تلعب بطولته هيفاء وهبي، والمتوقف منذ ثلاث سنوات، من المقرر عرضه في الموسم الرمضاني المقبل. وتأتي تلك الخطوة بعد الصلح بين صاحبة «بوس الواو» والمنتج محمد فوزي، فاستكملت تصوير مشاهداً أخيراً. وأضاف محرم «لدي سيناريوات أعكف على كتابتها، لكن السوق تغير الآن»، مؤكداً أن مسلسله «امراتان» الذي كان مقرراً تنفيذه العام الماضي لا يزال متوقفاً، رغم أهمية القضية التي يتبناها، فهو يناقش قضية اجتماعية جريئة، تتمثل في علاقة الرجل بالمرأة.

يتناول قصة الحب التي جمعت بين فريد شوقي وهدي سلطان، وكذلك مسلسل «رغم الفراق» الذي تدور أحداثه في إطار اجتماعي، ويسرد الظروف الاجتماعية والنفسية للمرأة. كما تأجل مسلسل «الفرس الرابع» للسيناريست فيصل ندا. ويرى ندا أنّ جهات الإنتاج استغنت عن جيله وجيل الرواد، واستعانت بالشباب ترشيحاً للنفقات. ويقول ندا لـ«الأخبار» إن «تكلفة أجرتنا كبيرة إذا ما قورنت بأجر الشباب، لذلك يفضلون تقديم تجارب عادية غير مهمة، ولا يهتمون بعمق الحدث، بل يلجأون إلى تقديم أي مواد درامية على الشاشة حتى لو كانت لا تفيد المشاهد».

بسبب الأزمات المالية التي تلاحق الجهات المنتجة، لأنها تحتاج إلى إنتاج ضخم. كذلك، توقفت أعمال الكاتب مصطفى محرم؛ منها «أولاد منصور النهامي» الذي كان مقرراً تنفيذه هذا العام، لكن تدهور الحالة الصحية للنجم نور الشريف حال دون خروج العمل إلى النور. وتوقف أيضاً مسلسلان للكاتب بشير الديك هما «الرقصة الأخيرة» الذي

توقفت أعمال مصطفى محرم بسبب حالة نور الشريف

وحده الممثل عادل إمام يتعاون مع السيناريست يوسف معاطي في مسلسل «استاذ ورئيس قسم»



... والقنوات في رمضان: «الأزمة تجمعا»

أن «mbc مصر» تكرر دخول المنافسة مدعومة بجماهيرية عادل إمام في مسلسله الجديد «أستاذ ورئيس قسم» (تأليف يوسف معاطي وإخراج وإيلان إسماعيل).

كذلك، حصلت «mbc مصر» على حقّ عرض مسلسل «مولانا العاشق» (تأليف أحمد عبد الفتاح، وإخراج عثمان أبو لبن) لمصطفى شعبان وميساء مغربي. كما اشترت «سي بي سي» ثلاثة مسلسلات حصرية هي: «الكابوس» لغادة عبد الرازق (تأليف هالة الزغندي وإخراج إسلام خيرى)، و«طريقي» (كتابة تامر حبيب وإخراج محمد شاکر) أوّل مسلسلات شيرين عبد الوهاب، وكذلك مسلسل «الكبير قوي 5» (تأليف مجموعة من الكتاب وإخراج إسلام خيرى) لأحمد مكي. كما حصلت على حقّ عرض مترامز مسلسلات «يا أنا يا انتي» لفيفي عبده (تأليف فتحي الجندي، وإخراج أحمد حموده)، و«تحت السيطرة» (إخراج تامر محسن وتأليف مريم نعوم) لنيللي كريم. وقوّزت قناة TeN دخول المنافسة والتناطح مع الكبار من خلال مسلسلات «حارة اليهود» (إخراج محمد العدل وتأليف مدحت العدل) لإياد نصار ومئة شلبي، و«الأستاذ بلبل وحرمة» (تأليف علاء عبد النعيم، وإخراج رائد لبيب)، و«ظرف أسود» (كتابة أيمن مدحت وإخراج أحمد مدحت).

المنتجة تنتظر الحصول على دفعات تعاقد من القنوات، بينما القائلون على الشاشات يفكرون ألف مرّة قبل الدفع، خوفاً من استمرار الفقر الإعلامي في رمضان 2015.

لا يعني ذلك أن «الحياة» لن تنتفض قريباً وتعلن عن جديدها، لكن التروّي بات السمة الأساسية، حتى مع القنوات التي أعلنت بالفعل عن شراء أعمالها الرمضانية أو لنقل بعضها. ما تمّ الإعلان عن شرائه لا يكفي ملء ساعات الإرسال المفتوح التي تميّز الشاشات المصرية في شهر الصوم. شبكة تلفزيون «النهار» التي تطلق المسلسلات عبر قناتي «النهار» و«النهار دراما»، حصلت على حقوق العرض الحصريّ لثلاثة مسلسلات حتى الآن هي: «حواري بوخارست» (تأليف هشام جلال وإخراج محمد بكير) وبطولة أمير كرارة، و«العهد» (تأليف محمد أمين راضي وإخراج خالد مرعي) الذي يشارك فيه عدد كبير من النجوم، إضافة إلى مسلسل «مريم» (كتابة أيمن سلام) لهيفاء وهبي وخالد النبوي الذي تتابع على إخراجه أكثر من مخرج، واستقرّ أخيراً لدى شيرين عادل التي يُفترض أن تنهي أيضاً مشاهد مسلسل «مولد وصاحبه غايب» (تأليف مصطفى محرم). لكن لا يعرف بعد ما إذا كان العمل الأخير سيدخل المزاد الرمضاني أو لا لأنه مؤجل منذ سنوات. ومن المؤكّد

تشهد دراما رمضان هذا العام اختفاءً كاملاً لجيل رواد الكتابة المصرية الذين أثروا الشاشة بأعمالهم على مدار أعوام طويلة، وفي مقدمتهم: يسري الجندي، بشير الديك، فيصل ندا، مصطفى محرم ومحمد جلال عبد القوي. يأتي ذلك في الوقت الذي لجأ فيه صنّاع الأعمال الدرامية إلى الوجوه الشابة في عالم التأليف؛ منهم: وليد يوسف مؤلف مسلسل «وش ثاني» (إخراج وأثل عبد الله) لكريم عبد العزيز، عصام يوسف مؤلف «ذهاب وعودة» (إخراج أحمد شفيق) لأحمد السقا، وكذلك السيناريست محمد صلاح العزب مؤلف «حالة عشيق» (إخراج إبراهيم فخر) لمي عز الدين، وعمرو سمير عاطف مؤلف «لعبة إبليس» (إخراج شريف إسماعيل) ليوسف الشريف، وأحمد محمود أبو زيد مؤلف «ولي العهد» (إخراج محمد النقلي) لحمادة هلال. أضف إلى ذلك هالة الزغندي مؤلفة «الكابوس» (إخراج إسلام خيرى) لغادة عبد الرازق، وعمرو محمود ياسين مؤلف «نصيبي وقسمتك» (إخراج علي إدريس) لهاني سلامة، وكذلك السيناريست هشام هلال مؤلف «حواري بوخارست» (إخراج محمد بكير) لأمير كرارة، ومحمد أمين راضي مؤلف «العهد» (إخراج خالد مرعي) لغادة عادل. هذا باستثناء مسلسل «أستاذ ورئيس قسم» الذي يتعاون فيه «الرّعييم» عادل إمام مع السيناريست يوسف معاطي للمرة الرابعة في التلفزيون. وسبق للثنائي أن قدّما مسلسلات «فرقة ناجي عطا الله» و«العزاف» و«صاحب السعادة» في السنوات الثلاث الماضية وكانت كلها تحمل توقيع المخرج رامي إمام. وجاء غياب كبار الكتاب بعد تأجيل أعمالهم الدرامية، إذ تأجلت ثلاثة مسلسلات للكاتب يسري الجندي هي: «همس الجذور»، «شجرة الدر» و«الشيطان يدخل المدينة»

القاهرة - محمد عبد الرحمن

للمرّة الأولى منذ سنوات، تتأخّر القنوات المصرية في الإعلان عن مسلسلاتها الحصرية وغير الحصرية في رمضان. الأزمة المالية التي تعيشها سوق الفضائيات المصرية ألقت بظلالها على خريطة القنوات الرئيسة التي لا تزال غير مكتملة رغم بقاء 40 يوماً على بدء شهر الصوم. كما لفت الانتباه تأخّر شبكة تلفزيون «الحياة» في الإعلان عن برامجها ومسلسلاتها الحصرية في شهر الصوم، أيّ عكس المعتاد خلال السنوات السبع الماضية. فقد كانت «الحياة» تسبق الجميع في حملة تحمل عنوان «رمضان يجمعنا»، وتعلن قبل الكلّ عن أعمالها الحصرية ربما قبل رمضان بثلاثة أشهر وأكثر. إلا أنها باتت حالياً المحطة الوحيدة التي تمهّلت في الإعلان عن جديدها لشهر الدراما الكبير. ويرجع بعضهم خلفية هذا المشهد إلى أنّ المنتجين لم يحصلوا على مستحقّات متراكمة منذ أعوام سابقة، وأنّ المسلسلات تحتاج إلى دفعات تحت الحساب حتى يكتمل التصوير قبل ظهور الهلال. هذا الأمر يدفع إلى التأكيد منذ الآن بأن بعض المشاريع الدرامية ستوقّف جبراً خلال الأسابيع المقبلة، لأن السيولة المتوقّرة لن تكفي لاستكمال المشاهد الباقية، وخصوصاً أن معظم الشركات



اغتنم المغني الديني الاميركي ستيفن كورنيس تشابمان الفرصة والتقط صورة «سيلفي» مع اسطورة الكاونتري والبوب الاميركي راي ستيفنز. اثناء وجودهما على المسرح في صالة «رايمان» في ولاية تينيسي الاميركية. هناك، اقام ستيفنز اخيراً حفلة غنائية ضمن جولته الفنية التي تحمل عنوان Sam's Place – Music for the Spirit. (ريك دايموند - اف ب)

صورة
وخبير

قاله النهير والفرقة
على مسرح قصر الاونيسكو

الثلاثاء 5 ايار
8:30 مساءً

مكتبة جيلار العمرا 01.343101
مكتبة بوري برس - الكسليك 09.210860
الاسكلام 03.181237 - 03.181585 - 71.200654

LBC | الاخبار | السفير | Orange |

Children's Cancer Center Lebanon
Give Hope CCL

"بدي إكبر وصير طياراً..."
إمنح الأمل & تبرعك الشهري لتتقد حياتك!

يمكنك التبرع تلقائياً:
• عبر البنك • طلب توصيل التبرع
• من خلال بطاقتك المصرفية

إنتسب للبرنامج الشهري **إمنح الأمل &**
من خلال الإتصال على +961(01) 351515

حمداً، 4 سنوات،
حلمه ان يصبح طياراً.

www.ccl.org.lb

Center of Excellence and Home of Hope | T +961 (01) 35 15 15, +961 (70) 35 15 15



ريما خشيش والكونترياص
في «المدينة» مجدداً

محبو الفنانة اللبنانية ريماء خشيش (1974 . الصورة)، سيكونون على موعد مع حفلتين ستحييهما في العاصمة اللبنانية في 15 و16 أيار (مايو) الجاري تحت عنوان «ريما خشيش والكونترياص». الحفلتان من تنظيم مؤسسة «عزب» العربية للموسيقى، وسيحتضنهما «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). هذه المرة أيضاً، لن تكون صاحبة أسطوانة «من سحر عيونك» وحيدة، إذ سيجمعها مجدداً على خشبة المسرح المذكور لقاء فني فريد مع عازف الباص الهولندي الآتي من عالم الجاز طوني أوفرووتر. فماذا يحضر لنا الثنائي يا ترى؟

«ريما خشيش والكونترياص»: الجمعة والسبت 15 و16 أيار - الثامنة والنصف مساءً - «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 03/284715

1 Monodose



الجامعة اللبنانية

**محمودات
وادوارات**

حزبي على حق

رالف فرحات

كان من الطبيعي حدوث ذلك. سنوات التخبط السياسي التي يعيشها لبنان منذ بضع سنوات، كان لا بد أن تصل ارتداداتها إلى الجامعة الوطنية. فهنا، في المكان المصغر عن بلد «بطوله وعرضه»، لا يمكن أن تكون النتيجة مغايرة لما يجري في الواقع. فحروب الشوارع مثلاً تسهل ترجمتها في حرم جامعي مفتوح على احتمالات كثيرة. هكذا مثلاً، سينسحب الاحتدام والصراع السياسي بين الأحزاب اللبنانية على الطلاب. ممثلي ومناصري تلك الأحزاب في الجامعات اللبنانية منها والخاصة، وبسهولة، تتحول القاعات الدراسية في الجامعات إلى أماكن يرشق زملاء بعضهم بعضاً بـ«صفات» مفرزة طائفيًا.

كم تستحيل الساحات الجامعية حلبات مصارعة... من دون حبال ولا حكم سيطلق صافرته في النهاية. لا شيء من هذا موجود هنا في الجامعات التي يختلط فيها الحابل بالنابل على خلفية الاستفراد بمقعد طالبي. خلاف مصغر يشبه إلى حد كبير اقتتال القيادات السياسية على كرسي نيابي أو وزارتي. أما سمة هذه الخلافات فهي «التبعية السياسية»، حيث يسعى كل فريق طلابي محسوب على حزب سياسي

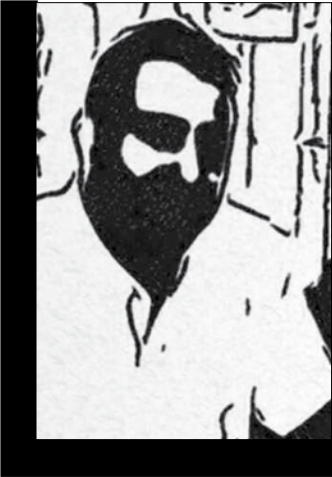
إلى الانتقام لرئيسه عبر الاقتصاص من زملائه!

العام الماضي، شهد عدد من الفروع الجامعية خلافات وإشكالات، كانت نتيجتها إلغاء الانتخابات الطلابية وحرمان الطلاب من ممارسة حق ديمقراطي هو كل ما بقي لهم من سلسلة حقوق اختزلت في فترات سابقة. وهذا الفشل بحد ذاته في تجربة هي بالنهاية «بروفا». لا أكثر ولا أقل، إذ تكمن أهمية هذه الانتخابات في تجسيدها تدريباً للطلاب والجيل الجديد في ممارسة حقوقهم تمهيداً لخروجهم إلى الحياة بتعقيدها. إجراء إلغاء الانتخابات الطلابية جاء بعد سلسلة إشكالات و«اقتتال» بين الطلاب في عدد من الجامعات. وبات جلياً أن الحجج التي تمنع إلغاء الانتخابات كثيرة وتستدعي التوقف عندها. لا سيما تلك التي يتذرع بها رؤساء الجامعات والكليات، والتي تنصوي تحت عنوان عريض «الأوضاع الأمنية الطارئة على لبنان». هذا العنوان الذي يجعلنا أمام سؤال جوهرى يتعلق بوعي الطلاب للسياسة المتبعة في لبنان والتي يمارسها قادة الأحزاب؟

وفي إطار فهم كل هذا، وضعنا استمارة تضم مجموعة من الأسئلة التي أردنا من خلالها استطلاع آراء مسؤولي مصالح وخليات الطلاب في فروع الجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة. المسيحيون منهم تحديداً. هؤلاء الذين يلعبون دور

الوسيط بين قيادات أحزاب ينتمون إليها والطلاب في الجامعة. وقد تضمنت هذه الاستمارة ستة أسئلة تتمحور حول مجريات الساحة السياسية والأمنية في لبنان. وكان واضحاً عند الانتهاء من طرح الأسئلة على المستهدفين الستة، التباين في الرأي الذي يمثل رؤية الأحزاب التي يمثلونها داخل الجامعات. ونتيجة لهذا الواقع، تصبح هذه الجامعات ملتقى لأحزاب سياسية مختلفة. مع ذلك، تبدو امكانية اجتماع الطلاب والتقاءهم داخل الجامعات أمراً صعباً. وهذا سيؤد، بطبيعة الحال، عجزاً عن ممارسة العمل السياسي، لعل أهمها الانتخابات الطلابية. أضف إلى ذلك، كيف يمكن لحزب ما أن يسمي تجمع الطلاب تحت لوائه بـ«الخليية»، خصوصاً أن الخليية اصطلاحاً. تعني وحدة صغيرة من وحدات حزب أو حركة، وهي مصطلح أقرب إلى المفهوم العسكري؟

في المحصلة، ثمة ما يمكن استنتاجه من تلك الاستمارة. أول تلك الاستنتاجات وأكثرها أماً أن كل حزب. وما يندرج تحت لوائه من أفراد ومنظمات. مصرّ على تلك العزلة، فكل حزب على حق. وهنا، تلعب «الأنا العليا» الكامنة في روح كل حزب بشكل كبير في الجيل الناشئ الذي ينبري هو الآخر إلى حمل أفكار حزبه والذهاب بها إلى أبعد الحدود، وفق مبدأ «أنا الحق وحزبي على حق».



جولي معلولي

يعترف جولي معلولي، رئيس الهيئة الطلابية في كلية الآداب، أن الوضع السياسي اليوم والانقسامات الموجودة، حيث يتم جلس كل طرف خلف مقراسه لا يسمح بإجراء الانتخابات الطلابية. ويشير إلى أنه يمكن التراجع عن هذا القرار في حال تحسن الأوضاع الأمنية. ومعلولي، الذي جرح في أشكال حصل بين طلاب التيار والقوات، رؤية خاصة عن فكرة ظهور حركات طلابية جديدة، فإن كان هدفها العمل السياسي «فليدنا أحزاب تكفي»، أما إذا كانت تسعى إلى العمل الجامعي والمجتمعي والمدني فنحن نؤيد ظهورها. أما عن وجوب حمل السلاح لمحاربة داعش، يعتقد جولي أن المسيحيين ليست لديهم امكانية لحمل السلاح، وإن اضطروا لذلك، فبمجرد الوصول إلى الحرب يعني انتهاء المسيحيين.

رالف صهيون



يشجع رالف صهيون، رئيس مصلحة الطلاب في حزب الكتائب على إجراء الانتخابات الطلابية وظهور حركات طلابية جديدة خارج الاصطفافات الحزبية القائمة تماهياً مع حرية التعبير. ولأن مشروع حزب الكتائب هو الحياد، كما يقول. لم تختلف نظرة الحزب ولا الطلاب لمشاركة حزب الله في سوريا، لأن قرار الحرب والسلام بيد الدولة. الاختلاف السياسي مع حزب الله لا يعني الذهاب إلى حد تشبيهه بداعش. ويرأي صهيون: «حزب الله يُفحم الدولة بصراعات إقليمية، هي في غنى عنها». وفي حال اضطرت المسيحيون لحمل السلاح لمحاربة داعش، فهم لن يتوانوا عن الدفاع عن المناطق المسيحية ولبنان، ولكن ضمن نطاق الدولة وخلف الجيش اللبناني.



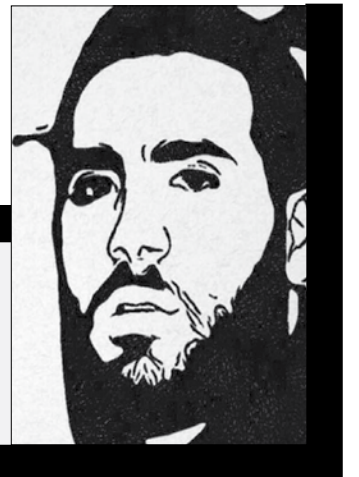
انطون سعيد

يرفض رئيس قطاع الشباب في التيار الوطني الحر أنطون سعيد إجراء إلغاء الانتخابات الطلابية، مع ذلك يشدّد على ضرورة انضمام الطلاب إلى الأحزاب لأنه وجدها كقيلة بايصال أصوات الطلاب بطريقة أسرع. ويردّ ذلك إلى أن الحركات الطلابية لا تؤتي أكلها لأنها عادة ما يكون عدد أعضائها محدوداً، وهذا سيبقي صوتها مغموراً. سعيد الذي اعتبر سابقاً أن تدخل حزب الله في القتال في سوريا هو لحماية لبنان من خطر داعش وهو حق لأي شعب بالدفاع عن نفسه، لا يأخذ وقتاً للتفكير في ما إذا كان يجروّ على تشجيع أبناء الطائفة المسيحية على حمل السلاح في وجه داعش.



سيمون درغام

الجامعة هي المسرح لاختبار الشباب وتدريبهم لممارسة العمل الديمقراطي لاحقاً. بهذه الكلمات، عنتر سيمون درغام، رئيس منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الأحرار عن رأيه بسنوات الدراسة في الجامعة والانتخابات الطلابية. أما في ما يخص خطر داعش وأعمالها الإرهابية، فيشير إلى أنهم كحزب للوطنيين الأحرار لا يميزون بين ضحية وأخرى. ويصرون على احترام سيادة الدول الأخرى ومن بينها سوريا وأن حزب الله خرق هذه السيادة. ولا يُعتبر حزب الله بالنسبة لدرغام وجهاً آخر لداعش بقدر ما يشكل خطراً على الكيان اللبناني. ويحمل درغام «المسلم المعتدل» واجباً في الدفاع عن الأقليات والالتفاف حولها إذا ما تزايد خطر داعش.



رالف عقل

يرفض مسؤول دائرة الجامعة الفرنيكوفونية بمصلحة الطلاب في حزب القوات اللبنانية رالف عقل كلياً مبدأ إلغاء الانتخابات الطلابية، في حين يشجّع خروج حركات طلابية جديدة بعيداً من الأحزاب القائمة حتى لو كان على طريقة إنشاء حزب جديد. أما عن انخراط حزب الله في الحرب السورية، فيعتبره عقل خطأ فادحاً وأن ازدياد خطر داعش اليوم أثبت نظريته بأن تدخل الحزب استجلب صراعاً إقليمياً من الأراضي السورية إلى لبنان. وأشار إلى أن حزب الله وجه آخر لداعش، فالأول يُعبّر عن التطرف الشيعي أما داعش فيمثل التطرف السني. أما عن استهداف المسيحيين اليوم، فهو يتم بالتوازي مع المذاهب والديانات الأخرى. ويقول: «المسيحية هي ديانة تعتبر من الأقليات».



(مروان طحطح)

الجامعة الأنطونية: «ويك للمصلين»!

والإدارة، التي ألغت اللجنة الطلابية وألغت انتخابات هذه السنة. برأي مندوب التيار الوطني الحر في الجامعة برنارد ميخائيل، «أخطأت الإدارة بإلغاء الانتخابات». أما عن انعكاس ما يحدث في السياسة على الحياة الجامعية، فيؤكد ميخائيل أن دخول حزب الله الحرب السورية، التي سماها... «استباقية»، برهنت للشوارع المسيحية أهمية تحالف عون-نصرالله. اعتبره «تحالفاً متيناً واستراتيجياً».

وفي ما يخص قرار الجامعة بتمتعها عن تأمين مكان لصلاة الحليف، فدافع عن الجامعة... «إنها تابعة لهيئة وتحمل رسالة تبشيرية ما يبرر ما تقوم به». ولكنه لم ينف «إمكان الضغط عليها لإيجاد مكان لائق لطلابها لتفادي قيامهم به في أماكن عشوائية». اللافت في الأمر، أن رئيس مصلحة طلاب القوات اللبنانية في الجامعة جبرار سمعاني، يدافع عن حق زملائه «الحرزاليين» بممارسة شعائرهم. ويرفض قرار الجامعة بإلغاء الانتخابات محملاً إياها مسؤولية فتح المجال لنقاش سياسي فيها. ثمة احترام متبادل بين الحزب والقوات في الأنطونية. ولكنه، على نقض من السائد والمتداول، وفي إجابة «قواتية» تقليدية، على سؤال تقليدي، عن «داعش»، يقول: «لا نخشى أحداً».

في أية حال، حاولنا التواصل مع المعنى الأول بكل هذا، أي إدارة الجامعة، والاستفهام عن قضية الصلاة وسبب إلغاء الانتخابات. رفضت الإدارة الحديث رفضاً قاطعاً، ملتزمة البيان الذي أصدرته وقتها معتبرة «المسألة منتهية». لكن، السؤال ما زال قائماً: أين يصلي الطلاب؟

في الجامعة أو تشييع السنة ولا يهدف للتسويق لسياسته أو التعبئة لها. على الأقل هذا ما يقوله المسؤولون فيه. ما يريده الحزب هو تنفيذ القانون، بحيث «ينض النظام التربوي اللبناني أن المؤسسات التعليمية تستطيع ممارسة طقوسها الدينية»، يقول مسؤول التعبئة. ويضيف: «لا يوجد قانون يجيز منع الآخرين من القيام بعباداتهم أيضاً وإذا قامت بالمنع يشكل لها مشكلة مع القانون». يؤكد الرجل أن أقصى ما يطلبه الطلبة المسلمون مكاناً يصلون فيه صلاتي الظهر والعصر لا أكثر. في الوقت نفسه، «يستغرب» قبول إدارة الجامعة الدينية بالقيام بحفلة راقصة، ورفضها أي مشروع يقدمه طلاب الحزب للقيام بنشاط. في أية حال، لا صبغة سياسية للرقص. يطرح الشاب سؤالاً عن هوية الأنطونية: «هل هي جامعة للمسيحيين أم للبنانيين؟ هل هي إرسالية تبشيرية أم جامعة للتعليم؟». والنتيجة الآن، أن الحزب علق جميع نشاطاته في الجامعة واكتفى بالتواصل مع طلابه خارجها. ولا أحد يعرف فعلاً، إن كان هذا القرار، بال«تفاهم»، أو أتياً...

كل ذلك ولا تزال المشكلة قائمة حتى اليوم. يصرح مندوب التعبئة الطلابية في الجامعة علي فرحات أن المصلين يصلون في الحرش القريب من الجامعة أو في أماكن لا تلتفت الانتباه. يتدبرون أمرهم في أيام الشتاء والمطر. جزبوا، للمرة الأولى، المطالبة بحقهم في الصلاة، بلا جدوى. أما طلاب التيار الوطني الحر، حليف الحزب، منذ شباط 2006، فاستمهلهم التيار، في الواقع، هو صلة الوصل بين الحزب

إياه، أن عائلات الطلاب «لن تسكت». يدفعون أقساطهم ويلتزمون قوانين الجامعة ويحترمونها، فوجدوا أن من حقهم ألا يسكتوا. اضطر أبو جودة، حينها، كما يقول المصدر الحزبي، إلى استقباله. وبعد جلسة هادئة، ألغى قرار الطرد، بحيث اتفق «الطرفان»، على «طرد على الورق»، من دون تنفيذ، وذلك لـ«حفظ كرامة الجامعة أمام الجمهور المسيحي» (Oh Mon Dieu).

انتهى «تبويس اللحي»، ولكن الأزيمة الحقيقية لم تحل. أين يصلي الطلاب. صاروا يلجأون لموقف السيارات في الجامعة. مجدداً، تدخلت الجامعة ومنعتهم. وهنا، في حال صدقت قصة الطلاب، يستشعر المتابع بذور «اسلاموفوبيا» ناشئة. لم يستسلم الطلاب، فوجدوا سبباً آخر تحت أحد الأدراج فاستغلوه. لم يعجب الأمر الإدارة (قصدت أقرب نجار وصمم لها باباً)، فأغلقت تلك المساحة. ولم تكف بذلك فوضعت كاميرا تراقب وتحرس هذه المساحة، التي أصبح المساس بها ممنوعاً: ممنوع الاقتراب! ممنوع اللمس! ممنوع الدعس!

«سوء» تفاهم

لا يريد الحزب نشر الدين الإسلامي

كل ذلك ولا تزال المشكلة قائمة حتى اليوم. يصرح مندوب التعبئة الطلابية في الجامعة علي فرحات أن المصلين يصلون في الحرش القريب من الجامعة أو في أماكن لا تلتفت الانتباه. يتدبرون أمرهم في أيام الشتاء والمطر. جزبوا، للمرة الأولى، المطالبة بحقهم في الصلاة. بلا جدوى

«إن هوية جامعتنا الأنطونية، هوية واضحة وثابتة: جامعة خاصة، مسيحية، كاثوليكية، مارونية، أنطونية منفتحة، تستقبل في رحابها الطلاب كافة بمختلف مذاهبهم وطوائفهم وانتماءاتهم الاجتماعية، إلا أنها لا تسامح على ثوابت هويتها وتاريخها الرهباني»

فاطمة بزبي

الصلاة، وجدوا الكنيسة مغلقة. سألوا الإدارة عن المفتاح ولم يتلقوا أي أجوبة. بعد كرفر، التمس الطلاب رفض الإدارة لأصلاتهم داخل الكنيسة والحرم الجامعي بأسره. ثم حدث ما حدث. أدى ذلك لإقامة 37 طالباً الصلاة، جماعة، أمام الكنيسة. بيد أنهم يقولون إن صلاتهم، تلك، كانت أمام الإدارة لا أمام الكنيسة، فالإدارة في الكنيسة، والمفتاح... «ضائعة»!

والحال، أن حزب الله، ومسؤوليه في الجامعة، ينفون أي دور لهم في الصلاة الشهيرة. لقد جاءت الخطوة كرد فعل عفوي، من دون تخطيط مسبق أو تنسيق بين الحزب، و«جماهيره»، أو طلابه في حالة الأنطونية. ضاحكاً، يعترف المسؤول في التعبئة بأن تصرف الطلاب «كان خطأ لكنه خطأ مبرر». دفعتهم إدارة الجامعة بـ«قساوة تصرفها» كما وصف، إلى أن يقسوا عليها بدورهم. هدّت الإدارة بطرد «المصلين»، بعدما أصدرت بياناً خطياً بذلك.

استدعت الحادثة تدخل «من فوق». هكذا، التقى أحد المسؤولين الطالبين في حزب الله بالأب جو أبو جودة الذي كان مدير الجامعة آنذاك. رفض أبو جودة استقباله، عندما حدثه «من تحت» عبر «الانترنوت». أخبره المسؤول الحزبي

شكل السطر أعلاه أحد بنود البيان الذي أصدرته الجامعة الأنطونية بعد قيام 37 طالباً مسلماً بأداء صلاة الجماعة في حرم الجامعة. حدث هذا في آذار 2012 كرد فعل على رفض الإدارة طلبهم بتأمين مكان يؤدون فيه صلاتهم. وفي بلد، ينص على «حرية المعتقد»، يجب أن تتبع ذلك، حرية الصلاة. خاصة، إن كان ترك الصلاة بالنسبة للمسلمين، بمثابة «الخطيئة» في «الأديان المسيحية». هكذا، حاول طلاب الجامعة الأنطونية (المسلمون) إقناع الإدارة بتأمين «مساحة» لصلاتهم. اقترحوا تعديل أوقات الصفوف ليستطيعوا الذهاب إلى مسجد قريب من الجامعة. والجامعة أصلاً في عبدا. والمنطقة، ليست إسلامية، بالمعنى الديموغرافي اللبناني. في أية حال، رفضت الإدارة مجدداً، فصل الطلاب داخل صفوفهم، مانعت الإدارة، فصاروا يقللون الصفوف غير الشاغلة. وصلت «المفاوضات» بين الطرفين لقبول الإدارة أن يصلي الطلاب في كنيسة الجامعة (سيده) الجامعة) كما يقول مسؤول في التعبئة التربوية بحزب الله، فضل عدم الكشف عن اسمه. وافق الطلاب. وعندما ذهبوا إلى

معهد الفنون الجميلة بين «محمود» و«إدوار»

الفرع الأول:
«بديش وجعة
راس هون»

الفرع الثاني:
المعدات يابانية
والتوافق سياسي



لا بد أن تكون سمعت كثيراً عن معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية. كل شيء في محيطه يدعو للاقتراب. عند البوابة تماثيل حجرية أمضى طلاب الفنون التشكيلية ساعات وساعات في نحتها لتزيين المعهد. وفي الوسط، عند «الأغورا»، طلاب المسرح يصنعون تشكياً جسمانياً بهلوانياً. في الجهة المقابلة، يقف أحد طلاب السينما حائراً أمام الكادر الذي وضعه. يخشى أن يخترق هدوء التصوير صوت الآلات الموسيقية. ثمة صور كبيرة لمخرجين عظام أيضاً. عند قسم الهندسة المعمارية والداخلية، مجسمات ضخمة لأبنية ومسارح ودور سينما، تزيّن روتين المدينة البلاستيكي الممل.

عزيزي الحالم، استيقظ. لا شيء من هذا. كل هذا مجرد حلم، لا تماثيل في الساحات. طلاب المسرح محتجزون داخل القاعات الباطونية، يستمعون لإنجازات أساتذتهم التاريخية. طلاب السينما يجلسون في الكافيتيريا. يناقشون الأفلام التي شاهدها. الأستاذ قد لا يأتي اليوم. ولا صوت للآلات الموسيقية. الموسيقى ممنوعة في معهد الفنون الجميلة. وحتى كذبة صورة المخرجين بعيدة عن الواقع. في معهد الفنون تعلق فقط صور للشهداء وأعلام حزبية. وعند أقسام الهندسة المعمارية والداخلية روتين مدرسي. طلاب يجلسون أمام أستاذ أو أستاذة، حيث ينصتون بهدوء.

أحمد طرابلسي

لا حرّية حتى على الهامش

تمر ليلاً عند الساعة التاسعة والنصف بجانب الفرع الثاني، ترى نشاطاً سينمائياً فريداً يجري بجوار المعهد. نعم تجد هذا المشهد العادي فريداً، لماذا؟ لأنك ببساطة من طلاب الفرع الأول، والنشاط السينمائي يكاد يكون مختلفاً تماماً بعد تخطي بوابة معهد الفنون لا المدينة الجامعية، إذا ما أردت القيام بمشروع جامعي بسيط يتطلب أمكنة ومواقع عدة، فإنك بالتأكيد على موعد مع روتين إداري بيروقراطي للحصول على «إذن» أو موافقة، أو «موافقات» من عدد من الأشخاص، لماذا؟ لست مخولاً أن تعرف. إذا ما أردت السؤال قد يتم ربط تصوير مشروعك الجامعي البسيط بالصراع العربي الإسرائيلي (مع المبالغة طبعاً). ماذا إن قررت الخروج خارج المدينة الجامعية للتصوير؟ بفضل أن لا تقوم بهذا الأمر بناتاً أو حتى أن تفكر فيه. سيستدرجك سؤالك هذه المرة نحو غرفة تحقيقات ربما ويربط مشروع تخرجك بمؤامرة تجسسية تحيكها أنت ومن خلفك. هذه أشياء حدثت وتحدثت. يمر هذا الهذيان للحظات في البال فقط عند رؤية ذاك المشهد أمام الفرع الثاني، وقد تفاجأ أكثر عندما تجد الدرّكي القابع على باب المعهد يساعد الطلاب في إدخال وإخراج المعدات. يعود شريط المشاهد الموجود على أبواب الفرع الأول، تضحك بينك وبين نفسك هائناً، وتقرر ألا تتحدث مدخل المدينة الجامعية الأشبه بكنة عسكرية. في العام الفائت، قرر طلاب الفنون التشكيلية الاعتصام أمام مكتب مدير المعهد للمطالبة بمادة حذف من منهجهم التعليمي للمحافظة على الأخلاق العامة. مادة «الموديل العاري»، الموجودة في الوقت نفسه في الفرع الثاني. لحظة بدء الاعتصام المتواضع، استنفرت القوى الحزبية في الجامعة وانتشرت بين الطلاب والمعتصمين، ناظرين نظرات «وعيد» توحى بأن شيئاً جيداً لن يحصل. وبطبيعة الحال منع مصور محطة «إل. بي سي» من التصوير في البداية، علت بعدها أصوات المعتصمين أمام الإدارة، سمح آنذاك للمصور بالتصوير لمدة لا تتجاوز خمس دقائق. بعدها بأيام عدة أطلق مدير المعهد الدكتور أكرم قانصوه (المتخرج بشهادة فنون تشكيلية من معهد الفنون) تصريحاً نارياً بسيطاً وغير قابل للنقاش، إذا ما أردتم هذه المادة، بإمكانكم التوجه نحو الفرع الثاني وحضور المادة هناك بحرية تامة. «بديش وجعة راس هون».

غير مطابق للمواصفات

مجلس طلاب الفرع محتل من قبل شباب حركة أمل في الجامعة اللبنانية. في 2008، أطاح شباب حركة أمل بالمجلس الطلابي المنتخب الذي حققوا فيه أقل من النصف، فالواقع أنه فازت لائحة كتلت المسرح باربعة مقاعد ولائحة حزب الله والمستقلين بالمقاعد الباقية. افتعل خلاف آنذاك وألقت المسؤولية على المجلس، فقام الشباب بتقديم طعن في الانتخابات لمدير معهد الفنون، أكرم قانصوه، الذي وافق على الطعن، شرط أن تكون العريضة موقعة من نصف المجلس «رأئداً واحداً». تقول الرواية التي يعرفها الجميع هناك إن توقيعين أو ثلاثة زورت، فأمر مدير المعهد بحل المجلس تلقائياً، ولم نجر من ذلك الحين أي انتخابات. وسيطرت حركة أمل على مكتب المجلس. علقت فيه صوراً لرموزها وصار أشبه بمك خاص. يجتمع فيه المنتمون وحسب. ليس مجلساً للطلاب إذاً. وإذا أردنا التحدث عن النشاطات فحدث ولا حرج، معظم نشاطات الفنون تتخذ الطابع الحزبي أو الطائفي المصبوغ بصبغة المنطقة المحيطة بالتاكيد. وإذا ما أردنا التطرق للفرع الثاني، فإن للنشاطات فيه مقاربات أخرى. في البداية ينقسم فيه ممثلو الطلاب، بعضهم لحزب القوات والكتائب اللبنانية، وآخر للتيار الوطني الحر. ولكن بعكس الفرع الأول، فإن هذا الانقسام لا يغذي خلافاً أو حقدًا بين الطرفين، بل يحدث كلاهما على المنافسة أكثر من حيث خلق أنشطة قريبة للطلاب ومنوعة «تليق» بالحد الأدنى بطلاب معهد «فنون جميلة».

هك قلت تجهيزات؟

من الطبيعي أن يصاب الطلاب بحالة من اليأس. عندما يحين موعد المطالبة بمعدات تقنية تتيج لهم دخول سوق العمل، تحدث المفاجآت المتوقعة. في الفرع الأول، وفي قسم السينما تحديداً، معدات بدائية: كاميرتان قديمتان لا تصلحان لتصوير تقرير تلفزيوني، ومعدات إضاءة تعمل «بحسب المزاج». يوماً بعد يوم، يتنامى «الحسد» الموجود بين طلاب الفرع الأول تجاه طلاب الفرع الثاني. لدى طلاب الفرع الثاني اتصالات أفضل مع السفارات الأجنبية، لذلك، مؤلت الدولة اليابانية لائحة ببعض المعدات الحديثة نسبياً، من كاميرات ومعدات صوت إضاءة وتوليف. وحسد كذلك لجهة البقاء في الحرم الجامعي. تخيلوا أن معهداً للفنون يقفل الساعة السابعة مساءً، فيما فرع آخر يبقى لوقت متأخر. الحسد عينه ينقلب من جهة طلاب الفرع الثاني نحو طلاب الفرع الأول، إلى حد ما، صفوف وقاعات مجهزة بشكل لائق، من كراسٍ وطاولات وغرفتين مفروشتين بالباركيه لطلاب المسرح، فيما في الفرع الثاني لا شيء سوى الباطون والبلاط المكسر. قد لا يحالفك الحظ قبيل عملك على مشروع التخرج، فتكسر إحدى ذراعيك أو قدميك في قرن الشباك، لأنك في مدينة الباطون. وفي الشتاء لا يختلف المشهد داخل الجامعة عن الطقس في الخارج، الفارق الوحيد: «لا غيوم»، ولكن أمطار وشلالات تخترق السقوف والجدران لتضفي مشهداً ميلانكولياً، ربما من فيلم هنغاري أو يوناني.

سنة وستة مكر

معهد الفنون ليس بعيداً عن الانقسام والتوزيع الطائفي في لبنان. بين الفرعين الأول والثاني، يبدو الانقسام جلياً. في البداية، ما حاجة مدينة بيروت لمعهدين للفنون الجميلة؟ لا يبعدان عن بعضهما سوى اثنتي عشرة دقيقة وخطي تماس. الفرع الأول شيد داخل المدينة الجامعية في المنطقة الفاصلة بين «الحدث» و«حي السلم»، والفرع الثاني في قرن الشباك وكنيسة قديمة ذات جمال معماري ملفت. ولوجودنا في بلد «طائفي»، بكل المعايير، وجب إنشاء معهدين، أحدهم يلون بغالبية مسيحية، وآخر لل«محمودات». والتقسيم لا يقتصر على الطلاب فحسب، بل يتعدى ذلك للأساتذة، ويتبع كوتا معينة بين الفرعين، لذلك لا تتنوع الطوائف كثيراً في الفرعين، فيحافظ إلى حد ما كل فرع على هوية المنطقة الخاصة فيه، مع استثناء بسيط في الفرع الأول. يقال إن «إدوار» الذي لا ينجح في الحصول على مقعد في قرن الشباك، يرضخ للأمر الواقع، ويسجل مع «محمود» في الفرع الثاني. و«محمود» في الأساس، ليس بوارد الذهاب إلى قرن الشباك.

بوابة الجنوبيين

إيناس القادري

... وعلى نسق المدينة التي هي بوابة الجنوب، كما يسمونها، كذلك هو الفرع الخامس من الجامعة اللبنانية في صيدا. هو بوابة الجنوبيين للعلم، لا نبالغ إذا ما قلنا بأن الغالبية الساحقة من الطلاب تسجل في فرع الجامعة الخامس من القرى الجنوبية... إلا صيدا. ليس لذلك أية أسباب طائفية أو مناطقية أو اعتبارات «تمييزية» أخرى. ببساطة شديدة، يعود ذلك إلى أن أبناء صيدا بعد تخرجهم من المدرسة، يسعون لاكتشاف عالم أوسع وتنوع أكبر. وهي تطلعات كل شاب أمضى عمره في مدينة صغيرة محدودة بأجوائها وناسها. لذلك، غالباً ما يطمح لاختبار حياة من نوع آخر وبيئة أخرى. ويضاف إلى ذلك، أن الاختصاصات التي تقدمها الجامعة اللبنانية بفرعها الخامس، هي اختصاصات محدودة نسبياً، حيث تقتصر على الآداب والحقوق والعلوم السياسية والعلوم الاجتماعية ومعهد الصحة والمعهد الجامعي للتكنولوجيا. وعليه، فإن الطامحين بدراسة الهندسة أو الطب أو الإعلام أو أي اختصاص آخر، عليهم الخروج من صيدا.

على المقلب الآخر، هناك طلاب القرى المحاذية لصيدا، الذين يرون تلك المدينة عالماً آخر مقارنة بقريتهم الصغيرة. فيقع خيارهم على الفرع الخامس باختصاصاتها المحدودة. هذا، عدا عن عدم وجود جامعات أصلاً في قرأهم. ولربما خير انتحاري الجامعة (الإشاعة) الذي خلق بلبلية في المدينة منذ شهر تقريباً، ما كان ليجد مسوّغاً في الإعلام وفي عقول الأجهزة الأمنية، لو لم تكن الجامعة اللبنانية في صيدا تحمل هذه الصبغة «الجنوبية»! هكذا، يحلو لنا التفكير، بما أننا في هذا البلد معتادون على التفكير بمنحى طائفي.

كلية الآداب والإنسانيات

من هذا المنطلق توجهنا إلى فرع كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كونه الأكبر، للتأكد من هذه الفكرة أو ربما دحضها. لكن فكرة السؤال بحد ذاتها أزعجت إدارة الكلية. وقد اعتبر علي حجازي، مدير الفرع هناك، أنه من «غير اللائق ولا المقبول التفكير بهذه الطريقة، فنحن نتحدث عن الجامعة اللبنانية التي تضم جميع الطلاب بغض النظر عن مناطقهم وطوائفهم ومذاهبهم». مع ذلك، لم يكن التحسس من السؤال في مكانه، لأن السؤال انطلق من حقيقة أن غالبية طلاب صيدا تفضل الالتحاق بجامعات خارج المدينة. وبإصاات الصاوي خير شاهد. لعدم توافر الاختصاصات التي يريدها كطلاب علوم لهندسة والطب والإعلام. عليهم أن يبحثوا عن هذه الاختصاصات في بيروت أو خارج البلاد. رفض الدكتور علي حجازي مقولة إن غالبية طلاب الفرع الخامس من القرى الجنوبية، معتبراً أن الجامعة «كالنهر الذي لا يمكن أن تحدد تدفق المياه فيه».

وبحسب حجازي، لم تسجل أية توترات سياسية في الكلية عموماً، وهناك جو من «الألفة والمحبة يخيمن على الكلية». ويعدد: «هناك طلاب من جميع المناطق، من جزين والإقليم ومن مخيم عين الحلوة وطلاب سوريون أيضاً، كما أن الأجواء دائماً هادئة ولا توترات، وهذا عائد بالدرجة الأولى لقرار رئاسة الجامعة اللبنانية بتعليق الانتخابات الطلابية منذ حوالي العشر سنوات وحتى إشعار آخر!»

وعليه، لقد جرى الاتفاق على توارث مجلس طلاب الفرع. وهذا «السلام» الحاصل مرده أيضاً، للالتزام الطلاب بقرار الجامعة بعدم إجراء أية ندوة سياسية أو حزبية واقتصار الندوات على الأدبية والعلمية منها.

لم يشأ حجازي الخوض في هذا النقاش. وفضل التركيز على الإصلاحات التي قام بها ومكافحته للفساد الذي كان سائداً.

فهو يفتخر بالإنجازات الحاصلة في عهده، حيث تم استحداث معهد اللغات لتقوية اللغة الأجنبية المحكية لجميع طلاب الفرع، إضافة إلى استحضاره صف الماستر لقسم الآثار. هذا القسم المهمل إلى حد ما.

أما في ما يختص بحاجات الجامعة اللبنانية، لا يشكو الرجل كثيراً من شح الموارد، فبفضل إدارته الحكيمة وحرصه على المال العام، فإنه يسعى لتلبية حاجات الجامعة من صيانة مولدات ومصاعد وخلافه لتتكون الجامعة بمصاف الجامعات الأخرى لهذه الناحية. ولكن، للطلاب رأي آخر، فهؤلاء يعارضون مديريهم لجهة التنوع، فالهوية «جنوبية»، وهذا «أمر طبيعي نظراً لكون المنطقة وعدم وجود الجامعات فيها».

كلية الحقوق والعلوم السياسية

وفي فرع كلية الحقوق، الذي يعد من الفروع الأكثر جدلاً وحفاوة بالأحداث، يحدث الشيء ذاته. يشدد الدكتور عقل على أن الفرع في صيدا كما في كل المناطق، هو «جامع» لكل الطلاب، تماماً كما هي حال الجامعة الأم «كمؤسسة الجيش الوطنية». كما يرى الدكتور عقل بأن الجامعة اللبنانية بشكل عام تُحارب وتهفش كونها من المؤسسات الوطنية. ورغم ذلك، فقد نجحت بتخريج كفاءات بمستويات عالية تشغل عدداً من المناصب المهمة في أوروبا عموماً.

أما بالنسبة إلى أعضاء مجلس الفرع، الموضوع واضح وجلي بأن حوالي 70% من طلاب كلية الحقوق هم أبناء القرى الجنوبية وهذا ما انعكس في التمثيل الطلابي لمجلس الفرع المتوارث منذ عشر سنوات. كما انعكست هذه الصبغة «الجنوبية» هدوءاً نسبياً في الجامعة، رغم كل الأحداث الصعبة، التي مرت على مدينة صيدا في السنوات الثلاث الماضية. التوتر الوحيد، الذي كان قائماً في تلك الفترة، كان بين رئاسة مجلس الفرع وإدارة الجامعة، والتي على حد قول أعضاء مجلس طلاب الفرع، «كانت لأسباب سياسية بحثة نظراً للانتماء الحزبي المعاكس للمدير السابق، إلا أننا نستبشر خيراً مع الإدارة الجديدة»، يقول أحدهم.

يلتزم مجلس الفرع المؤلف من 12 عضواً، ممثلاً برئيسه محمد حسن، بتمثيل جميع الطوائف الموجودة في الفرع بمقعدين، كما يحرص المجلس على التمثيل النسائي في المجلس بمقعدين. بشكل عام، ليس هناك من مشاكل سياسية حقيقية في فرع كلية الحقوق. لأن الموضوع السياسي، خصوصاً في ما يتعلق بالمواضيع «الصيداوية» الحساسة (كالأسير والإسلاميين وخلافه) ممنوع تداوله من الأساس. ركز الطلاب على معاناتهم في الجامعة اللبنانية التي اعتبروها محرومة من أبسط الأشياء التي يفترض توافرها بباية جامعة. فمثلاً، اللوحات الاعلانية والمقاعد الموجودة داخل المبنى هي جميعها مقدمة من شخصيات وأحزاب مختلفة بفضل علاقات رئاسة المجلس السياسية. لا تكييف ولا تدفئة. ليس هناك حتى ملعب. «تخيّلوا العلامات لم تنزل على «السيستم» بعد بسبب أعطال الإنترنت المتكررة هذا إن وجد». كل هذا عدا عن كون المبنى في الأساس مستأجراً من جمعية «دار رعاية اليتيم» في صيدا. وأمّ المشكلات بالنسبة للطلاب هي حرمانهم من الـ (2م) وعدم استجابة رئاسة الجامعة لمطالبهم. بالرغم من اعتصاماتهم المتكررة. وتستفزع الطلاب كثيراً بتدبيرات الجامعة لهذا الأمر على كونه «يضر مستوى الـ (2م) في حل تدريسه في صيدا، نظراً إلى عدم وجود أساتذة مؤهلين لإعطائه. وعليه يتكبد طالب كلية الحق المشقة إلى بيروت لمتابعة هذا الصف». علماً أن أغلب الطلاب يتكبدون مشقة المجيء إلى صيدا من صور والنبطية لعدم وجود كلية حقوق من الأساس.



تصوير
مروان
طحطح

أكد الدكتور عقل عقل المدير الجديد لكلية الحقوق وجود الكفاءات المطلوبة ودرجة «الاستدرة» يحملها الكثير من الاساتذة المحاضرين في الكلية. واعتبر بان موضوع الـ (2م) وإجراء الانتخابات الطلابية المعقدة منذ سنتين هي من اولوياته للثلاث سنوات المقبلة.



سنوات «اقتداء بالجامعات الفرنسية»، إلا أنه لم يكن على قدر طموحات الطلاب. فزينب، على سبيل المثال ستنتهي سنتها الثالثة بشهادة عادية «فمنذ اعتماد هذا النظام، تم إلغاء شهادة (الاستاذية) التي كانت تمنح للطلاب بعد أربع سنوات». الآن، اختزلت الشهادة بثلاث سنوات، يتوجب بعدها على زينب «إتمام مرحلة الماجستير، لأن إجازة السنوات الثلاث لا تساوي اليوم شيئاً، والدولة نفسها لا تتكفل بتشغيل الآلاف من حامليها الذين تفرزهم الجامعات سنوياً».

والاختلاف بين طلاب اليسار والطلاب الإسلاميين مثير للشفقة فعلاً. وتساءل: «أي عمل نقابي يمكن أن يسود؟».

قد تكون هذه أقسى ما يتعرض له الطلاب الذين يأتون إلى كلياتهم محملين بأحلام كثيرة. ولكن، ثمة ما هو قاس أيضاً في الكلية التي تعد من الأعرق في تونس، وهو نظام التعليم الذي لم يستقر على حال «إمد» (إجازة وماجستير ودكتوراه). فعدا عن كونه «مستورداً»، وقد اعتمده الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي منذ سبع

الحلم الذي تشظى في جامعة 9 أفريل

أمك الهذيلي

يصعب تخيل كلية الآداب والعلوم الإنسانية في تونس من دون الساحة الحمراء. هناك، في الكلية الأقدم والأعرق في البلاد، استكانت تلك الساحة لتكون المعلم الطلابي والنقابي والسياسي الذي لا يخفي على الطلاب. فالساحة، المعلم هي وعيهم. لا أكثر من ذلك ولا أقل. ربما، كان ذلك قبل سنوات. تحديداً، قبل أن تصبح تلك الساحة مجردة من هدفها.

اليوم، ما عاد كل شيء كما كان. الحلم الذي رسمته زينب، طالبة السنة الثالثة في كلية الآداب، والتي تعرف بكلية «9 أفريل» (وهو تاريخ العيد الوطني التونسي لقتلى الاستعمار الفرنسي)، تشظى. قبل أن تدخل تلك الكلية، سمعت الكثير عن «نضالات» الطلاب فيها، أثناء ثورة الرابع عشر من كانون الثاني. سمعت بأنها «كانت معقلاً للحراك الطلابي والنقابي، وأنها من الكليات التي نزل جميع طلابها ليوافقوا بوليس زين العابدين بن علي وبوليس الحبيب بورقيبة سابقاً، وكانت لهم بطولات مشهودة». وتتابع: «عندما دخلت الجامعة، كنت أحمل صورة حاملة وردية عن نقاشات ومطالعات

لا تنتهي، وعن كلية فيها كل مقومات الدراسة والبحث العلمي وتعزيز الوعي السياسي أيضاً. إذ كنت مهتمة بأفكار اليسار وأطروحاته، وكنت أطمح لأن أكون مناضلة في صفوفه. لكن، كل شيء تداعى. لم أجد شيئاً مما حملت به»، تقول. ثم تتابع بتنهيدة طويلة: «حتى الأساتذة هناك، لم أشعر بأن أحداً منهم شجعني أو شجع غيري أو وجهنا أو أشعرنا بأننا طلاب علم وبحث. يعاملوننا كأننا تلامذة مراهقون، لا هدف لنا إلا تسجيل المحاضرة كما هي وحفظها بلا نقاش».

أما الحراك الطلابي، فيختزله أشخاص، «جلهم في عمر متقدم، وحين تقترب انتخابات المجالس العلمية، نفاجأ بحلقات نقاش من نوع آخر. حلقات قوامها الأسلحة البيضاء والهرافات... والفوضى العارمة التي يتبعها تعليق للدروس».

النضال الطلابي هنا هو أضراب مفتوحة «نمنع خلالها من الالتحاق بقاعات التدريس، تحت مسمى الدفاع عن حقوق الطلبة». تضيف زينب: «لست خبيرة في العمل النقابي، لكني لا أظن أن هذا ما كان عليه الحراك الطلابي في هذه الكلية التي تدرّس فيها الفلسفة والآداب المختلفة وعلوم الاجتماع، ولكن ما يجري مؤسف، حيث أن الخلاف

لن أذهب إلى الجامعة مرة أخرى

أخذت نسرين الورقة من يده، وهربت إلى البيت مذعورة من فظاعة الموقف، وعلى غير عاداتها قالت لأمها: «لن أذهب إلى الجامعة ثانية».

ليست نسرين الوحيدة من فعلت ذلك، بل هناك الكثيرات ممن يشبهنها مُنعن من الذهاب إلى الجامعات، إما خوفاً من الحواجز العسكرية أو من داعش الذي بالأصل لم يترك جامعة، إلا وأغلق أبوابها. على أن الأمر لم يقتصر على الفتيات فقط، بل إن كثيراً من الشبان ترك الجامعات، وربما للأسباب نفسها.

فصديقي أ. أصر على أن يأتي من هناك إلى لبنان ليكمل تعليمه، ولكنهم أوقفوه عند أحد الحواجز لأنه لم يحصل على تأجيل دراسي واقتادوه ليلتحق بصفوف الجيش النظامي، وإلى الآن لا أعرف عنه شيئاً. كل ما أتذكره وجه ذلك العسكري وهو يقرأ أوراق أ. وكنت أنا أقرأ الخوف في عيون صديقي حينها، وبلا تردد جره من كتفه وأنزله. ومنذ ذلك اليوم، لم أره ولم أعرف مصيره. ولكنني أذكر آخر صورة له، عندما حاول المستحيل كي يتركه الجنود من أجل متابعة الجامعة. ولا شيء أكثر.

ألت إليه أوضاع الجامعات في سورية. صديقتي البالغة من العمر 22 سنة، تحب الدراسة، فهي لم تترك يوماً يفوتها، لا في المدرسة وهي صغيرة، ولا في الجامعة يوم كبرت. نسرين لا تزال في سوريا مع عائلتها التي تفضل الموت على الخروج من الوطن، على حد تعبيرها. ولكنها، اليوم، بلا جامعة. تحكي لي نسرين قصتها مع الجامعة. تقول: «بدأ الأمر، كأنه حلم. كثرت التظاهرات في دير الزور وصار الوضع متوتراً، عندها بدأ أهلي بالضغط عليّ لكي أتوقف عن الذهاب إلى الجامعة، لكنني واجهتهم». مرت أسابيع على تلك الحالة، إلى أن وقع في حبها أحد الجنود الموجودين على الحاجز الذي وضع حديثاً قرب بيتها.

مع الوقت، أيقنت نسرين أنه لم يكن نوعاً من أنواع الحب ما يادها به الجندي. كان «تحريشاً، فمع الوقت كنت أسمعه يتمتم بكلمات مقرزة، بل إنه في إحدى المرات وقف في طريقي وأنا عائدة إلى البيت، وطلب رقم هاتفي وحين قلت له إنني لا أحمل هاتفاً أصر على أن أخذ رقم هاتفه، وأن أتصل به مساءً، وإلا سألحق بك إلى البيت وأهدمه على رأسك ورأس أبيك».

يوسف الخضر

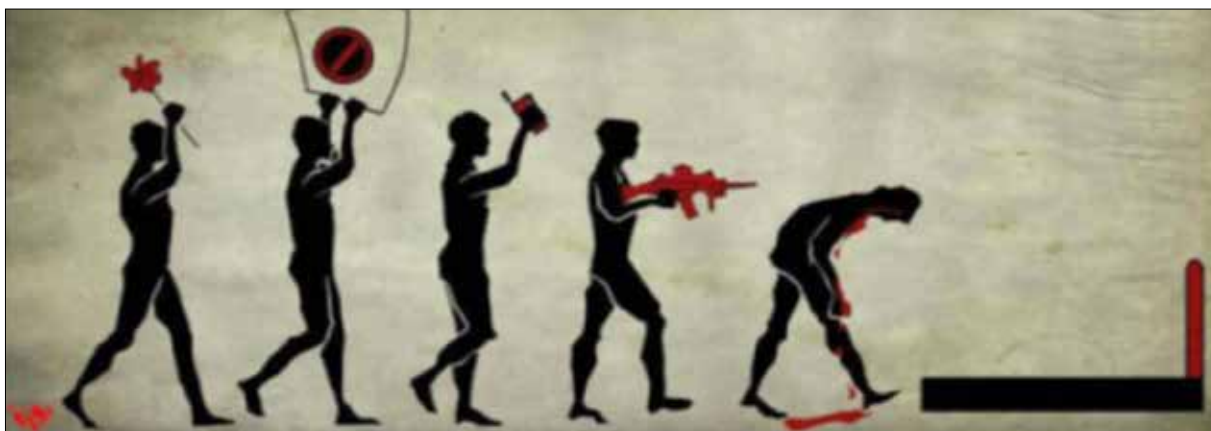
من المعروف أنك حين تكون في الحرم الجامعي أو في الطريق إليه، تكون القاعدة أو ركيزة تفكيرك هي طلب العلم. هذا ما يفرضه المنطق، أما ما يفرضه الوقائع في سوريا، فمختلفة تماماً. ثمة قاعدة واحدة تشغل بالك، وأنت في طريق الذهاب إلى الجامعة أو العودة منها: الرعب. الرعب من الموت برصاصة طائشة أو من مدهامة الأمن للجامعة أو من سيطرة جهة ما على المنطقة التي تقع فيها الجامعة... وما إلى ذلك.

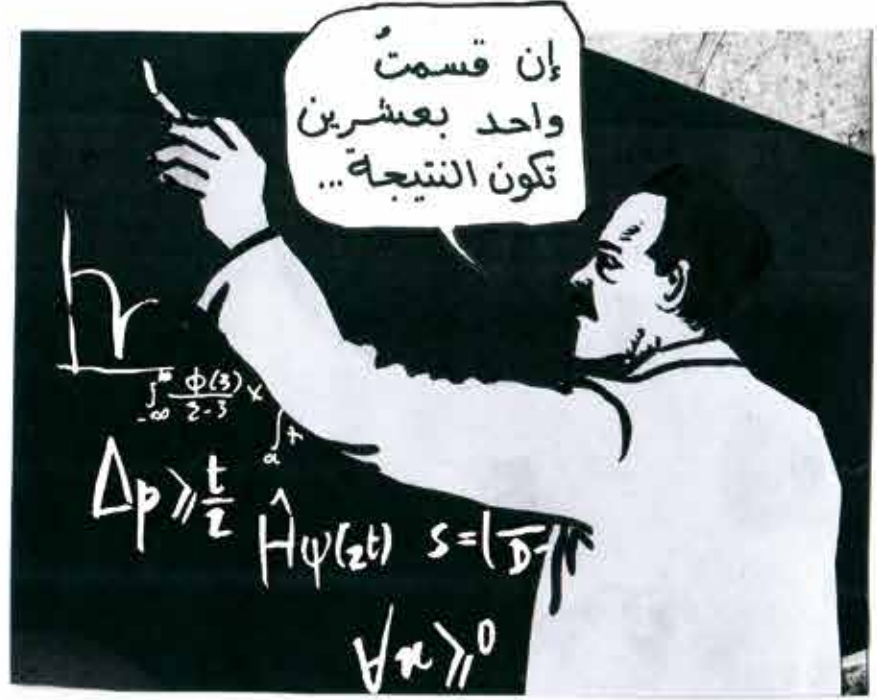
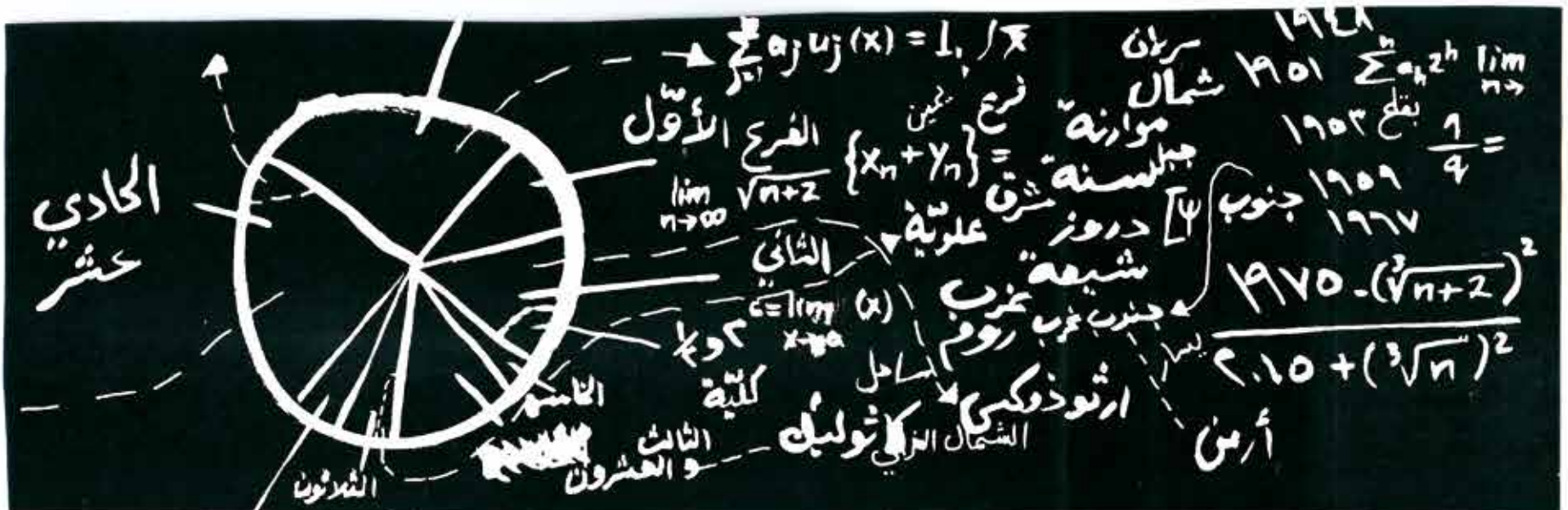
فمنذ بداية الأحداث، تكاد تكون الجامعات في سوريا، وتحديداً في المناطق المنكوبة منها، أمكنة لتداول أسماء الموتى وآخر تطورات الدمار. يكاد العلم يكون آخر ما يتداوله الطلاب هناك. فإن لم يكن الطالب قد فقد أحد أفراد عائلته سيكون حتماً قد فقد صديقاً له، أو أنه غادر بيته بسبب قربيه من ثكنة عسكرية، أو اعتقل إثر الاشتباه بأشياء لا تحصى.

الكثير من القصص صادفتني عندما بحثت في الموضوع، ولكن قصة نسرين قد تختصر الكثير، لنفهم ما معنى ما



أصر على أن يأتي من هناك إلى لبنان ليكمل تعليمه. ولكنهم أوقفوه عند أحد الحواجز لأنه لم يحصل على تأجيل دراسي واقتادوه ليلتحق بصفوف الجيش النظامي





يتبع (ربما) في العدد القادم